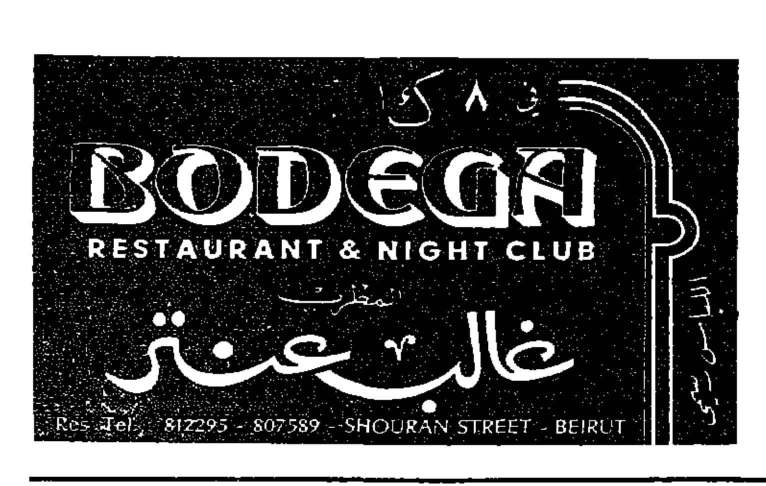
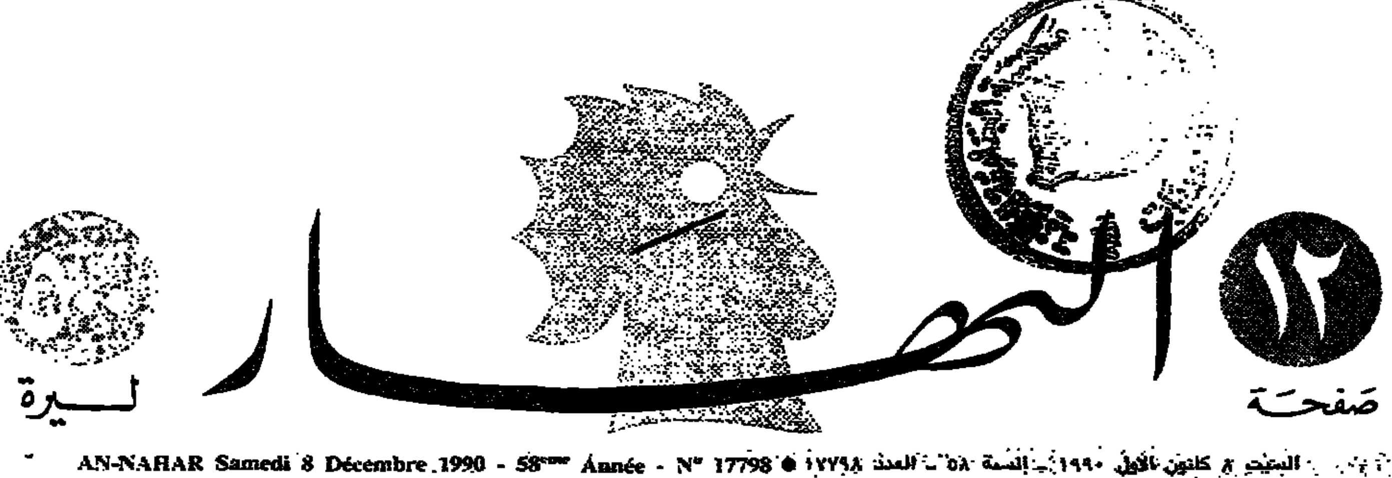




AN-NAHAR Samedi 8 Décembre 1990 - 58ème Année - N° 17798 ● السبت ٨ كانون الأول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٩٨

الحص توعّك نهاراً... والهراوي إنقطعت أخباره ليلاً...

القمة اللبنانية - السورية تنعقد في أي وقت والتوجّه تزامن في الاتفاق على الحكومة والنواب

الأسعد يرى السلام "جدياً" ولا يكتفي ببيروت الكبرى

سيارات على جسر فؤاد شهاب بين مفترقي زقاق البلاط والخندق الغميق، وقد فتح هذا القسم امام السيارات امس. (سامي عياد)

القمة اللبنانية - السورية واردة في اي وقت بين اليوم وبعد غد الاثنين، وهي محطة فاصلة بين مرحلة لبنانية انتهت ومرحلة جديدة ستبدأ.

والمرحلة التي انتهت كانت مرحلة اقامة دعائم الشرعية باحياء المؤسسات الدستورية وايجاد البقعة الامنية النموذج لـ"الجمهورية الثانية" التي اطلقها اتفاق الطائف وهي تحققت بتنفيذ بيروت الكبرى التي تنصب كل الاهتمامات في هذه الايام على ترسيخ امنها واعادة الاعتبار الى المؤسسات الرسمية فيها.

اما المرحلة الجديدة فهي مرحلة تثبيت دعائم الحكم واستكمال مسيرة الوفاق والسلام عبر تأليف حكومة وفاق وطني موسعة وتعيين النواب وتحديد اوجه العلاقات اللبنانية - السورية، فضلا عن تعزيز المؤسسات والادارات العامة وتأمين الخدمات العامة للمواطنين وتعزيز العملة الوطنية التي تدهورت امام العملات الاجنبية.

ومساء امس ترددت معلومات مفادها ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي توجه الى زحلة ولم "يعثر" على اي مصدر رسمي يمكنه تأكيد هذه المعلومات او نفيها. الا ان المطلعين على تحرك الحكم لم يستبعدوا ان يكون الرئيس الهراوي امضى ليلته في زحلة على ان يتوجه الى دمشق قبل ظهر اليوم حيث يوافيه اليها بعد الظهر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الذي المت به وعكة صحية قبل الظهر اضطرته الى الغاء مواعيده.

في اي حال، اكد احد الرؤساء الثلاثة لـ"النهار" ان القمة اللبنانية - السورية ستعقد في الساعات الـ٤٨ المقبلة وقد تستغرق اكثر من يوم وستتطرق المحادثات فيها الى العلاقات اللبنانية - السورية انطلاقا مما تحقق من بيروت الكبرى والعثرات التي واجهتها، الى عدد من القضايا السياسية والاستحقاقات المقبلة.

جمع الشمل

وتحدث المطلعون على تحرك الحكم عن استمرار عدم الانسجام بين اركان الحكم عموما، وبين السلطة الاجرائية برأسيها من جهة ورئاسة السلطة الاشتراعية من جهة اخرى. الا انهم قللوا من اهمية هذه المشكلة لان البلاد تجتاز مرحلة انتقالية نتيجة الدستور الجديد، وهذه المشكلة متوقع ان تنشأ ولكن لا بد من ان تزول مع

- التتمة في الصفحة ٨ -

شيفاردنادزه يلتقي نظيره الأميركي غداً وبوش الأربعاء

واشنطن تخلي سفارتها في الكويت وتشترط للمحادثات تحديد موعد لبايكر



رئيس المجلس الوطني العراقي السيد سعدي مهدي صالح - الثاني من اليسار - يتلو على اعضاء المجلس امس رسالة الرئيس صدام حسين التي اقترح فيها الخميس اطلاق الرعايا الاجانب في العراق والكويت (ا ف ب - تيليفوتو)

وافق المجلس الوطني العراقي امس على اقتراح الرئيس صدام حسين اطلاق جميع الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق والكويت. وسط استجابة اميركية وبريطانية حذرة تقرب الشك. رافقها اعلان واشنطن سحب موظفي سفارتها في الكويت واشتراطها لقبول اقتراح بغداد عقد اللقاء المقرر بين الرئيس الاميركي ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي في ١٧ كانون الاول تحديد موعد لزيارة وزير خارجيتها لبغداد ولقائه الرئيس العراقي.

وفيما يواصل الزعماء العرب المتعاطفون مع بغداد جهودهم الديبلوماسية لمنع وقوع حرب لا تزال احتمالاتها قائمة، اعلنت موسكو انها ستوفد مبعوثا الى عمان للبحث في ازمة الخليج، وذلك بعدما احدث قرار اطلاق الاجانب صدى ايجابيا في الكرملين يتوقع ان يتردد في المحادثات الاميركية - السوفياتية المقررة غدا في الولايات المتحدة.

● في واشنطن، اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن لن توافق على تحديد موعد للقاء الرئيس جورج بوش ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز، الى ان توافق بغداد على موعد لقاء الرئيس صدام حسين ووزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر.

واوضحت الناطقة باسم الوزارة السيدة مارغريت تتوايلر ان العراق اقترح ان يلتقي عزيز بوش في واشنطن في ١٧ كانون الاول، الا انه لم يحدد موعدا لزيارة

- التتمة في الصفحة ٩ -

العراق يستدعي المزارعين إلى الخدمة

واشنطن طالبت حلفاءها بمزيد من القوات والأسلحة

اكد وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني امس ان في امكان الولايات المتحدة "ان تنجز بمفردها مهمة" اخراج القوات العراقية من الكويت، غير انها ترحب بمزيد من القوات والاسلحة لهذا الهدف عن شريكاتها في حلف شمال الاطلسي.

وقال في مؤتمر صحافي بعد اجتماع لوزراء الدفاع لدول الحلف عقد في بروكسيل انه طلب من دون تحديد من الحلفاء مزيدا من المساعدة في مجال تسهيل ارسال القوات الاميركية في الخليج و"وحدات قتال ثقيلة" اضافية ووحدات للدفاع الجوي وامدادات طبية. واضاف ان "الاستجابة كانت مرضية عموما" لكنه لم يتلق وعودا محددة. و"مع سعادتنا بالحصول على مساعدات فاننا لا نعتمد عليها في ما يتعلق بانجاز المهمة". واشار الى ان لا خطط لديه لزيادة عديد القوات الاميركية في الخليج التي تبلغ حاليا نحو ٢٥٠ الف جندي سيعززون بـ١٥٠ الفا اخرين قبل ١٥ كانون الثاني تاريخ انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق.

واذ سئل عن الوقت الذي يود ان ترسل فيه القوات الاضافية اجاب: "كلما كان ذلك اسرع كان افضل". وامل في ان تكون مجهزة تجهيزا متكاملا.

ومعلوم ان بريطانيا وفرنسا هما الحليفتان الوحيدتان للولايات المتحدة اللتان ارسلتا قوات برية الى السعودية، في حين ساهمت الاخرى بسفن وطائرات واموال ووسائل نقل.

وكانت ترددت في واشنطن انتقادات متكررة لعدم مساهمة الحلفاء الاوروبيين بما فيه الكفاية في دعم الحشد العسكري. وطلبت الولايات المتحدة منهم مرتين مزيدا من القوات في ايلول الماضي.

وبعد اجتماعات امس اعرب الامين العام لحلف الاطلسي السيد مانفريد فيرنر عن رضاه عن التضامن الذي اظهره الحلفاء بازاء ازمة الخليج، لكنه لاحظ ان "كل ما استطيع عمله هو تشجيع الدول الاعضاء ما امكن على زيادة مساهماتهم".

● في الظهران بدأت احدث الدبابات الاميركية المحصنة ضد هجمات الاسلحة الكيميائية تصل الى الصحراء السعودية جاهزة لخوض معارك.

- التتمة في الصفحة ٨ -

عشية الاحتفالات بذكرى الانتفاضة

مليون فلسطيني أخضعوا لمنع التجوّل

فرضت السلطات الاسرائيلية منع التجول على اكثر من مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، كانوا يستعدون للاحتفال ببداية السنة الرابعة للانتفاضة.

واوضحت مصادر اسرائيلية ان الجيش فرض صباح امس منع التجول على المدن والمخيمات في الضفة والقطاع، لقمع الاضطرابات ومنع التظاهرات عشية الاحتفالات بانقضاء ثلاثة اعوام على الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والتي بدأت في ٨ كانون الاول ١٩٨٧.

وتدفق الاف الجنود على الاراضي المحتلة فقطعوا الطرق واقاموا حواجز وفتشوا السيارات وردوا الصحافيين الذين حاولوا دخول المناطق الفلسطينية الخاضعة لمنع التجول.

وقالت المصادر ان الجيش الاسرائيلي منع التجول في مدينة غزة وبلدة خان يونس وخمسة من المخيمات الثمانية في القطاع، والزم نحو نصف مليون فلسطيني البقاء في منازلهم في الضفة واعلن بعض المدن مناطق عسكرية مغلقة.

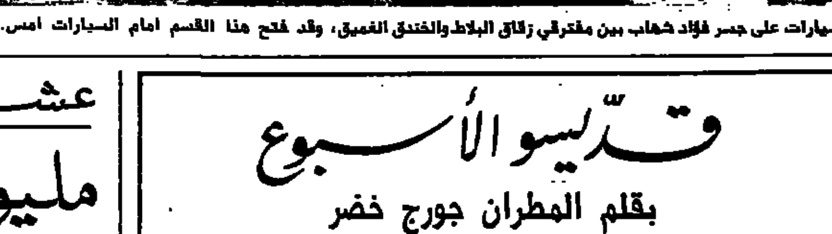
وروى شهود ان جنودا استخدموا قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط لتفريق عشرات الفلسطينيين الذين حاولوا تنظيم مسيرة في مدينة رام الله حيث ازدحمت الشوارع والاسواق بالفلسطينيين الذين كانوا يتوقعون فرض منع التجول.

وقام مقنعون من انصار "القوة الضاربة" للانتفاضة بعروض شبه عسكرية في بعض القرى النائية.

واضافت المصادر ان الجيش سيوسع تدريجا نطاق منع التجول بحيث يشمل غدا الاراضي المحتلة برمتها.

ودعا زعماء الانتفاضة سكان الاراضي المحتلة البالغ عددهم نحو ١٫٠٧٥ مليون شخص الى اغلاق متاجرهم والامتناع عن

- التتمة في الصفحة ٩ -



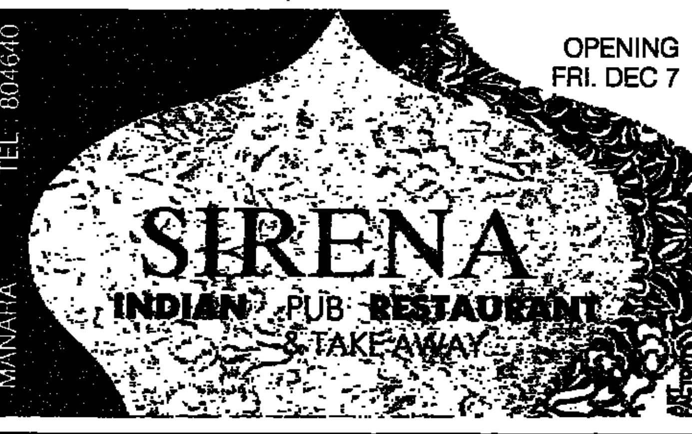
قدّيسو الأسبوع

بقلم المطران جورج خضر

كانت ذكرى لبربارة الشهيدة يوم الثلثاء الماضي تقنّع فيها الاطفال لأنه جاء في السيرة ان القديسة احتجبت في حقول القمح هربا من والدها الوثني. الشاهدون يخفيهم تواضعهم حتى تظهر طراوتهم في الموت وفيه تبدو وجوههم للرب وتشع منها انوارهم. كل قديس شهيد اذ يحق فيه القول الكريم: "ذاك الذي كان من البدء، ذاك الذي سمعناه، ذاك الذي رأيناه بعينينا، ذاك الذي تأملناه ولمسته يدانا من كلمة الحياة - لأن الحياة ظهرت فرأينا ونشهد... ذاك الذي رأيناه وسمعناه نبشركم به" (١ يوحنا ١: ١-٣). نبشركم به بالدم المهراق او بالنقاوة البادية. المعجزة الكبرى حياة مبتولة ببساطة وتواضع، بلا استيلاء على احد، بالاطمئنان الى إله واحد أحد نتصرف له حتى نصبح قادرين على محبة البشر.

وينسى الاولاد في ذلك اليوم من نجمعه في ذكرى واحدة مع بربارة الا وهو يوحنا الدمشقي. انسان من هذه البلاد يرتدي العقال والكوفية كما تمثله الايقونة. في

- التتمة في الصفحة ٩ -



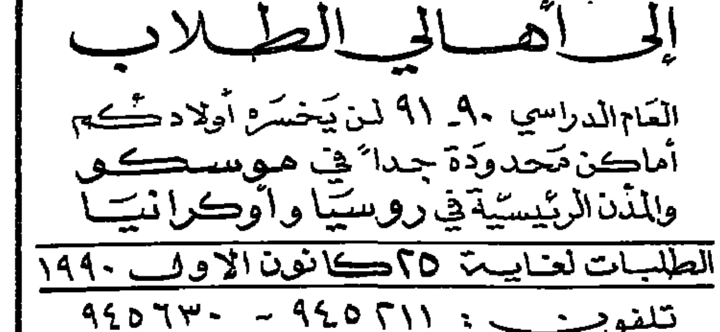


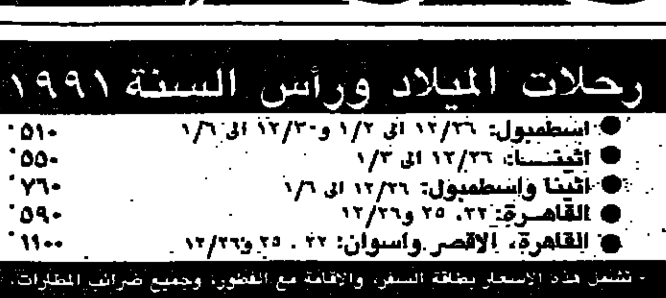












الهراوي يعرض على القمة نتائج اتصالاته بالاطراف المعنيين

مصادر شرقية تسأل عن المقاييس في اختيار الوزراء وتجاذب للحصول على ثلث اعضاء الحكومة الجديدة

يعرض الرئيس الياس الهراوي في حضور الرئيسين الحسيني والحص في قمة دمشق نتائج الاتصالات التي اجراها مع الاطراف المعنيين في شأن تأليف حكومة جديدة ولائحة باسماء المرشحين للتعيين في مجلس النواب لملء المقاعد الخالية والمحدثة وكذلك التعيينات في وظائف الفئة الاولى لتلافي حصول خلافات داخل الحكومة على هذه الامور.

ويقول مصدر سياسي تابع هذه الاتصالات، ان القمة اللبنانية - السورية، اذا انتهت الى اتفاق على كل الامور المتصلة بمهمة الحكومة الجديدة. فان الحكومة الحالية ستقدم استقالتها وتصدر مراسيم تأليف الحكومة الجديدة قبل عيدي الميلاد ورأس السنة. اما اذا لم يتم الاتفاق على ما سيعرضه الرئيس الهراوي حصيلة لاتصالاته، على القمة اللبنانية - السورية، واستوجب الامر اجراء مزيد من الاتصالات لازالة ما بقي من خلافات على بعض القضايا، فان الوضع السياسي في البلاد قد يدخل عندئذ حال الجمود، التي تستمر الى حين ظهور نتائج الحوار الاميركي - العراقي.

ويضيف المصدر ان الولايات المتحدة الاميركية قد لا تكون مستعجلة على تأليف حكومة جديدة، اذا كان تأليفها سيؤدي الى خلاف على المهمات التي ستقوم بها ولاسيما ما يتعلق منها بتعيين النواب. وهي لا تريد، في وقت تنصرف الى معالجة ازمة الخليج، ان تنشغل بالشأن اللبناني اذا كان فيه بعض التعقيدات.

حائط الشرعية لا يزال "واطيا"

وان حكومة جديدة تؤلف الآن، قد تكون مختلفة في شكلها عن تلك التي تؤلف في ضوء ما ستسفر عنه ازمة الخليج.

اما بالنسبة الى سوريا، فانها تأخذ على الشرعية بطأها في بسط سلطتها وطريقة تعاملها مع الذين يفرضون المطالب والشروط عليها، بحيث يظهر ان ثمة فريقا قد انتصر على فريق وان حائط الشرعية نفسه لا يزال "واطيا" وان في الامكان القفز فوقه. وصار مطروحا بعد عملية ١٣ تشرين الاول سؤال في الاوساط السياسية: عن كان الرابح بعد هذه العملية؟

الجواب عن هذا السؤال، يجعل التعامل في مرحلة ما بعد بيروت الكبرى يتم بحذر مع بعض الاطراف المعنيين نظرا الى دقة المرحلة، وعدم الاكتفاء بالوعود، بل وضع كل ما يتم الاتفاق عليه على الورق ليصير التزامه تاما. وان لا يقتصر الاتفاق على العناوين بل يشمل التفاصيل سواء بالنسبة الى تأليف حكومة جديدة وتوزيع الحقائب، او بالنسبة الى التعيينات الادارية والامنية والنيابية، وان لا تكون نتيجة اي اتفاق يتم التوصل اليه لمصلحة فريق على حساب فريق آخر، او تكون الشرعية متعاطفة مع طرف من دون طرف آخر.

الامر بات مختلفا

وتنظر مصادر "شرقية" الى مرحلة ما بعد بيروت الكبرى بمنظار مختلف، وترى ان تأليف الحكومات بعد صدور دستور جديد، بات يختلف عن تأليفها بموجب الدستور القديم الذي كان لرئيس الجمهورية فيه صلاحيات تجعله يتصرف بحرية اكثر في اختيار الوزراء وفي اتخاذ القرارات داخل مجلس الوزراء. اما وقد انتقلت السلطة الاجرائية من رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء، فان الامر بات مختلفا، وصار على كل طائفة ان تحسن اختيار ممثليها في هذا المجلس الذي صار يشكل شبه قيادة جماعية تحكم البلاد.

لذلك فان المصادر المشار اليها تطرح المقاييس التي تعتمد في اختيار الوزراء في كل طائفة وحزب او تنظيم تحقيقا للتوازن الصحيح سياسيا ووطنيا. هل هي الاحزاب والتنظيمات والجبهات والكتل النيابية التي تختار الوزراء الذين يمثلونها في الحكومة؟ هل هي المجالس والهيئات الدينية لكل طائفة؟ ولماذا يختار هؤلاء الوزراء ممثلين لطائفة ولا يختار سواهم، وما هي المقاييس التي تعتمد في هذا الاختيار، لكي يأتي التمثيل صحيحا والاختيار موفقا ومعبرا عن ارادة من يمثلون، خصوصا ان الحكومة الجديدة ستقوم بمهمات اساسية ودور مهم في تعيين النواب وكبار الموظفين في مراكز الفئة الاولى في وزارات الدولة ومؤسساتها. وان القرارات تتخذ بالتصويت عليها عند حصول خلاف في شأنها.

وهنا يفرض على كل طائفة او حزب او تنظيم او تكتل ان يحسن اختيار ممثليه في الحكومة لكي يكون عند حسن الظن في التصويت على القضايا الاساسية والمهمة عندما تطرح على مجلس الوزراء.

ليس المشكلة الوحيدة

وليس اختيار الوزراء بموجب مقاييس معينة، هو المشكلة الوحيدة التي تبرز، بل هناك عدد الوزراء الذي يحاول كل طرف ان يحصل عليه، لكي يكون له القدرة على التحكم في القرارات، فلا تمر بتصويت الغالبية عليها، بحيث يتحتم على الاقلية ان ترضخ للغالبية او تستقيل من الحكومة.

وقد بدأ كل طرف من الاطراف الفاعلين، من خلال اختيار الوزراء، يسعى الى الحصول على ثلث العدد من مجموع الوزراء الذين تضمهم الحكومة، واذا كان طرف واحد لا يستطيع الحصول على الثلث فانه يتعاون مع طرف آخر للحصول عليه، فيتم بذلك تأليف كتلة وزارية داخل الحكومة تتعاون وتنسق في ما بينها عند التصويت على القرارات في مجلس الوزراء.

لذلك تشهد عملية تأليف حكومة جديدة تجاذبا قويا بين مختلف الاطراف الفاعلين وشد حبال من اجل تأمين الحصول على ثلث عدد الوزراء، لكي يكون للطرف الذي يمتلك هذا العدد التأثير في قرارات تعيين النواب والموظفين في وظائف الفئة الاولى وفي غيره من الامور والقضايا المهمة.

ولا ترى مصادر "شرقية" ما يبرر الاتفاق سلفا على كل المهمات التي ستناط بالحكومة الجديدة، وتكون الموافقة عليها شرطا للاشتراك فيها، لئلا يصبح مفروضا على كل طرف مدعو للاشتراك في الحكومة ان "يبصم" على كل المواضيع التي ستطرح في مجلس الوزراء ويوافق عليها سلفا، كي تمر من دون اعتراض ولا مناقشة وهذا يتنافى مع الممارسة الديموقراطية الصحيحة.

لكن لمصادر غربية رأيا آخر يبرر السعي الى الاتفاق سلفا على كل شيء. ذلك ان التوصل الى هذا الاتفاق لا يجنب الخلافات بين اعضاء الحكومة وما لها من محاذير فحسب، انما يوقف التجاذب القائم بين مختلف الاطراف للحصول على ثلث عدد الوزراء، اذ ان التوصل الى اتفاق يجعل القرارات في مجلس الوزراء في شأن القضايا التي يكون قد تم الاتفاق عليها، تصدر من دون تصويت.

اميل خوري

استقبل الاسعد للمرة الاولى

الهراوي: كل المرافئ ستكون في عهدة الدولة

رئيس الجمهورية مستقبلا الرئيس الاسعد. — مع قائد الجيش. (دالاتي ونهرا)

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء الرئيس كامل الاسعد، بعد عودته الاحد الماضي الى بيروت.

وبعد المقابلة صرح الرئيس الاسعد: "انها الزيارة الاولى لفخامة الرئيس، بعد الاتصال به اثر انتخابه، وعرضنا مجمل التطورات الاخيرة وتمنينا استمرار النجاح لمسيرة السلام، اضافة الى البحث في اسباب النجاح والغايات لما بعد بيروت الكبرى التي يجب ان تتحقق".

وسئل هل عودته الى لبنان مؤشر لعودة السلام، فاجاب: "لا احب ان اكذب هذا السؤال اذا كان الناس يتفاءلون به. نحن نتفاءل بان السلام في لبنان هو جدي وفي العمق وستنبثق منه النتائج المطلوبة. لكن عودتي غير مرتبطة بتفاؤلي. عودتي طبيعية بعد رحلة قمت بها، وفي النتيجة لا بد من ان يعود المرء الى بلاده، وهي صادفت هذه الفترة".

وقال ردا على سؤال آخر: "لم اتخل عن نشاطي السياسي ضمن قناعاتي وضمن مواقفنا الثابتة كونها تنبع من نظرتنا الى البلد والى مصلحة البلد والى كل ما يمت بصلة الى الازمة".

وهل يرى خطوات لاحقة بعد بيروت الكبرى؟ اجاب: "بيروت الكبرى وحدها اذا اكتفينا بها لا تؤدي الى الانقاذ. هناك امور بعد بيروت الكبرى ليس على المستوى الاقتصادي والاداري بل على المستوى التحريري، تحرير كل لبنان من الازمة التي يتخبط فيها منذ اكثر من ١٥ سنة، واذا لم يتم ذلك تبقى بيروت الكبرى وغير بيروت الكبرى معرضة للانتكاس".

ورأى ان "الانسحاب الاسرائيلي فرصة يجب الا ننتظرها انتظارا، بل يجب ان نسعى الى اقتناصها. وانا ارى ان هذه فرصة مناسبة، لكن علينا ان نعمل من اجل وضع الامور موضع التنفيذ، وان نضع المحافل الدولية امام مسؤولياتها، وارى ان الفرصة مناسبة لذلك".

واستقبل الرئيس الهراوي قائد الجيش العماد اميل لحود.

ونسبت "وكالة الانباء المركزية" الى زوار لرئيس الجمهورية انه "مرتاح الى التعاطي الدولي مع الوضع اللبناني وتطوراته بعد عملية ١٣ تشرين الاول الماضي، خصوصا التعاطي الفاتيكاني والمؤشرات التي تبلغها الحكم ببدء الاعداد لعودة البعثات الديبلوماسية الى لبنان، العربية منها والاجنبية، ومؤشرات اخرى تلقاها الحكم ايضا عن بدء عدد من الشركات والمؤسسات العالمية بالتحضير لعودتها الى لبنان بعدما هجرتها الحرب".

واكد "ان قضية المرافئ الواقعة في نطاق بيروت الكبرى شرعية كانت ام غير شرعية ستكون في عهدة الدولة بعد ان يسوى وضع غير الشرعي منها". وأضاف: "ان نجاح خطوة بيروت الكبرى ليس من مسؤولية السلطة فحسب، بل مسؤولية كل لبناني، لان انعكاس نجاح هذه الخطوة سيكون له مردود ايجابي على كل مواطن لبناني، وعلى بقية الاجزاء اللبنانية التي ستنتقل اليها يد السلطة تدريجا انطلاقا من بيروت الكبرى الناجحة امنيا".

وعكة صحية المت بالحص

الفى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في التاسعة والنصف قبل ظهر امس مواعيده طوال النهار بسبب وعكة صحية المت به.

وهو كان استقبل في الثامنة والنصف صباحا وفدا من مؤسسة "جينيكو" ضم السادة: شفيق الحريري وفؤاد السنيورة ومحمد السماك وبهيج طبارة اطلعه على الاعمال التي تقوم بها المؤسسة في فتح الطرق الرئيسية والمعابر وازالة العوائق عن خطوط التماس في بيروت والضاحية الجنوبية.

واوفد المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة الى منزل المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح حيث قدم اليه التعازي بوالدته.

تقرير بريطاني عن اغتيال معوض

استقبل ظهر امس المدعي العام التمييزي السيد موريس خوام سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم.

وقالت "وكالة اخبار اليوم" ان البحث تناول موضوع المتفجرة التي استهدفت الرئيس الراحل رينه معوض. ونقل السفير تيثم الى السيد خوام تقريرا فنيا وتقنيا عن نوع المتفجرة اعده احد المختبرات البريطانية المتخصصة بالمتفجرات بناء على طلب المدعي العام التمييزي.

كروكر زار ساسين وسعادة: متفائل بتنفيذ الطائف بكامله

قال سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد رايان كروكر انه متفائل "بالمستقبل وتنفيذ اتفاق الطائف بكامله"، مؤكدا ان "لا ترابط بين الوضع في لبنان والوضع في الخليج".

زار السفير كروكر قبل ظهر امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين في منزله في الاشرفية. ثم زار ظهرا رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة في مكتبه في سنترال النهر. وصرح لدى انصرافه: "كانت فرصة مفيدة جدا لي وكانت المقابلة جيدة ويجب ان اشكر الوزير سعادة على ما اعطاني من وقت لمناقشة برنامج بيروت الكبرى والنجاح الذي حققه وعملية استكمال تنفيذ اتفاق الطائف".

سئل عن موقف الولايات المتحدة الاميركية من الوضع في لبنان وخصوصا من اتفاق الطائف، فاجاب: "كما قلت ان موقفنا بالنسبة الى اتفاق الطائف هو ثابت وواضح، وان عملية استكمال تنفيذه من مهمة الحكومة اللبنانية التي ندعمها".

وهل هناك تخوف من فقدان بعض الضمانات لتسوية الوضع في لبنان وتطبيق اتفاق الطائف بسبب الوضع في الخليج؟ اجاب: "لا، ليس صحيحا، في رأيي ان موقفنا من وضع الخليج واضح ايضا. والوضع في الخليج شيء وفي لبنان شيء آخر. موقفنا واضح ايضا وفي رأيي انه ليس هناك اي ترابط بين الوضعين".

وكيف يرى الوضع بعد تحقيق بيروت الكبرى؟ اجاب: "كما قلت من قبل ان نجاح بيروت الكبرى امر ايجابي جدا للبنان ولكل اللبنانيين، ونحن جميعا متفائلون بالمستقبل وبتنفيذ اتفاق الطائف بكامله".

وزار السفير الاميركي ايضا نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين.

السفير السوفياتي بعد لقائه بري: نجاح بيروت الكبرى يجب تطويره

التقى امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري السفير السوفياتي في لبنان السيد غينادي ايليتشيوف في حضور مسؤول العلاقات الخارجية في الحركة الدكتور حسن يوسف.

وقال السفير ايليتشيوف على الاثر: "زرت صديقنا معالي الوزير، وتركز الحديث على الامور الداخلية والاقليمية. وانا من جانبي قلت لمعالي الوزير ان انجاز مشروع بيروت الكبرى هو خطوة مهمة وجيدة وهو اول ثمرة واول خطوة تؤدي الى تحقيق اتفاق الطائف. وقلنا انه يجب ان يطور هذا النجاح حتى يعطي دفعة قوية للعملية السياسية في لبنان من خلال التعامل والتفاعل الحضاري بين المجموعات السياسية والدينية والطائفية في لبنان. ومثلما قلت لمعالي الوزير ان الطائرة التي لا تطير تسقط على الارض، وهذا ما يمكننا ان نقوله بالنسبة الى العملية السياسية في لبنان".

وسئل عن الخطوات التي ستلي بيروت الكبرى، فاجاب: "هناك البرنامج الحكومي الخاص بتنفيذ اتفاق الطائف، وفي رأينا ان هناك اطارا محددا او مقبولا لجميع الاطراف المشاركين في العملية السياسية التي تجري في لبنان في الوقت الحاضر. وفي رأينا ان هناك الاسس والقواعد الملائمة للجميع، والمهم ان تستغل الامكانات المتاحة والمتوافرة لتطوير هذه العملية".

واستقبل الوزير بري مدير مكتب منظمة الاغذية والزراعة الدولية في لبنان السيد محمد جلول، ونائب المدير العام لامن الدولة المحامي انطوان طرابلسي، وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور، ومدير فرع كلية الآداب في الجامعة اللبنانية في صيدا الدكتور جورج كتورة، والدكتور يوسف فضل الله والدكتور حسن فضل الله، ووفدا من شركة "قاسيون".

وتلقى اتصالا من المدعي العام التمييزي السيد موريس خوام.

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل ظهر امس في منزله النائب محمود عمار ووفودا من البقاع. وتلقى اتصالا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

الراسي عاد من دمشق

عاد امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي من دمشق بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

ولدى عودته استقبل في مكتبه في وزارة السياحة ممثل برنامج الامم المتحدة للمساعدة في اعادة اعمار لبنان السيد كريستيان دوكلير الذي اوضح عقب المقابلة "ان البحث تركز على برنامج المساعدات التي ستقدمها الامم المتحدة الى لبنان السنة المقبلة".

كذلك استقبل المدير العام لمنظمة "الاونروا" بالوكالة السيد عبد الغني خليل، ومدير المباني في وزارة الاشغال العامة المهندس عصام بكداش ورئيس مصلحة الدروس في الوزارة السيد فؤاد زهر الدين، ونائب رئيس الهيئة العليا للاغاثة الشيخ مهدي صادق.

القائم بالاعمال الايطالي والقنصل السوفياتي في الخارجية

استقبل امس مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير رياض القنطار في مكتبه في القصر الحكومي القائم باعمال سفارة ايطاليا في لبنان السيد ماسيمو يانوتشي.

واستقبل مدير الشؤون الدولية في الوزارة السفير حسين الموسوي القنصل السوفياتي في لبنان السيد فلاديمير ناليتوف.

اسرار الآلهة

طرح اسم سفير ماروني لدى دولة غربية كبرى ليكون وزيرا للخارجية.

استمزج رأي بعض الوزراء "الشرقيين" في مدى استعدادهم للاستقالة من الحكومة اذا ما قضت الظروف بذلك.

ابلغ احد رجال الاعمال المعروفين الى الحكومة انه مستعد لدفع مبلغ ١٧ مليون دولار تكلفة بناء القصر الجمهوري ومبنى مجلس الوزراء في ميدان سباق الخيل!











قبلان: بيروت الكبرى المحك وفي ضوئها يتقرر مصير الوطن

دعا امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى جعل بيروت الكبرى "نموذجا يعمم على كل المناطق اللبنانية الاخرى". وطالب الدولة وسوريا وايران بـ"ان يوحدوا جهودهم ويمارسوا اقصى الضغوط على المعرقلين لتنفيذ خطة اقليم التفاح".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها في دار الافتاء الجعفري: "بيروت الكبرى بداية لبنان الكبير يجب أن نجعلها نموذجا يعمم على كل المناطق اللبنانية الاخرى، فهي المحك وفي ضوئها يتقرر مصير الوطن. اننا نقول للجميع ببيروت الكبرى امانة في اعناقكم، فهي امل الجميع الذي نأمل ان يكبر ويتنامى من خلال الممارسة والوعي والادراك، من خلال ممارسة الدور الوطني الفاعل البعيد عن كل التعقيدات الماضية ورواسب التخلف والانحطاط. بيروت الكبرى التي نريدها محطة اساسية لانطلاقة مسيرة لبنان الكبير نخاف ان يعبث بها العابثون اولئك الذين لا يزالون يمارسون النهج نفسه الذي كان سبب اندلاع الفتنة وسبب انهيار لبنان. لا نريد ان نشكك ولكن هناك ثغرات يجب ان نسدها (...)".

وانتقد حملة التطويع في الجيش واعتبرها "غير منظمة وغير مدروسة على النحو المطلوب بمعنى ان العدد الذي تريده الدولة لا يساوي ١٠ في المئة من الشباب الذين يتقدمون للتطوع". وسأل: "المشرفين على هذه العملية او الذين قرروا التطويع في الجيش هل نسوا ان كل شاب يريد ان يتقدم من اللجنة يتكلف في حدود الخمسين الف ليرة لبنانية مصاريف وبدل اخراجات قيد واوراق ثبوتية وفي النهاية لا يستطيع ان يتقدم من اللجنة، هذا اذا لم يتعرض للاهانة والاذى. وقد وردني اليوم بعض الاخبار انه في منطقة الفياضية حدث اطلاق نار على الراغبين في التطوع". واعرب عن ثقته بان "قيادة الجيش ستعمل سريعا على تسوية هذه القضية وترتيب الامور على النحو الذي يوفر على الناس ويحقق رغبتهم ويحفظ كرامتهم (...) خصوصا ان اتفاق الطائف الذي منه انبثقت المؤسسات يلحظ في احد بنوده استيعاب الشباب اللبناني في مؤسسات الدولة والجيش (...)".

وعن قضية اقليم التفاح قال: "الحل الوحيد هو في الانصياع لرغبة الناس والسير في الحلول التي تؤمن عودة الاهالي الى قراهم عودة كريمة (...)".

وطالب بـ"انسحاب المسلحين وتسليم الامر الى الشرعية"، وحض الدولة وسوريا وايران على "ان يوحدوا جهودهم ويمارسوا اقصى الضغوط على المعرقلين لتنفيذ خطة اقليم التفاح في الشكل الذي يتلاءم ويتناسب مع اهداف المواطنين وغاياتهم".

غندور التقى خدام وقدورة

عاد نائب الرئيس التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الشعب السيد عبد القادر قدورة وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا السيد توفيق صالحة ووزير الاعلام السيد محمد سلمان.

سفير فنلندا في المختارة



الوزير جنبلاط والسفير الفنلندي في قصر المختارة. (ناصيف ناصيف)

توجه امس سفير فنلندا في لبنان السيد يوهاني موهاينن الى قصر المختارة وقابل والدكتور فاروق ابو شقرا الاستاذ المحاضر في قسم الدراسات الاسيوية - الافريقية في جامعة هلسنكي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

وحضر المقابلة المهندس بهيج ابو حمزة والسيد سركيس شلهوب.

تمام سلام في مطرانية الروم أمل "أن تستمر عجلة الانقاذ"



المطران عودة مستقبلا السادة: تمام سلام ومحمد المشنوق وامين الداعوق. (دالاتي ونهرا)

زار امس رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في دار المطرانية في الاشرفية، ورافقه عضوا الجمعية السيدان محمد المشنوق وامين الداعوق.

واثر الزيارة اوضح السيد سلام انه جرى تبادل للرأي "في الامور التي تهم بلدنا وشعبنا في هذه الظروف المستجدة من بيروت الكبرى، وما نتطلع اليه من امن واستقرار يؤدي الى تلاقي أبناء هذا الوطن من كل الطوائف وكل المناطق وتقاربهم وتفاعلهم، بما يخدم تطلعات وطنية صادقة ومخلصة".

وسئل عن الوضع بعد بيروت الكبرى، فأجاب: "كنا في غاية التفاهم مع سيادة المطران في هذا الشأن وكلنا امل في ان تستمر عجلة الانقاذ هذه في اتجاه مزيد من الانجازات وقد عبرنا اليوم من خلال احد تلك الانجازات اثناء قدومنا الى منطقة الاشرفية ومرورنا بمعبر "السوديكو". الى الآن ما زال معبرا، ولكن نأمل ان يتحول في المستقبل القريب جزءا لا يتجزأ من عاصمة واحدة موحدة لا يعود فيها معابر الا من خلال القلوب الطيبة لابنائها في جمع الكلمة وفي وحدة الصف وفي مباركة القادة الروحيين امثال سيادة المطران الياس عودة".

وهل يرى هذا المستقبل قريبا جدا؟ اجاب: "نأمل ذلك، الامور تتدافع وتتدفق في اتجاه مزيد من الامن والاستقرار ومزيد من الانفراجات. وكلنا امل في ان تصب كل جهود الطيبين والمخلصين في هذا السبيل. وقلناها سابقا انه لا بد من أن يكون هناك تراكم لبعض السلبيات من هنا وهناك، ولكن عندما يستجمع كل المسؤولين اليوم الارادة الطيبة والقرار الطيب في اتجاه الحل وفي اتجاه الانقاذ فاننا سنتمكن باذن الله من نتجاوز كل تلك السلبيات والصعوبات".

وماذا بعد بيروت الكبرى، اجاب: "ان شاء الله، لبنان كل لبنان في كل مناطقه وفي كل فئاته وفي كل بقاعه. بيروت الكبرى كانت ضرورية مدخلا للشرعية لتتمكن من بسط سلطتها ومن اعادة احياء كل مؤسساتها وممارساتها وحضورها، واذا نجحنا، وهذا امل الجميع، في بيروت الكبرى تأتي الامور الاخرى بما فيها لبنان كل لبنان تحصيل حاصل لهذه الخطوة في ما بعد ان شاء الله".

وتعليقا على زيارة رئيس الجمهورية للاشرفية ومطرانية الروم، قال: "اننا نؤيد خطوات فخامة رئيس الجمهورية في هذه المرحلة فهو يتحرك بنشاط وبجرأة وفي بعض الاحيان وباقتحام وربما القرار اليوم يتطلب ذلك لتسخير كل الفرص الايجابية لصوغ تطلع مستقبلي ناجح، ان شاء الله، وفيه الخير لكل لبنان".

اما المطران عودة فقال: "نشكر الله اننا في عناق كما قال ويقول ويكرر القول صائب بك. البيروتان بالفعال تتعانقان، ما كانت بيروت بيروتين، عندما القلوب تكون صافية هي في اشد الشوق الى اللقاء، نحن اليوم في لقاء المحبة ونشكر الله على ذلك".

باز: تحرير الجنوب من الاغتصاب المدخل إلى السلام الحقيقي في لبنان

رأى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد داود باز "ان تحرير الجنوب من الاغتصاب هو المدخل الى السلام الحقيقي في لبنان".

ووجه في تصريح ادلى به امس "تحية اكبار واعتزاز الى الرفيقة الشهيدة فدوى حسن غانم، فهي في عمليتها الاستشهادية اكدت قدرة انساننا اللامحدود على العطاء والاستشهاد الطوعي في سبيل القضايا الكبرى التي يؤمن بها"، وقال: "الصراع مع العدو الصهيوني لا يكون بغير نهج الكفاح المسلح، فهو الطريق الاقرب الى التحرير وان كان الطريق الاصعب. وقد تأكدت هذه المقولة على ارض الواقع، بعدما تساقطت كل الاساليب الاخرى واكدت انها ليست اكثر من اضغاث احلام، سرعان ما تبددت امام واقع الاطماع الصهيونية الآخذة في التوسع. فصراعنا مع هذا العدو ومخططاته الاستيطانية التوسعية، كما علمنا سعادة، هو صراع بين الحياة والموت، هو صراع وجود، لا خيار لنا ازاءه الا ان ننخرط في لجة الصراع مهما غلت التضحيات. وشعبنا اكد طوال هذا الصراع انه يمتلك مخزونا ثوريا كبيرا يصعب على اي قوة ان تقتلعه (...)".

وقال ردا على سؤال: "لا اعتقد ان العدو الصهيوني في حاجة الى مبررات وذرائع لممارسة تدخله، فهو اعرب عن قلقه من مسيرة السلام، وخصوصا في اقليم التفاح، منذ اليوم الاول الذي اعلن اتفاق دمشق، بين الاخوة في "حزب الله" وحركة "امل" ونحن نذكر جيدا تصريحاته المتعلقة بمنطقة جزين، وهذه اطلقت قبل الموجة الاخيرة من العمليات. فالسلام الاهلي هو نقيض المخطط الصهيوني، وعمليات المقاومة التي تصاعدت في الجنوب اخيرا هي تحصين لهذا السلام، كما هي نتاج طبيعي له. نحن اعلنا موافقتنا على مسيرة السلام والوفاق الداخلي بكل موجباتها، مقرونة بتمسكنا الثابت بحقنا في المقاومة. فتحرير الجنوب من الاغتصاب هو المدخل الى السلام الحقيقي في لبنان. ونحن نعتبر ان السلام الاهلي في لبنان لا يمكن تحصينه من دون تحقيق السلام القومي الشامل، وهذا لا يتحقق ما دام هناك احتلال صهيوني واغتصاب صهيوني. فالمطلوب هو الانخراط في موجبات النضال لتحقيق السلام القومي، والمقاومة هي احد ابرز هذه الموجبات التي نتمسك بها حقا لنا (...)".

"حركة التوحيد" تنبه الى خلل رافق بيروت الكبرى

طرابلس - "النهار":

رأى المكتب السياسي لـ"حركة التوحيد الاسلامي" في بيان له امس "ان الهدوء الامني في الداخل واقفال حروب الازمة والزواريب من شأنه دفع العمل المقاوم في الجنوب ومن شأنه الافساح في المجال امام الناس كي يعيشوا امنهم وحريتهم وانسانيتهم".

وقال: "ان عملية تحقيق بيروت الكبرى وما رافقها من عمليات استعراض عسكرية ضخمة لعساكر القوات الكتائبية ومعداتها الاسرائيلية المصدر، وما حملته هذه الاستعراضات من احتمال وجود تناغم بين الحكم والقوات (اللبنانية) وما قيل عن شروط وامتيازات امنية لمصلحة القوات وغير ذلك ما يؤدي الى خلل قد يطيح كل ما جرى". لكنه اضاف: "ان الانفراجات التي حصلت ما كانت لتتم لو لم يتجاوب الحكم ومعظم الاطراف السياسيين في لبنان مع الخيار العربي". ودعا الى "تحصين ما حصل من حسم هذا الخيار خصوصا عند القوات والكتائب".

الخير رعى في المنية افتتاح المحكمة الشرعية السنية



النائب الخير يلقي كلمته في الاحتفال. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

رعى امس النائب صالح الخير افتتاح المحكمة الشرعية السنية في بلدة المنية، في حضور عدد من الفاعليات في المنطقة. آي من الذكر الحكيم افتتاحا، ثم القى رئيس المحكمة الجديدة الشيخ مفيد شلق كلمة اشاد فيها بهذه الخطوة متمنيا "تحقيق مزيد من المشاريع التي من شأنها تعزيز اللامركزية الادارية خدمة للمواطن".

وتكلم الخير فأشار الى "ان لبنان في بداية الطريق لاعادة البناء، بعدما كان في الماضي مزرعة للمذاهب والطوائف والميليشيات". وقال "ان الطائف كان مفيدا جدا، وقد اقررنا فيه الاصلاحات الدستورية. واننا اليوم نعيش في مرحلة انتقالية موفقة نسعى فيها الى انشاء دولة المؤسسات توصلا الى لبنان العربي الحر الديموقراطي". وشدد على "الجهود الكبيرة التي بذلتها الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد لمساعدة لبنان". وتطرق الى افتتاح المحكمة الشرعية قائلا انها "باكورة مشاريع اخرى واولها تأمين التيار الكهربائي في المنطقة وافتتاح فرع خاص للضمان الاجتماعي".

"حزب الوعد" لبيروت كبرى بجذافيرها من دون اختراقات

طالبت "الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية - حزب الوعد" الشرعية بتنفيذ خطة بيروت الكبرى "بحذافيرها ومضامينها الوطنية"، ولفتتها الى انها "امام مفترق حاسم يتطلب عدم الانسياق وراء الشروط والتحفظات، وعدم التغاضي عن الاختراقات المتعارضة مع مضمون الخطة الامنية والاهداف السلمية المرجوة منها".

وجاء في بيان اصدرته امس على اثر اجتماع رأسه رئيسها السيد ايلي حبيقة ان هناك "ثغرات عملية لا تزال تشوب تنفيذ خطة بيروت الكبرى لجهة عدم تسلم الجيش مرفأ بيروت والكرنتينا وعمق الاشرفية وكذلك لجهة ابقاء مخازن اسلحة ومكن واسلحة ثقيلة وآليات في شكل مكشوف في كل منطقة الاشرفية. ان قوات جعجع وحزب الكتائب لم تقدم حتى الان سوى مواقف استعراضية وتنازلات لفظية وهي تضع الشرط تلو الاخر بما يصب في عملية تمييع تنفيذ خطة بيروت الكبرى تمهيدا للالتفاف عليها في الفرصة المناسبة". واضافت ان "بعض الشرعية تقدم التغطية المكشوفة لقوات جعجع والكتائب في تسلم مراكز ومبان ومؤسسات ليست ملكا لها وانما صادرتها عنوة وتحت الضغط والاكراه. وفي الوقت الذي تنتشر قوات جعجع والكتائب في كل المتنين وبطريقة استفزازية للمواطنين، فان مناطق هيمنتها ضمن بيروت الكبرى لا تزال محرمة على كل القوى السياسية اللبنانية. وهي محرمة على عناصر الجيش اللبناني غير الكتيبة ٥٧ حتى لو كانوا مقيمين فيها.

لقد قدمت القوى التوحيدية كل التسهيلات وتسامحت بالنسبة الى كثير من الاعتبارات انجاحا لخطة بيروت ومنعا لأي ذرائع تدعيها القوى المعرقلة لكن هذا لا يمكن ان يعني قبولا بتطبيق خطة بيروت جزئيا واستنسابيا، لان مسيرة السلام والشرعية اما ان تكون عادلة ومتكاملة واما تصبح خدعة تخدم المشاريع التقسيمية الطائفية والقوى المتربصة بوحدة الوطن ومؤسساته الدستورية والوطنية".

وقالت ان قيادة الجيش "التي تحظى بثقة الشعب اللبناني ودعمه، مطالبة بتنفيذ انتشارها الكامل الحازم في كل بيروت الكبرى من غير ان تسمح بوضع اي شروط او اي عراقيل او عقبات في وجهها. كما ان قوات الجيش ولجنة التنسيق المشتركة مدعوة الى التمركز في كل المناطق وملاحقة الوجود المسلح ومصادرة الاسلحة والآليات العسكرية واقفال المراكز المسلحة بما يؤدي جديا الى تحصين امن بيروت وترسيخه نهائيا مقدمة للانطلاق في النموذج نفسه في اتجاه كل لبنان". وشددت على ضرورة "تسلم الشرعية كل المرافئ والمرافق والمؤسسات العامة والطرق الدولية، وتقوم وحدها بادارتها والاشراف عليها من غير ان تسمح باعمال الجباية والاعتداءات المخالفة للقانون في جميع الميادين. ان من الواجب عدم التطبيل لاجراءات غير مكتملة واعتبار ان بيروت انجزت قبل استكمال شروط هذا الانجاز وجديته".

ودرست الهيئة التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر التأسيسي الاول لـ"حزب الوعد" في فترة لا تتجاوز ستة اشهر.

نقابة محامي بيروت درست مشروعا للايجارات

اجتمع امس مجلس نقابة المحامين في بيروت برئاسة النقيب مرسال سيوفي وقوم الاتصالات الجارية مع المسؤولين لاتخاذ الاجراءات التي تكفل تسهيل اعمال المحاكم ومعاودة النشاط القضائي طبيعيا. ودرس مشروعا للايجارات من اجل عرضه على رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب اوغست باخوس والنواب المحامين "لأن اقرار قانون جديد للايجارات اصبح امرا ملحا".

وتشاور اعضاء المجلس في مشروع ضمان صحي الزامي للمحامين. وينتظر ان يعاود المجلس التأديبي اعماله وان يبت القضايا العالقة لديه الشهر المقبل.

وصرح النقيب سيوفي "ان كل الامال معقودة اليوم على الجيش اللبناني، فقوته ووحدته شرطان اساسيان لانهاء الحرب وبناء السلام ومن دونهما لا خلاص للبنان. ولا بد من الاشادة بحكمة الجيش وحرصه على امن المواطن وسلامته وخصوصا على كرامته".

بوحبيب يستغرب اتهامه باغتصاب سلطة واحتيال واختلاس

استغرب سفير لبنان السابق في الولايات المتحدة الاميركية الدكتور عبدالله بوحبيب ادعاء النيابة العامة الاستئنافية عليه بـ"جرم اغتصاب السلطة والاحتيال والاختلاس واساءة الامانة اثناء توليه مهمات السفارة اللبنانية في واشنطن".

ولاحظ "ان في الاتهام شقين احدهما سياسي والآخر يتعلق بالاحتيال والاختلاس واساءة الامانة" و"ان موضوع اغتصاب السلطة المزعوم لا يمكن ان ينطبق على اي سفير يمثل دولته في الخارج، خصوصا في وقت كان الجدل القانوني والدستوري قائما على من هو شرعي ومن هو غير شرعي".

وقال: "ان كل الاموال المتعلقة بالسفارة في واشنطن تم تحويلها لمصلحة الدولة اللبنانية وفقا للاصول القانونية (...) لدي كل الاثباتات من برقيات وتحويلات، وان اي مبلغ لم يدخل في حسابي الخاص او في حساب اي من افراد عائلتي او اقاربي او من لي علاقة به سوى الحكومة اللبنانية التي افادت من هذه الاموال بالطرق المتبعة".

وتحدث عن "حسابات عسكرية اقدم العميد جبيلي على سحبها لمصلحة الجيش من واشنطن الى فرع بنك عودة في باريس والبالغة ٣٢٥ الف دولار اميركي، كذلك حولت شخصيا بناء على تعليمات من العماد ميشال عون مبلغ ٥٢٥ الف دولار اميركي من واشنطن الى فرع بنك عودة في الحازمية".

التعازي بوالدة المدير العام للداخلية

تقبل امس المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح واشقاؤه التعازي بوفاة والدتهم المرحومة الحاجة بهيجة محمود الصلح.

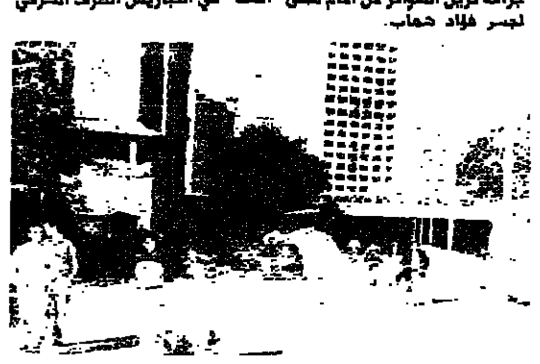
وامت منزل السيد الصلح شخصيات حكومية ونيابية وقيادية وموظفون كبار.

رفع الساتر الترابي في التباريس وجسر فؤاد شهاب عبره مشاة



جرافة تزيل السواتر من امام مبنى "السنا" في التباريس الطرف الشرقي لجسر فؤاد شهاب.

طلاب وطالبات يراقبون العملية.

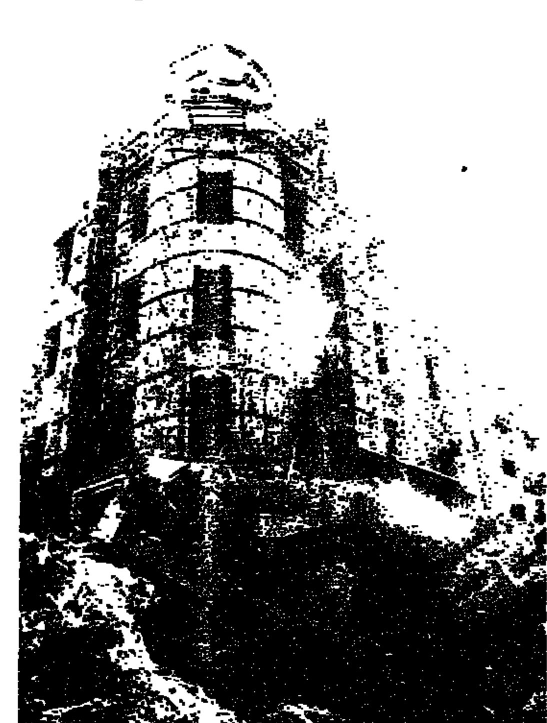


محاة على مدخل النفق من جهة زقاق البلاط وبدا برج المر.



جرافة تنظف نفق "الرينغ".

حركة على معبر السوديكو - بشارة الخوري - طريق الشام.



رفع سواتر امام سينما "امبير" في ساحة الشهداء.

سيارات من الاشرفية وأليها في السوديكو.

(سامي عياد، ميشال صايغ)

انجزت امس ورش العمل والجرافات ازالة السواتر والعوائق عن الطرق والمعابر التي كانت مقفلة في وسط بيروت نتيجة الحرب.

وتركز العمل خصوصا على الطرق المتفرعة من ساحة الشهداء لجهة سينما "امبير" وسينما "ريفولي". الا ان وجود كمية كبيرة من الالغام حال دون فتحهما.

وازالت وحدات من اغرار الجيش السواتر والدشم من داخل الابنية المتقابلة على طول خطوط التماس القديمة في المنطقة.

وفي منطقة السرايا تتولى فرق تابعة للدفاع المدني ازالة السواتر، وينتظر ان ينتهي العمل في اليومين المقبلين.

اما شارع بشارة الخوري ففتح حتى جسر البربير، بينما وضعت عارضة في وسط طريق المتحف - العدلية على رغم تنظيفها من السواتر. علما ان مشاة وعربات خضر كانت عبرتها يوم الخميس.

وامس شوهدت احدى السيارات تعبر هذه الطريق في اتجاه كنيسة السريان الكاثوليك بعدما رفع سائقها حجارا كانت موضوعة لجهة المتحف.

وفتحت ايضا طريق مستديرة شاتيلا - دار الكتاب اللبناني - سامي الصلح امتدادا الى العدلية لكن على المسرب الغربي فقط اذ ظل المسرب الشرقي مقطوعا امام مبنى المديرية العامة للامن العام منذ اكثر من ست سنوات.

وقطعت امس الاشغال على جسر فؤاد شهاب شوطا، وهو الطريق الاقرب والاسرع بين "البيروتين". فبعد فتح طريق زقاق البلاط المتفرعة من هذا الجسر الخميس، ازيل صباح الجمعة الساتر الترابي العريض الذي كان يقفل الجسر من جهة الاشرفية في منطقة التباريس امام بناية "سنا". كذلك فتح الجسر امام السيارات حتى بناية التعاونية، وهناك تنحرف يمينا الى الخندق الغميق.

الا ان مشاة استطاعوا تخطي هذه النقطة من الغرب الى الشرق حتى التباريس.

وفي هذه الاثناء استمر تنظيف النفق الذي لم يكن ولوجه ممكنا.

ويتوقع فتح "الرينغ" اليوم او الاثنين.

● انفجر صباح امس لغم ارضي بالمواطن طوني الفونس مراد (٢٤ عاما) بينما كان يعمل في ورشة بناء في منطقة عجلتون. وتسبب الانفجار في بتر ساقه.

ودعت "القوات اللبنانية" المواطنين الى الحذر في تنقلاتهم قرب خطوط التماس السابقة ريثما يتم الكشف على الالغام وتعطيلها.

وضع إقليم التفاح هو إياه

"حزب الله": النقاط المختلف عليها تبحث فيها اللجنة الرباعية

امس ايضا بقي الوضع في اقليم التفاح هو هو في انتظار ان تحسم الاتصالات الجارية على غير صعيد موضوع انسحاب المسلحين وانتشار الجيش اللبناني في المنطقة.

وصرح مصدر اعلامي مسؤول في "حزب الله" بما يأتي: "يحاول بعض المتضررين من اتفاق "امل" - "حزب الله" الادلاء بتصريحات ومواقف تحريضية بقصد تعقيد الامور واثارة التشنج النفسي بين اهلنا التواقين الى العيش الكريم والحريصين على المقاومة وابنائهم المجاهدين الغيارى.

اننا ننصح هؤلاء وكل الاشباح التي تقف وراءهم بالكف عن سياسة زرع الاحقاد واشاعة التوتر وايقاظ الفتنة ونؤكد ان اللويزة والنقاط المختلف عليها ايا كانت يبحث فيها في اطار اللجنة الرباعية المخولة وحدها تقرير الموقف المناسب وتذليل كل العقبات امام تنفيذ الاتفاق. وان "حزب الله" بالاتفاق مع حركة "امل" قرر تجنب الحديث الاعلامي الا في اطار القرارات الصادرة عن اللجنة الرباعية. لذلك، فان على الآخرين الذين يدعون حرصهم على الناس ويحاولون تعقيد الامور واثارة الاجواء المعطلة للاتفاق ان يدركوا عواقب ما يحرضون عليه، وليطمئن الجميع الى ان اللجنة الرباعية هي الاحرص على الاهالي والمقاومة".

من جهة اخرى، عقد لقاء ضم وفدين من اهالي بلدتي مليخ واللويزة في اقليم التفاح، للبحث في وضع هاتين البلدتين ومصير ابنائهما وضرورة ضمهما الى رقعة انتشار الجيش في المنطقة. وصدر عن المجتمعين بيان جاء فيه انه "تم الاتفاق على التنسيق في شأن التحرك وتكثيف الاتصالات بالمسؤولين الرسميين والقياديين من اجل ان ينشر الجيش في البلدتين في نطاق انتشاره في اقليم التفاح". وكرر المطالبة بـ"انسحاب جميع المسلحين من مليخ واللويزة تمهيدا لرجوع الاهالي الى بيوتهم وارزاقهم بعدما مضى عليهم اكثر من خمس سنوات من التهجير".

وفي بيان لـ"حزب الله" ان الامين العام للحزب الشيخ صبحي الطفيلي وقيادات من الحزب وعلماء دين وحشدا من المؤمنين استقبلوا "مجاهدي المقاومة الاسلامية بعد عودتهم من ثغورهم في الجنوب". ورحب الشيخ الطفيلي بهم وقال: "اننا نتلمس شجاعة علي وشهادة الحسين في ابطال المقاومة الاسلامية الذين سطروا ملاحم الشهادة ونحروا العدو الصهيوني". مؤكدا "ان الذين لا يزالون يسطرون ملاحم البطولة والتحرير، عاقدون العزم على مقاتلة العدو الصهيوني حتى تحرير كل الاراضي المقدسة". واضاف: "ان ما يسمع اليوم من تطورات وما شابه ذلك، كان بسبب المقاومة والمجاهدين والشهداء وبمباركتهم". وشدد على "ان المستقبل لا يحرسه الا المقاومون والمقاومة الاسلامية".

وحيا السيد حسن نصرالله "المجاهدين في اقليم التفاح"، قائلا ان "المقاومة باقية الى ابد الدهر، ولن يستطيع احد ان يقتلعها ما دام فيها رجال وشباب كالشهداء الذين قضوا والمجاهدين الذين ما زالوا على قيد الحياة".

مجلس اقليم الشوف: رئيس الجمهورية راغب في مساعدة المهجرين

تمنى مجلس اقليم الشوف في حزب الكتائب ان تكون المرحلة الحالية "مرحلة حوار جدي عميق لازالة رواسب الحرب المؤلمة والمتشنجة تمهيدا لعودة المهجرين كافة".

اجتمع المجلس امس برئاسة عضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي ايلي قرداحي الذي اطلع الحاضرين على نتائج لقائه رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاسبوع الماضي، ونقل عن الهراوي "رغبته الاكيدة في وقوف الدولة بكل مؤسساتها الى جانب ابنائها، ومساعدة ابناء الدامور والناعمة على اعمار منازلهم وعودتهم اليها، وتمكينهم من استغلال ارزاقهم وممتلكاتهم".

واصدر المجلس بيانا فيه:

"١- ان تحقيق بيروت الكبرى يعتبر خطوة جدية كونها المنطلق الى ارساء علاقات الجوار بين الافرقاء اللبنانيين للعبور الى السلام والوفاق الحقيقيين. لذلك يفترض تحصينها بخطوات لاحقة ضرورية سواء على الصعيد السياسي بتأليف حكومة وفاق وحوار او على صعيد اشاعة الامن في شكل ثابت.

٢- اعتبار قضية المهجرين اللبنانيين عموما ومهجري الجبل خصوصا جوهر عملية الوفاق والسلام والمصالحة، لأن عودة مهجري الجبل اليه هي المدخل الحقيقي الى تحقيق وحدة الجبل وبالتالي تحقيق وحدة لبنان".

الذكرى الرابعة لانطلاقة الانتفاضة

مسيرة اليوم نحو تخوم "الحزام" واحتفالات تؤكد حقوق الفلسطينيين

استمرت امس الاحتفالات في المخيمات الفلسطينية بالذكرى الرابعة للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

برج البراجنة

ففي مخيم برج البراجنة، اقامت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" احتفالا حضره امين سر الجبهة في بيروت "ابو فادي" حماد وفاعليات. والقى كلمة الجبهة "ابوحازم" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح - الانتفاضة" فأكد "الوقوف مع المقاومة الوطنية اللبنانية حتى يتم تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الصهيوني وانتصار المشروع الوطني الديموقراطي وهزيمة المشروع الفاشي المتصهين". واشاد بـ"دور سوريا في اعادة لبنان الى وحدته ليكون حلقة في المواجهة العربية ضد مخططات الصهيونية وحلفائها".

وتلاه عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد مايز مهنا ومما قال: "ان لبنان الجديد والجمهورية الثانية في حاجة من اهل الحكم الى ارساء علاقات المحبة والتعاون والمساواة بين جميع اللبنانيين وتأمين الخدمات للمواطنين اللبنانيين والمقيمين وتحقيق علاقات مميزة مع سوريا لانها ضمان مستقبله وقيام جيش وطني قضيته الامة العربية وعدوه صهيوني متربص على الحدود في جنوب لبنان".

ودعا نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ السيد نصري خوري الى "صوغ مشروع قومي انقاذي". وقال: "ان معركة السلم في لبنان وانهاء الحرب هي معركة قومية تعنينا جميعا خلال احلال السلم القومي على انقاض مشروع التفتيت الاسرائيلي (...) ونقول لكل ابناء شعبنا، ولاسيما في المناطق الشرقية، ان المشروع القومي هو الضمانات الحقيقية وكل الضمانات الاخرى وهمية لن ينجم عنها سوى مزيد من الخراب وقد اثبتت الايام صحة ذلك". وتحدث الامين العام المساعد لـ"رابطة الشغيلة" السيد غالب قنديل عن مشروع بيروت الكبرى، وقال: "اننا ونحن نتقدم بثبات لتشييد لبنان العربي الموحد، سنمزق ما اتخذ من قرارات ضد اهلنا الفلسطينيين في لبنان".

واعتبر السيد حسين ماجد الذي القى كلمة الحزب التقدمي الاشتراكي "ان التلازم بين القضيتين سيبقى ويستمر وسيكون الكفاح المشترك للشعبين عنوانا لانتصار القضيتين، وان السلاح الفلسطيني وجد ليبقى في مواجهة الاعداء ولمتابعة التحرير وهو سيبقى مشرعا حتى تحرير فلسطين والجنوب بالتحالف مع سوريا الاسد".

واختتم الاحتفال بكلمة "الاتحاد الاشتراكي العربي" القاها السيد عمر

- التتمة في الصفحة ٨ -

"المؤسسات الدرزية": سقوط المشروع الطائفي يعيد إلى الموارنة دورهم القومي

اعتبر مصدر مسؤول في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ان "سقوط المشروع الطائفي، سيعيد الى الموارنة والمسيحيين دورهم الوطني والقومي".

سألت "وكالة الانباء الدولية" المصدر هل يرى ان ثمة خيارات سياسية جديدة في الفكر السياسي الماروني بعد الطائف، فاجاب: "من الطبيعي جدا، بل من الحتمي ان تخلق الحرب تحولات عدة في الفكر السياسي اللبناني عموما والماروني خصوصا، حيث ان للموارنة مشروعا سياسيا قديما اقاموا له المؤسسات الاعلامية والثقافية والسياسية وآخرا العسكرية، وخاضوا الحرب تحت شعارات هذا المشروع بغية تحقيقه، وعقدوا تحالفات اقليمية تحت وهم ان هذه التحالفات تساهم في نصرة هذا المشروع (...) وللمشروع المشار اليه سقوف عدة، بدءا باقامة دولة طائفية على كل لبنان، وانتهاء بتحصين نظام الامتيازات في اطار وحدة الكيان مرورا بنظام الفيديرالية ضمن مركزية الدولة الشكلية. لكن الحرب انتهت على عكس ما يشتهي ارباب المشروع (...) وما توقيع ١٤ نائبا مارونيا وثيقة الوفاق الوطني التي نصت على عروبة لبنان والتوازن السياسي الدقيق بين المسلمين والمسيحيين في اطار المواطنة الواحدة والمساواة، والتي وضعت آلية لالغاء الطائفية السياسية، الا بداية لخيارات سياسية جديدة تأخذ في الاعتبار واقع لبنان وواقع العصر وواقع الوضع الدولي المتجه نحو توحيد القارات. وهنا لا بد من الاشارة الى ان سقوط المشروع السياسي الماروني لا يعني اطلاقا سقوط الموارنة أو المسيحيين كطائفة لها ثقلها وتاريخها وموقعها الاساسي في المعادلة اللبنانية وفي مستقبل لبنان، بل على العكس من ذلك فسقوط المشروع الطائفي سيعيد الى الموارنة والمسيحيين دورهم الوطني والقومي (...)".

وعن التخوف من عدم استمرار بيروت الكبرى طويلا، قال: "(...) في اعتقادنا انها لن تكون قادرة على حرف قطار الحل عن السكة او وقفه في محطة من المحطات مدة طويلة ما دام الحل يستوعب الجميع والمجال مفتوحا لجميع القوى لتمارس دورها السياسي في اطار الصراع الحر الديموقراطي".

وزير الشرطة الاسرائيلي زار "الحزام"

قصف محاور البقاع الغربي و"الجنوبي" فجر ذخائر مصادرة

قصفت المدفعية الاسرائيلية قرابة الرابعة فجر امس من مواقعها في تلة الاحمدية، بلدتي ميدون وزلايا (البقاع الغربي)، ثم وسعت قصفها فشمل منطقة الجبور، واستمر متقطعا حتى السادسة صباحا.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين اطلقوا ليل الخميس - الجمعة قنابل مضيئة فوق بعض محاور البقاع الغربي.

وافاد مراسل "النهار" في بنت جبيل ان خبراء هندسة في "الجيش الجنوبي" فجروا امس في منطقة بين كونين وبيت ياحون، كمية من الذخائر التي كانت قوة من هذا الجيش جمعتها في الاسابيع الاخيرة من مخابئ جبلية للمقاومة في خراج برعشيت وعيتا الجبل والطيري، الى قنابل يدوية وقذائف "لاو" عثر عليها بجانب جثث لرجال المقاومة اللبنانية والفلسطينية او كانت تركتها مجموعات من المقاومة بعد انسحابها.

من جهة اخرى تفقد وزير الشرطة الاسرائيلي روني ميلو بعد ظهر الخميس الماضي، مراكز الشرطة على "الجدار الطيب" على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، ثم انتقل الى بنت جبيل مع قائد المنطقة العسكرية لشمال اسرائيل الجنرال يوسي بيليد وقائد وحدة الارتباط الاسرائيلية مع لبنان الجنرال زئيف زاخارين. وكان في استقبالهم في ثكنة اللواء الغربي في "الجنوبي" قائد هذا اللواء الرائد عقل هاشم وقائد وحدة الارتباط فيه العقيد نبيه مرعي ومساعدوهما.

وقال ميلو بعد محادثات في الثكنة: "خرجت بانطباع جيد عن بسالة "الجنوبي" وقواتنا في الحزام الامني. واني اثني على المهمات التي يقومون بها". وقدم هاشم الى الوزير الاسرائيلي، هدية رمزية تمثل شعار "الجنوبي".

"رزكاري" لاقرار مشروع قانون الجنسية

طالب المكتب السياسي لـ"حزب رزكاري الكردي اللبناني" بعد اجتماعه برئاسة نائب رئيسه السيد محمود فتاح احمد، بـ"انجاز مشروع الاصلاحات الذي نص عليه اتفاق الطائف، ومن ضمنه مشروع قانون الجنسية".

واعلن "وضع كل امكاناته المادية والمعنوية تحت امرة الشرعية"، ودعا الى "حل كل الميليشيات المسلحة لبسط السلطة على كل الاراضي اللبنانية بغية اقامة لبنان الكبير بعد بيروت الكبرى"، وهنأ لبنان والرؤساء الثلاثة والجيش والشعب بتوحيد المؤسسة العسكرية.

تأجيل التطويع في الجيش

اعلنت وزارة الدفاع الوطني تأجيل تطويع جنود اغرار لقطع الجيش الى مواعيد اخرى تعلن، لعدم امكان لجنة التطوع استيعاب الاعداد الكبيرة من الطلبات في المهلة التي حددت لهذه العملية.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مراكز التطوع كانت شهدت في اليومين الاخيرين اقبالا باعداد فاقت ما كان متوقعا، اذ قدر عدد الراغبين في التطوع بما يفوق العشرين الفا.

شمس الدين و"جبهة النضال"

التقى مساء امس وفد من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" برئاسة عضو المكتب السياسي للجبهة "ابو عدوي" وعضوية السيدين ابو خالد الشمال عضو اللجنة المركزية والسيد ابو علي حسام مسؤول "منظمة بيروت"، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وفي بيان لـ"الجبهة" ان الوفد "اكد تأييد الشرعية في بسط سلطتها على الاراضي اللبنانية والمحافظة على وحدة لبنان وعروبته واستقراره بما يؤمن حماية الوجود الفلسطيني من المخاطر". واضاف البيان ان الوفد "لمس من سماحته تفهما لكل القضايا المطروحة واكد ضرورة دعم الانتفاضة بكل الوسائل والسبل من اجل استمرارها".

"حركة التضامن الوطني" عند شمس الدين

زار امس رئيس "حركة التضامن الوطني" الدكتور محمد علي الرز مع اركان الهيئة التنفيذية للحركة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في اطار جولتهم على المقامات الروحية والقيادات. وفي بيان للحركة ان "المجتمعين عرضوا الانجازات الوطنية التي تقوم بها الحكومة والتصميم على اتمام المسيرة بالدعم العملي والمعنوي من الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد وما تنتظره البلاد من الاصلاحات بفضل هذه المساندة".

واعلنت الحركة بلسان رئيسها تأييدها التام لجهود الشيخ شمس الدين "وللانجازات الوطنية التي تمت حتى اليوم آملة ان يسود السلام جميع الاراضي اللبنانية".

واستقبل الشيخ شمس الدين ايضا وزير الزراعة السيد محسن دلول والمدير العام للاسكان السيد فؤاد ذبيان.

تصحيح واعتذار

وقع خطأ غير مقصود امس في تركيب خبر مأتم النائب الراحل فؤاد طحيني، اذ ورد ٥٢ سطرا في اولى تتمة الخبر في الصفحة الثامنة، وكان يجب ان ترد في آخرها.

فاقتضى التصحيح والاعتذار.

الحوض الخامس مقفل الى ان يعاد تشغيله "كما يجب"

الخليل في المرفأ: الدولة ستستعيد كل ما لها وستقاضي كل من يعتدي على املاكها



الوزير الخليل بين الدكتور حيدر - الى اليسار - والدكتور شعبان في مرفأ بيروت امس.

امام اهراء الحبوب.



في قاعة المسافرين.

"المرفأ على ما يبدو خال من المعدات اللازمة لاعادة تشغيله (...) ونحن نعتبر ان مرفأ بيروت هو واجهة بيروت الكبرى". اما الحوض الخامس فانه "مقفل الى ان تتمكن الدولة من اعادة تشغيله كما يجب (...) والشرعية لا تسمح اطلاقا بأي وجود مسلح غير شرعي وهذا قرار نهائي" و"الدولة ستلجأ الى استعادة كل ما لها وكذلك ستلجأ الى مقاضاة كل من يعتدي على املاك الدولة". هذا ما اعلنه وزير المال الدكتور علي الخليل بعد تفقده مرفأ بيروت قبل ظهر امس يرافقه رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر والمدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان وعدد من رؤساء الوحدات والدوائر والاقسام في شركة المرفأ، واطلع على الاضرار اللاحقة بمنشآت المرفأ وعلى ما فقد منه من تجهيزات.

في محاسبة الجمارك.

سيارات لـ "القوات اللبنانية" قرب الحوض الخامس. (سامي عياد)

وتحدث الوزير الخليل الى الصحافيين على الاثر، قال: "تقوم بهذه الجولة الميدانية مع اركان الجمارك للاطلاع على حقيقة الاوضاع القائمة في المرفأ وفي الدرجة الاولى على المكاتب الجمركية وكذلك على الاجهزة والمعدات التي من شأنها ان تؤدي الى اعادة تشغيل المرفأ. وكما ترون اننا نحتاج الى الكثير الكثير، لان المرفأ على ما يبدو خال من المعدات اللازمة لاعادة تشغيله، وهذا ما ادلى به المسؤولون في شركة مرفأ بيروت وكذلك هذا ما وصل الينا من اجهزة المديرية المختصة. ونحن في طبيعة الحال سنضع تقريرا نرفعه الى مجلس الوزراء، استنادا الى المعلومات التي تأتينا من الجهات المسؤولة بالنسبة اولا الى اوضاع المرفأ، وثانيا الفترة التي نحتاج اليها لاعادة تشغيله ولو في صورة اولية؛ وكذلك الحاجات المالية التي لا بد من ان تؤمن لتمويل اولا: اعادة تجهيز مكاتب الجمارك وثانيا التفكير في طريقة تشغيل شركة المرفأ وما يتبعها".

وسئل عن اسباب بقاء عدد من المسلحين حتى الان في الحوض الخامس، فأجاب: "تسلم الجيش بيروت الكبرى ونحن نعتبر ان مرفأ بيروت هو واجهة بيروت الكبرى. والجيش تسلم كذلك مرفأ بيروت، ونحن بحسب ما اطلعنا عليه من الاجهزة المختصة، الحوض الخامس مقفل لانه اصلا لم تلجأ الدولة الى تشغيله في الاساس وهو مقفل الى ان تتمكن الدولة من اعادة تشغيله كما يجب. وهنا لا حاجة لنا الى التأكيد ان منطقة بيروت الكبرى هي منطقة للشرعية مئة في المئة والشرعية لا تسمح على الاطلاق بأي وجود مسلح غير شرعي وهذا قرار نهائي". وما هي التقديرات الاولية لحجم الخسائر في المرفأ؟ اجاب: "نحن لا نستطيع الاجابة عن هذا الموضوع. بعد وضع التقرير الموضوعي والدقيق وبعد ان تجرى التقديرات العلمية والمالية نستطيع عندها ان نتوصل الى حجم الخسائر". وهل حدد موعد رسمي لمعاودة العمل في المرفأ؟ اجاب: "هذا ايضا يتوقف على السرعة التي نتمكن فيها من ان نجهز المرفأ كما يجب والسرعة التي تمكن العناصر الجمركية من ان تعود الى تسلم المرفأ".

وما هو موقف الدولة من الجهات التي سرقت تجهيزات المرفأ؟ اجاب: "هناك قوانين وانظمة مرعية الاجراء ستطبق على الجميع من دون استثناء وهذا امر واضح ولا حاجة الى التركيز عليه. يعني الدولة ستلجأ الى استعادة كل ما لها وكذلك ستلجأ الى مقاضاة كل من يعتدي على املاك الدولة".

وسئل عن فرض "القوات اللبنانية" رسوما اضافية على المحروقات وابلاغها هذا الامر الى الشركات المختصة التي توزع المحروقات داخل بيروت الكبرى وعن موقف الدولة من ذلك، فأجاب: "كما ذكرت الدولة ترفض اية عمليات جباية او غير ذلك على الاخص في بيروت الكبرى. ونحن في صدد اجراء الترتيبات اللازمة بعد ان تتمكن اجهزة الدولة من امتلاك الارض كما يجب، وهذا طبعا يقتضي بعض الوقت. وقد تمكن الجيش اللبناني الباسل بالفعل منذ الساعة الاولى من تسلم بيروت الكبرى. انما لا بد لنا ان نأخذ الوقت الكافي لكي نتمكن من ازالة المخالفات التي استمرت على مدى ستة عشر عاما".

وعند تحديد موعد لاعادة تشغيل المرفأ، هل يشمل ذلك الحوض الخامس، خصوصا انه لا يزال فيه وجود عسكري من "القوات"؟ اجاب: "اولا نحن نتسلم المرفأ كلا ونرفض اي وجود مسلح غير شرعي، ثانيا موضوع اعلان وقت محدد لتسلم المرفأ يتوقف على التقرير الذي ستتسلمه من الاجهزة الحكومية والتي تعتبر الجهة القادرة على تحديد الموعد المحدد".

رئيس الجمارك

اما الدكتور حيدر فصرح: "هذه الرحلة الاولى، الرحلة الرمز لاستعادة الشريان الاكبر للاقتصاد اللبناني مرفأ بيروت، نرجو ان تكون هذه المرة ثابتة ووطيدة واكيدة. استطيع القول اليوم بعد ما تفضل به معالي الوزير اننا كلنا في العائلة الجمركية مجندون للعمل السريع للخروج من الركام، لجمع كل ما تبعثر في هذه الحرب العبثية، لاستعادة النشاط بأجهزتنا المدنية والعسكرية. هنا ثلة من زملائي في الادارة يحيطون بمعاليه يعبرون عن جميع افراد الاسرة الجمركية بارادة وعزيمة تتبع خطوة الدولة المباركة في استعادة شمل الوطن. واستطيع القول اخيرا ان عملية مرفأ بيروت هي بداية، وستبدأ في الوقت نفسه بجمع الشمل الجمركي في كل مرافق لبنان من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب وفي المداخل البحرية والجوية والبرية، لانه لا يمكن ان يستقيم العمل الجمركي الا كلا، والا دخلنا في عمليات الاسترداد الجزئي التي جربناها على مدى سنوات الحرب والتي كانت غير مجدية".

وهل هذا يعني ان هناك معالجة للمرافىء الواقعة خارج بيروت الكبرى؟ اجاب: "واقع الحال ان الجمرك موجود في كل المداخل التي كانت اصلا رسمية وشرعية وقام مجلس الوزراء وامر بوضع نقاط جمركية في مختلف المناحي التي كانت خارجة عن سلطة الجمارك، وقامت الادارة بوضع هذه النقاط التي تعتبرها انت رمزية، ونحن نعتبرها بداية. بداية العمل لانها كما رأيتم الخراب الذي لحق ببقية الاجهزة والمعدات والابنية. هناك نقص فادح في العناصر البشرية، وتولى معالي الوزير مشكورا عرض هذا الامر على مجلس الوزراء في جلسته منذ يومين وقرر مجلس الوزراء دعم الجمارك بالعناصر البشرية الكافية حتى لا تبقى اعمالنا رمزية".

وعن القرار الرسمي في شأن مرافىء لا تعرف صفتها الرسمية، مثل خلدة ومرافىء مجاورة لمرفأ بيروت، قال: "هذا الموضوع مطروح على السلطة السياسية العليا، اي مجلس الوزراء، ادارة الجمارك تنفذ الاوامر التي تصدرها بالنسبة اليها السلطات العليا. اليوم التعليمات الموجهة الينا هي الاستمرار بما كان يعمل به والتوسع واستعادة كل ما يترك للدولة في اطار بيروت الكبرى في الدرجة الاولى".

وسئل اخيرا عن الدولار الجمركي، فأجاب: "الدولار الجمركي قصته طويلة نختصرها بكلمتين. عندما حددت الحكومة الدولار الجمركي بست ليرات كان هدف ذلك تخفيف اعباء المعيشة. وبعد الظروف التي عاشها لبنان وعدم تسلم الدولة مرافقها بل بالعكس خسرانها مرافقها ومرافئها، رأت الحكومات المتعاقبة انه لا مجال للعودة الى النظر في الدولار الجمركي. اتصور اليوم، وكانت لنا جلسات مع المسؤولين وخصوصا مع دولة الرئيس الحص ومع الوزير الخليل وقد اعطت الادارة الجمركية رأيها في هذا الموضوع الذي هو ملك الحكومة وهي وحدها التي تستطيع البت به، اتصور ان عملية العودة الى استيفاء حقوق الدولة كاملة سيعقبها حكما تعديل في هذا المجال اي في الدولار الجمركي".

رئيس المرفأ

من جهة اخرى، جال رئيس مرفأ بيروت المهندس جورج اشقر يرافقه مدير الغرفة الدولية للملاحة السيد ميلاد صفير على اقسام المرفأ، وتفقدا الاحواض الاول والثاني والثالث والارصفة للتأكد من صلاحيتها لاستقبال البواخر اذا تقرر اعادة تشغيل المرفأ قريبا.

وتبين ان كل الارصفة نظيفة باستثناء الرصيف الرقم ١٠ في الحوض الثالث، اذ غرق ماعون هناك سيصار الى انتشاله من الماء وتنظيف المكان. وبدت كل الارصفة فارغة الا من ناقلة غاز "ليبفاز" وهي قيد الاصلاح على الرصيف الرقم ٩، وهيكل الباخرة "انجي ويب" التي احترقت في "حرب التحرير"، والباخرة "حيتاس" المحجوزة منذ نحو سنة، الى عدد من المواعين على الرصيف الرقم ٤ تشكل مجموع موجودات المرفأ. علما ان كل المعدات والاجهزة الموجودة تالفة.

وقال المهندس اشقر: "ان رئاسة المرفأ تنتظر قرار مجلس الوزراء بالنسبة الى تحديد موعد لمعاودة العمل في المرفأ، وهي منذ الان مستعدة لتنفيذ اي قرار".

الاتحاد الفندقي وعمال "الماسة"

طلب رئيس اتحاد نقابات الموظفين والعمال لقطاع المؤسسات الفندقية ودور التغذية واللهو السيد بشارة شعيا من اصحاب شركةبيرة "الماسة" التوقف فورا عن الضغط على اجراء الشركة وتهديدهم بالصرف بسبب انتمائهم النقابي والمطالبة بتحسين اوضاعهم.

ودعا وزير العمل الى " التدخل السريع مع الشركة حفاظا على استمرارية العمل وحقوق العمال وعدم السماح بالتعرض للعمل النقابي والصرف من الخدمة". كذلك دعا رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح الى "التدخل في القضية الخطيرة، وهي التعرض للعمل النقابي والصرف من الخدمة (...)".

ودعا مندوبي الاتحاد الى اجتماع قريب، وعمال "الماسة" الى جمعية عمومية الاولى بعد ظهر اليوم.

خان اميريان بررها بـ"النوعية الجيدة"

اسعار محروقات طرابلس اعلى ١٠٪ البنزين ٤٠٠٠ والمازوت ٤٢٠٠ ليرة

طرابلس - "النهار":

"المفاجأة للمستهلك" التي وعد بها رئيس لجنة منشآت النفط في طرابلس الدكتور محمد البدوي مع بدء تفريغ الشحنة الاولى من النفط الخام السوري في مصفاة طرابلس في ١٩٩٠/١١/١٢، من حيث خفض اسعار المشتقات النفطية "بنسبة لا بأس بها عن الاسعار المتداولة" و"ان كل شيء اعد في الداخل والخارج لخفض اسعار المحروقات" ("النهار"، ١٩٩٠/١١/١٣)، كانت فعلا مفاجأة امس.

فقد اعلن الدكتور البدوي تحديد اسعار تسليم المشتقات النفطية من الشحنة المشار اليها بما يفوق اسعار بيعها في السوق بنسبة ٥ في المئة تقريبا للشركات، واسعار بيعها بما يفوق الاسعار المتداولة في السوق بنسبة ١٠ في المئة تقريبا.

ومساء امس سألت "النهار" وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان عن الامر، فأكد ان الاسعار التي اعلنها الدكتور البدوي بناء على مذكرة منه موقتة ريثما تصل الشحنة الثانية من النفط السوري وتكرر في المصفاة وكميتها اكبر من الاولى "وعندها منشوف".

وعن سبب ارتفاع الاسعار المعلنة عن اسعار السوق، قال: "Qualité. ان النوعية المسلمة هي افضل بكثير من تلك الموجودة في السوق".

وكان الدكتور البدوي عقد ندوة صحافية في طرابلس صرح فيها: "لقد انهينا تكرير الدفعة الاولى من النفط الخام السوري الاسبوع الماضي، وسنبدأ الاثنين المقبل توزيع المشتقات. وكنا ننتظر تحضير وزارة الصناعة النفط الكوتا لتحديد حصص شركات التوزيع، وبما ان هذه العملية اخذت وقتا اطول مما كان متوقعا فقد قررنا بدء التوزيع الاثنين المقبل على اساس الكوتا القديمة المعتمدة لعام ١٩٨٩".

وسئل عن حصة شركات التوزيع العاملة والتي لم تدخل نظام الكوتا المعتمد، فاجاب: "وجود شركات جديدة على الارض اخر انهاء عملية الكوتا، ولهذا ستعتمد مبدأ الكوتا القديمة موقتا، وهذا لا يلزم الحكومة شيئا، انما نحن في حاجة الى بدء عملية التوزيع نظرا الى امتلاء الخزانات التي سنحتاج اليها لاستيعاب الدفعة الثانية من النفط الخام التي ستصل الاسبوع المقبل. اعتمادنا على الكوتا القديمة سيكون موقتا ولمدة محدودة جدا. وعدد الشركات المدرجة على الكوتا القديمة نحو ١٦ شركة وهي الشركات العاملة في لبنان وقد حددنا التعريفات كالآتي:

- صفيحة البنزين: تسلم الى شركات التوزيع بـ٣٦٦٤ ليرة، وستباع في المحطات بـ٤٠٠٠ ليرة للمستهلك.
- صفيحة المازوت: تسلم الى الشركات بـ٣٩٨٧ ليرة وستباع في المحطات بـ٤٢٠٠ ليرة للمستهلك.
- صفيحة الكاز المنزلي: تسلم الى الشركات بـ٥٦٦١ ليرة وستباع في المحطات بـ٦٠٠٠ ليرة للمستهلك.

وبالنسبة الى الفيول اويل والغاز لم يتم تحديد الاسعار نهائيا بعد، وسيتم ذلك الاسبوع المقبل. واشير الى ان اسعار المشتقات النفطية عندنا مدروسة بدقة وتأخذ في الاعتبار النوعية الجيدة لمشتقاتنا. وان احد اسباب انخفاض الاسعار حاليا في السوق هو كون المصفاة بدأت التكرير مع الاشارة ايضا الى ان الاسعار خاضعة لسعر صرف الدولار، ويمكن ان تكون هناك تسعيرة شهرية تختلف بين شهر وآخر بالنسبة الى تقلبات سعر الدولار، وبحسب سعر النفط العالمي، لكننا سنحاول المحافظة على اسعار ثابتة وموحدة".

واشار الى ان المصفاة "متوقفة عن التكرير لنفاد كميات النفط الخام، وستعاود التكرير الاسبوع المقبل اذ ستصل كمية ٥٠ الف طن من النفط السوري بحرا وبعدها سيأتي النفط عبر الانابيب".

وسئل عن غياب كاز الطيران بين المشتقات، فاجاب: "لم ننتج هذه المادة لعدم وجود خزانات لتخزينها واستيعابها، كون الخزانات مدمرة وحولنا كاز الطيران الى كاز منزلي". وقال عن منافسة الشركات: "ليست هناك منافسة، هناك لعبة اقتصادية ستأخذ مجراها. وهناك نوعية مشتقاتنا وهي افضل ومن الطبيعي ان يكون سعرها اعلى بقليل. وفي المناسبة ان عيار البنزين لدينا هو ٩٣-٩٤ اوكتان".

الاتحاد لاشراكه في المؤسسات المصرفية التابعة لمصرف لبنان او انترا

كتب الاتحاد العمالي العام الى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ووزير المال الدكتور علي الخليل وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم طالبا "اشراك ممثلين له في مختلف المؤسسات المصرفية التابعة للمصرف المركزي او لشركة انترا للاستثمار او تلك التي توقفت عن العمل وعينت المحاكم المختصة هيئات لادارتها".

وفي كتابه الى الرئيس الحص والوزير الخليل:

"يتشرف الاتحاد العمالي العام بأن يرفق ربطا نسخة عن كتابه الموجه الى سعادة حاكم مصرف لبنان الذي يتضمن تأكيده ضرورة اشراك ممثلين له في مختلف المؤسسات المصرفية التابعة للمصرف المركزي او لشركة انترا للاستثمار او تلك التي توقفت عن العمل وعينت المحاكم المختصة هيئات لادارتها خصوصا ان الاتحاد العمالي العام يبقى الممثل والمدافع الوحيد عن عمال هذه القطاعات المهددة، ومن الطبيعي ان يكون لهم ممثلون يدافعون عن مصالحهم.

لذلك، نرجوكم الايعاز الى كل المراجع المختصة لاخذ هذا الموضوع في الاعتبار عند تعيين اية هيئة مسؤولة عن سير العمل في مختلف القطاعات".

وفي كتابه الى الدكتور نعيم:

"سبق لنا كاتحاد عمالي عام ان تناولنا في لقاءاتنا المتعددة مع سعادتكم القضايا النقدية والاجتماعية المعيشية وقضايا القطاع المصرفي ووجوب اشراكنا كهيئة وطنية مسؤولة ممثلة للعاملين في مؤسسات مالية وطنية من خلال الاتحادات النقابية التي يضمها الاتحاد العمالي العام، تعنى مباشرة بالمحافظة على حقوق العاملين في هذه المؤسسات حتى لا يبقوا ضحية الممارسات غير المسؤولة للقيمين عليها.

اننا نستغرب التجاهل المتمادي في هذا الموضوع على رغم كوننا معنيين مباشرة بمصير الالاف من العاملين في هذه المؤسسات وافراد عائلاتهم بينما التعيينات تتم من دون التطرق الى ذكر الاتحاد العمالي العام او حتى الاتحادات النقابية المعنية بهذه القطاعات.

ونكرر طلبنا وجوب اشراكنا في الهيئات المشرفة على سير هذه المؤسسات ونؤكد حقنا في الدفاع عن مصالح العاملين فيها ولاسيما بعد التجاوب الكلي الذي لمسناه من سعادتكم في هذا الموضوع".

محول محطة بصاليم بدأ تكرير الزيت

اعلن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو ان تكرير الزيت في المحول ٦٦/١٥٠ كيلوفولت في محطة بصاليم بدأ امس على رغم انه لا تزال تنقصه كمية قليلة من الزيت.

وتوقع ان تستغرق عملية التكرير ما بين اسبوعين وثلاثة اسابيع يكون انجز فيها اصلاح عدد من خطوط النقل ٦٦ كيلوفولت بين محطات البوشرية - الفاز، الحازمية - الجمهور والحازمية - الحرج، وبانتهاء هذه الاصلاحات يكون انجز القسم الاكبر من المرحلة الثانية من البرنامج والتي تسمح عمليا بزيادة فترات التغذية الى ست ساعات يوميا للمناطق الواقعة جنوب نهر الكلب. واضاف انه اذا لم تؤمن هذه الفترة من التغذية قبل الاعياد فستؤمن مطلع السنة المقبلة.

وفي ما يتعلق بمباشرة المرحلة الثالثة من الاصلاحات، قال ان المؤسسة تجري الان المعاملات والدراسات اللازمة لرفع تقرير الى المراجع المختصة يتضمن كلفة الاصلاحات وطلب تمويلها، ذلك ان الامكانات الذاتية للمؤسسة لا تفي بالمطلوب.

"تلوث رسوبي" في مياه طرابلس

طرابلس - "النهار":

عادت مياه الشفة في طرابلس تصل الى المواطنين غير نظيفة كما كانت قبل فترة، وهي منذ ثلاثة ايام تبدو ممزوجة برواسب ولونها احمر، نتيجة امتزاجها بمياه مجاري الاودية المليئة بالاتربة ونفايات معاصر الزيتون في الكورة.

واوضح مدير مصلحة مياه طرابلس المهندس نعمان عجم ان سبب هذه "العكرة" في مياه الشفة الامطار التي هطلت، ذلك ان قسطل مياه نبع هاب تالف في بعض اجزائه، وتحديدا في منطقة ضهر العين. وقال ان التلوث الحاصل "هو رسوبي وليس جرثوميا ومصلحة المياه فضلت ضخ المياه الى المنازل على ان تقطعها عنها، واخذت عينات منها لفحصها والتثبت من عدم تلوثها".

بشارة يذكر بمطالب نقابات المصالح

ذكر رئيس الاتحاد العمالي العام رئيس اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة السيد انطوان بشارة في تصريح له امس، "الوزراء المعنيين بقطاعات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة ان المطالب التي تقدمت بها النقابات المختصة هي ملحة ولا يمكن تأجيلها، كما اننا نذكر الوزراء المسؤولين ووزير العمل انه بدل ان يتفرجوا على هذه المأساة عليهم ان يقوموا بالاتصالات الضرورية قبل استفحال الامر. وما الذي نقوله وما سيحصل ليسا سوى عهد قطعناه للرأي العام والمواطنين والمسؤولين على السواء باننا نتبه قبل فوات الاوان خصوصا ان توقف قطاعات حيوية سيضيم المواطنين جميعا. نحن في انتظار المساعي الحميدة خصوصا ان بعض الوزراء وافق على معظم المطالب المشروعة وبقيت في ادراج ادارات وهيئات كان عليها ان تبدي رأيها حتى يتمكن مجلس الوزراء من اتخاذ القرار المناسب".

ويشار الى ان المهلة التي حددها الاتحاد لتلبية المطالب قبل الاضراب العام المفتوح تنتهي في ١٥ من الجاري، علما ان مثل هذا الاضراب اذا حصل يشمل قطاعات حيوية كالمياه والكهرباء والنقل ومرفأ بيروت وغيرها.

"بنك ميكو"

جاءنا من ادارة "بنك ميكو" توضيحا لما ورد في "نهار" امس:

"اولا: ان المصرف مقفل بسبب اضراب الموظفين ولم يتبلغ اي دعوى بالتوقف عن الدفع او غيره حتى تاريخه.

ثانيا: في ما يختص بالدعوى المشار اليها، يعود تاريخها الى عام ١٩٨٦ وردت في حينه لعدم توافر الاوراق الثبوتية لدى صاحب الدعوى".

نقابة عمال بلدية بيروت

في بيان اصدره امس، هنأ المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية بيروت الدولة بنجاحها في تنفيذ بيروت الكبرى، وقال: "اذا كان قيام بيروت الكبرى مسألة تهم كل اللبنانيين فانها تهم خصوصا عمال بلدية بيروت الذين عملوا وضحوا من اجل عاصمة نظيفة ومزدهرة ولسنا في حاجة الى التذكير بالجهود والمبادرات والاقتراحات من اجل تأمين نظافة مدينتنا على رغم الظلم والاجحاف اللاحقين بنا والافتراءات على حقوقنا. لقد قلناها ونكرر اليوم بان مسؤولية نظافة المدينة تقع على عاتق السلطات المختصة اداريا وماديا وفنيا وبشريا وتجهيزا، اما العمال فما هم الا العنصر المنفذ لسياسة السلطات المعنية (...)".

واقترح تأليف "لجنة من المسؤولين بمشاركة الهيئات الاجتماعية ذات الصلة بالشأن العام مهمتها وضع برنامج متكامل وتنفيذه يكون قادرا على حل هذه المشكلة القائمة واستعادة الوجه المشرق لعاصمتنا بيروت".

بورصة بيروت

الدولار انهى الاسبوع مرتفعا ١,٥٧٪

عاد الدولار الاميركي الى الارتفاع في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع. فاقفل امس بحسب مصرف لبنان بـ ٧١١,٠٠ ليرة في مقابل ٧٠٢,٥٠ ليرة اول من امس، اي زيادة مقدارها ٨,٥٠ ليرات ونسبتها ١,٢١ في المئة. واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي يتبين ان الدولار ارتفع من ٧٠٠,٠٠ الى ٧١١,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ١١ ليرة ونسبته ١,٥٧ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع في الفترة نفسها بنسبة ١,٥٥ في المئة.

وكان الدولار فتح قويا بما بين ٧٠٣,٠٠ و٧٠٧,٠٠ ليرات، بعدما نجح بعض "المراكز" في تحفيز الطلب عليه اثر اقفال السوق اول من امس، فجرى تداوله في بداية العمليات بما بين ٧٠٠,٠٠ و٧١٠,٠٠ ليرات ثم بين ٧٠٣,٠٠ و٧١٣,٠٠ ليرة. وهنا ظهر بائعون كثر عند عتبة الـ ٧١٠,٠٠ ليرات تحوطا من تدخل مصرف لبنان الذي آثر التزام الحياد حتى آخر العمليات. عندما اخذت اسعاره تراوح تارة بين ٧٠٨,٠٠ و٧١٣,٠٠ ليرة وتارة اخرى بين ٧١٠,٠٠ و٧١٣,٠٠ ليرة، الى ان اقفل بـ ٧١١,٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بسبعة ملايين دولار.

تكريس انخفاض الدولار في الخارج

في الخارج، اتسمت اسواق القطع العالمية بالاحباط وبتكريس انخفاض الدولار اول من امس عقب اعلان الرئيس العراقي عزمه على الافراج عن جميع الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق، مما رجح كفة الحلول السياسية لازمة الخليج وجرد الورقة الخضراء من اهم خصائصها كملاذ في اوقات الحروب.

الى ذلك، كان لصدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة الذي اسفر عن زيادة كبيرة في عدد العاطلين عن العمل بلغت نسبتها الشهر الماضي ٥,٩ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ٥,٧ في المئة في تشرين الاول، وهي اعلى نسبة للبطالة تسجل منذ تشرين الاول ١٩٨٦، اثره ايضا في تفاقم الضغوط على الدولار ولاسيما بعدما فقد نحو ٢٦٧,٠٠٠ شخص وظائفهم في قطاعات الانتاج غير الزراعي، الامر الذي يعكس مدى الضعف الذي وصل اليه النشاط الاقتصادي الاميركي وتاليا مدى ضرورة تخفيف الاحتياط الفيديرالي قيود التسليف تحفيزا للاستثمارات.

وقد تعزز هذا الاعتقاد لدى المتعاملين امس بعد اعلان احد المصارف الاميركية ويدعى "ساوث وست بنك اوف سانت لويس" عزمه على خفض معدل الفائدة الفضلى (Prime rate) لديه من ١٠ الى ٩,٧٥ في المئة ابتداء من مطلع الاسبوع المقبل، في خطوة فسرت بانها اشارة الى بدء العد العكسي لخفض معدلات الفائدة لدى الجهاز المصرفي الاميركي.

وعليه، انحسر الطلب على الدولار كثيرا وتنامت عمليات بيعه في غير سوق الى ان اقفل في لندن بمزيد من التراجع كالآتي:

- ١,٩٤٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٣٨٠ اول من امس.
- ١,٤٨٣٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٩١٠.
- ١,٢٦٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٧٢٥.
- ٥,٠٢٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٦.
- ١٣١,٦٠ ين ياباني في مقابل ١٣٢,٣٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ٥/١٦ في المئة لشهر، ٨ ٣/١٦ في المئة لشهرين، ٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٧ ١٥/١٦ في المئة لستة اشهر و٧ ١٣/١٦ في المئة لسنة.

استقرار الذهب على ضعف

حافظت اسعار الذهب على المستويات المتدنية نسبيا التي سجلتها الخميس عقب اعلان مبادرة اطلاق الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ ٣٧٠,٣٥ دولارا، وهو سعر الاقفال لاول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٧١,١٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٧٠,٨٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة قليلا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,١٣ دولارات في مقابل ٤,١٤ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,١٤٧٥ دولارات.

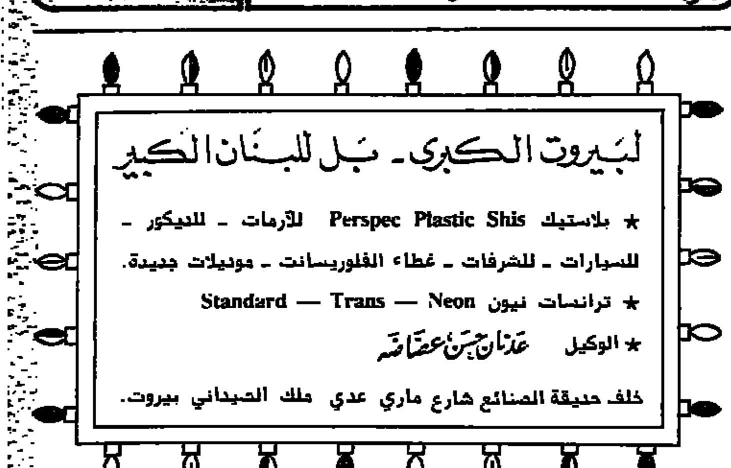
هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٧ كانون الاول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٤,٥٠	١٥,٠٠
الدينار العراقي	١٣٠,٠٠	١٣٥,٠٠
الدينار الكويتي	١١٠٠,٠٠	١١٥٠,٠٠
الدينار الاردني	٩٣٣,٠٠	٩٣٨,٠٠
الدينار البحراني	١٨٦٥,٠٠	١٨٧٠,٠٠
الدينار الليبي	٣٤٩,٠٠	٣٥١,٠٠
درهم الامارات العربية	١٩٠,٠٠	١٩٣,٠٠
الريال السعودي	١٨٨,٠٠	١٩٠,٠٠
الريال القطري	١٨٦,٠٠	١٨٩,٠٠
الريال العماني	١٧٩٠,٠٠	١٧٩٩,٠٠
الجنيه المصري	٣١٣,٠٠	٣١٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٣٨١,٠٠	١٣٨٥,٠٠
المارك الالماني	٤٧٧,٠٠	٤٧٩,٠٠
الفلوران الهولندي	٤٠٠,٠٠	٤١٠,٠٠
الدراخما اليونانية	٥,٠٠	٥,٥٠
الفرنك الفرنسي	١٤٠,٠٠	١٤٢,٠٠
الفرنك السويسري	٥٥٩,٠٠	٥٦٣,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٠,٠٠	٢٢,٠٠
الكورون الدانماركي	١١٩,٠٠	١٢١,٠٠
الكورون الاسوجي	١٢٠,٢٥	١٢٢,٠٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٧,٣٠	٧,٥٠
الليرة التركية	٠,٣١	٠,٣٥
الليرة القبرصية	١٥٠٠,٠٠	١٥٥٠,٠٠
الالف لير ايطالي	٦٣٣,٠٠	٦٣٥,٠٠
الالف فرنك افريقي	١٨٤,٠٠	١٨٨,٠٠
الالف ين ياباني	٥٣٧٠,٠٠	٥٤٧٠,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٧١٠,٠٠	٧١٣,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٧١٠,٠٠	٧١٣,٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٣٩,٠٠	٥٤٣,٠٠
الدولار الكندي	٥٩٦,٠٠	٥٩٨,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦١٥٠٠	٦٢٥٠٠
الليرة الايرانية	٦١٣٢٥	٦٢٣٢٥
الليرة العثمانية	٥٤٥١٠	٥٥٥١٠
البيزوس المكسيكي	٣١٤٥١٠	٣١٧٥١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٣٧٥٦٧٥	٨٤٧٥٦٧٥
اونصة الذهب	٣٧٠,٠٠ د	٣٧١,٧٥ د
كيلو الفضة	٩٣٥٠٠	٩٤٥٠٠
اونصة الفضة	٤,١٠ د	٤,١٥ د







دق المطر الباب فتحت له البزاقة

مرحلة الصيام.

كمشة. (ن. ن.)

الشوف - ...:

دق المطر بابها، فالت فاتحة عينيها، من سبات عميق، ورائحة التراب جذبتها الى السطح وتوزعت منفردة او جماعات او سلاسل. ومدت قرونها وتمطت من تحت برجها المضيء.

والبزاقة او المرينة تغري صبيان الحارة بالبحث عنها ولملمتها من الحفات والجنائن والحقول، من المرعى المتطف ونات اللون الابيض. وتكون المنافسة والمباهاة لمن جمع اكثر، يحملها مزهوا في اكياس النايلون او علب التنك الفارغة موسما للطفولة الضاحكة. ومكسبا فالحبة بعشر ليرات - لبنانية - طبعا - والى الموائد اكلة تطل مع الامطار الهاطلة حياة للارض ومن عليها.

ناصيف ناصيف

غداً في طوكيو كأس "الانتركونتيننتال" بين آ.سي.ميلان وأولمبيا أسونسيون

نجم فريق آ.سي. ميلان ماركو فان باستن في فترة تدريب في طوكيو امس استعدادا لمباراة غد (رويتر تيليفوتو)

يلتقي فجر غد الاحد على الملعب الرئيسي في طوكيو فريقا آ.سي.ميلان الايطالي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم واولمبيا اسونسيون الباراغواياني حامل كأس اميركا الجنوبية "ليبرتادوريس" على الكأس القارية "انتركونتيننتال".

اولمبيا

يتطلع اولمبيا اسونسيون الى حارس المرمى ايفر الميدا (٤٢ عاما) "الرئيس" الاختصاصي بتسجيل الاصابات من ضربات الجزاء "البنالتي" وعندما، لاحراز الكأس للمرة الثانية في تاريخه، بعدما اضطلع بدور مهم في الفوز على فريق مالمو الاسوجي في المرة الاولى عام ١٩٧٩، علما انه يقف بين الخشبات الثلاث لفريقه منذ ١٧ سنة. ويدرب الفريق الاوروغواياني لويس كوبيا الذي كان لاعبا مع بينارول وناسيونال ابرز ناديين في الاوروغواي. وقد عاد اليه عام ١٩٨٨ بعدما قاده الى الفوز على مالمو قبل ١١ سنة.

واستطاع كوبيا تكوين مجموعة من المهاجمين وسواعد الدفاع نادرا ما يتركون الميدا والمدافعين في مواقف حرجة. وقد وصل الفريق، الذي احرز بطولة الدوري ٢٦ مرة عند تأسيس الاتحاد الباراغواياني عام ١٩٠٦، هذه السنة الى نهائي "ليبرتادوريس" للمرة الرابعة في تاريخه، بفوزه على برشلونة الاكوادوري. وهو يعول على قلب هجومه الموهوب راوول فيشنتي اماريا الذي يتقن اللعب بالقدمين، في تسجيل الاصابات، وقد سجل ستا في المباريات الخمس الاخيرة للكأس الاميركية.

ويشكل اماريا والجناح الايسر ادريانو سامانيغو هداف الفريق ولويس مونزون (٣٠ عاما) ابرز نجوم هذا الموسم، قوة هجومية ضاربة.

ميلان

للموسم الثاني على التوالي يلعب آ.سي.ميلان على الكأس القارية باعتباره بطلا لاوروبا في الموسمين الماضيين. ويرشح المراقبون الفريق الايطالي للاحتفاظ بالكأس القارية لوجود الثلاثي الهولندي ماركو فان باستن وورود غوليت وفرانك ريكارد. وكان غوليت، الذي لم يشترك في مباراة "الانتركونتيننتال" الموسم الماضي لاصابته في ركبته، وريكارد سجلا اصابتي ميلان في المباراة مع سمبدوريا الايطالي على السوبر كأس الاوروبية في تشرين الثاني الماضي التي تجرى سنويا بين بطل اوروبا وحامل كأس الكؤوس الاوروبية. وقد بدا اللاعبان في حال ممتازة.

ويغيب عن الفريق لاعبان اساسيان هما البيريغو ايفاني الذي سجل اصابة الفوز ١-٠ على ناسيونال ميداين الكولومبي الموسم الماضي وكارلو انشيلوتي لاصابتهما. وقال اريغو ساكي مدرب ميلان: "لم ندرس اولمبيا جيدا. علينا ان نلعب بكل ما نملك من قدرات. علينا الا نصل الى مرحلة ضربات الجزاء بل علينا الفوز قبل ذلك لان الميدا حارس مرمى اختصاصي وصد اثنتين في المباراة مع ناسيونال الكولومبي في الدور نصف النهائي من "ليبرتادوريس" هذه السنة".

يمثل ميلان: بازاغلي - تاسوتي، باريزي، كوستاكورتا، مالديني، كاربوني، ستروبا، ريكارد، فان باستن، اغوستيني، غوليت.

ويمثل اولمبيا: الميدا - فرنانديز، راميريز، بروغادا، مونزون، غواش، بالبوينا، سانا بريا، سامانيغو، غونزاليس، اماريا.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز سياتل سوبر سونيكس على ميامي هيت ١٠٥-١٠٣ ولوس انجلس لايكرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ٨٣-٧٢، وهيوستن روكتس على تشارلوت هورنتس ١١٦-١١٠، وسكرامنتو كينغز على واشنطن بوليتس ١٠٤-٨٦.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم
إنكلترا: نوتنغهام فوريست - ليفربول
فرنسا: أوكسير - مرسيليا

يخوض اليوم كيني دالغليش المدير الفني لفريق ليفربول متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم مباراته مع نوتنغهام فوريست في المرحلة الـ١٦، بتشكيلة اخذ فاعلية. بعدما انتقد لمواجهته توتنهام هوتسبر على ملعب "وايت هارت لاين"، ثم الارسنال على ملعب "الهايبري" بتشكيلتين غلب عليهما الطابع الدفاعي الذي ادى الى خسارته امام الثاني ٠-٣ الاحد الماضي لانه لعب بستة مدافعين تاركا بيتر بيردسلي خارجا فاتاح لـ"شواكيش" لندن ان يقلصوا الفارق بينهما الى ثلاث نقاط.

وسيكون المدير الفني لنوتنغهام فوريست بريان كلاف مسرورا برؤية تشكيلة حمراء اخرى مدافعة لا يمكنها ان تتحمل خسارة ثانية موجعة قد تكلفها نزولها عن صدارة اللائحة التي عاد الارسنال يتطلع اليها بعدما بدت حلما اثر حسم نقطتين من رصيده...

ويحل الارسنال ضيفا على لوتون تاون.

وفي لقاء "دربي" لندني يلتقي كريستال بالاس الثالث الذي لم يخسر في سوى مباراة واحدة خارج ارضه، وتشلسي الذي لم يخسر بعد على ارضه هذا الموسم.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

نوتنغهام فوريست - ليفربول.
لوتون تاون - ارسنال.
استون فيلا - مانشستر سيتي.
تشلسي - كريستال بالاس.
افرتون - كوفنتري سيتي.
مانشستر يونايتد - ليدز يونايتد.
نوريتش سيتي - ساوثمبتون.
شيفيلد يونايتد - دربي كاونتي.
توتنهام هوتسبر - سندرلاند.
ويمبلدون - كوينز بارك رينجرز.

فرنسا

يستضيف اوكسير الثاني مرسيليا متصدر اللائحة في اقوى مباريات المرحلة الـ١٩ في ختام ذهاب الدوري الفرنسي. وكان اوكسير، الذي لم يخسر في ١٣ مباراة على التوالي هذا الموسم، خسر مباراتين وتعادل في ثالثة مع بوردو في مبارياته الثلاث الاخيرة. ورأى مدربه غي رو ان الخسارتين اثرتا على ثقة الجميع الذين عليهم ان يتغلبوا على مخاوفهم.

كذلك لا يبدو فرانتس بكنباور المدير الفني لمرسيليا واثقا ايضا، اذ يعتقد ان لاعبيه يفتقرون الى التركيز بسبب الفضيحة المالية التي هزت اللعبة فرنسيا بضعة اشهر. وهو يأمل في ان يواصل المدافع باسيل بولي اللاعب السابق لاوكسير، تألقه بعدما سجل ست اصابات في المباريات السبع الاخيرة منذ انتقاله الى مرسيليا في بداية الموسم الحالي.

وهنا البرنامج:

كان - متز.
ليون - نانت.
نيس - بوردو.
اوكسير - مرسيليا.
مونبلييه - تولوز.
طولون - كان.
رين - موناكو.
نانسي - ليل.
سوشو - سانت اتيان.
برست - باريس سان جيرمان.

المانيا الغربية

قبل اسبوعين من توقف الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" شهرين في عطلة الشتاء، امام اف.سي. كايزرسلاوترن، مفاجأة الموسم، فرصة لتعزيز موقفه في صدارة اللائحة عندما يلعب مع مضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ على رغم افتقاده بعض لاعبيه المفاتيح. في المرحلة الـ١٦.

اما اقوى المباريات، فتلك التي تجرى في بافاريا بين بايرن ميونيخ ونورمبرغ في لقاء "دربي". وينتظر ان يخوض يوب هينكيس مدرب الاول اللعبة بالتشكيلة نفسها التي سحقت فاتنشايد ٧-٠ قبل اسبوعين. وهو توقع ان يلجأ نورمبرغ الى الدفاع، علما انه يحتل المركز الثاني في نيل اللائحة بعدما خسر مباراته الاخيرة ١-٤ امام هرتا برلين. وقد حذر مدربه ديتر رينر لاعبيه من قدرات مهاجمي بايرن ميونيخ.

وفي اول لقاء "دربي" لهما في الدرجة الاولى، يلتقي على ملعب "الـرور" في.اف.ال. بوخوم وفاتنشايد. وتوقعت شرطة بوخوم احوالا مخوشة في الطرق التي تحوط بالملعب بعدما نفدت التذاكر الـ٤٠ الفا. ويشار الى ان بوخوم لم يسجل اي اصابة في ٣٦٠ دقيقة ولم يفز في مبارياته التسع الاخيرة.

وهنا البرنامج:

بايرن ميونيخ - نورمبرغ.
اف.سي.كولونيا - كارلسروه.
بوروشيا دورتموند - بايرليفركوزن.
اينتراخت فرانكفورت - سانت باولي.
هامبورغ اس.في. - في.اف.بي. شتوتغارت.
هرتا برلين - باير اوردينغن.
بوروشيا مونشنغلادباخ - اف.سي. كايزرسلاوترن.
فاتنشايد - في.اف.ال. بوخوم.
فيردر بريمن - فورتونا دوسلدورف.

ايطاليا

ابرز مباريات المرحلة الـ١٢ من الدوري الايطالي لقاء "الدربي" الرقم ٢٠٠ لتورينو وجوفنتوس بطل الدوري ٢٢ مرة الذي يسعى الى ازاحة سمبدوريا عن صدارة اللائحة. ويفتقد جوفنتوس مهاجمه سالفاتوري سكيلاتشي الذي اوقفه الاتحاد الايطالي مباراة واحدة لانه هدد لاعب بولونيا فابيو بولي باطلاق النار عليه لصفعه اياه في المباراة بين الفريقين في تشرين الثاني الماضي.

ويغيب عن سمبدوريا في مباراته وآ.اس.روما البرازيلي تشيريزو المصاب في ركبته. كذلك يغيب عن انترناسيونالي ميلانو في لقائه وتشيزينا، ساعد الدفاع باولو سترينغارا. اما آ.سي.ميلان، فيغيب عن المسرح المحلي لارتباطه بلقاء اولمبيا اسونسيون الاوروغواياني على الكأس القارية "انتركونتيننتال".

وهنا البرنامج:

اتالانتا - نابولي.
تشيزينا - انترناسيونالي ميلانو.
لازيو - جنوى.
لتشي - كالياري.
آ.سي.ميلان - بيزا.
سمبدوريا - آ.اس.روما.
تورينو - جوفنتوس.
بارما - بولونيا.
فيورنتينا - باري.

اسبانيا

سيكون الهولندي يوهان كرويف مدرب برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني ومهاجمه البلغاري خريستو ستويتشكوف في المدرجات عندما يلتقي فريقهما ريال سرقسطة في المرحلة الـ١٤، بعدما طردهما الحكم في الشوط الاول من المباراة مع ريال مدريد في ذهاب السوبر كأس الاسبانية الاربعاء الماضي والتي اسفرت عن فوز ريال مدريد ١-٠.

ويشار الى ان برشلونة لم يفز في سرقسطة منذ اربعة مواسم. لكن الفريق المضيف بدا في حال يرثى لها في المباراة مع اتلتيكو مدريد الذي فاز عليه ٤-٠ الاسبوع الماضي. ويعالج مهاجم برشلونة ايتور بيغويريستان في كاحله وكذلك زميله المهاجم الدانماركي مايكل لاودروب الغائب منذ اسبوعين للسبب نفسه وساعد الدفاع الدولي خوان غويكوتشيا الذي يعاني من حصى في كليته.

ويلعب ريال مدريد الثالث بفارق خمس نقاط عن برشلونة مع تينيريف في مدريد.

وهنا البرنامج:

قادش - اتلتيكو مدريد.
اسبانيول - فالادوليد.
لوغرونيس - اوساسونا.
ريال مايوركا - كاستيلون.
اوفييدو - اتلتيكو بلباو.
ريال مدريد - تينيريف.
ريال سوسييداد - سبورتنغ خيخون.
ريال سرقسطة - برشلونة.
اشبيلية - بورغوس.
فالنسيا - بيتيس.

هولندا

يطمح اجاكس امستردام الى العودة الى صدارة لائحة الدوري الهولندي عندما ينتقل الى روتردام ليلعب مع فريقها فينورد روتردام في المرحلة الـ١٤ في لقاء حساس يتوقع ان يشهده ٥٠ الف متفرج.

ويستقبل بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة بفارق نقطة عن اجاكس امستردام، فورتونا سيتارد في غياب مدافعيه البرازيلي روماريو وبول ايليرمان والمدافع بيري فان ايرله لاصابته والروماني جيورجي بوبيسكو لايقافه.

وهنا البرنامج:

دن هاغ - سبارتا روتردام.
ايندهوفن - فورتونا سيتارد.
فينورد روتردام - اجاكس امستردام.
هيرينفين - فيللم ٢.
ماستريخت - اف.سي.تونتي انشكيده.
ان.اي.سي. نيماغن - غرونغن.
فالفيك - فيتيس ارنهيم.
رودا - خيدام.
اوتريخت - فولندام.

رياضة والعاب

نوادٍ إيطالية لمزيد من اللاعبين الألمان

نشرت صحيفة "بيلد تسايتونغ" الالمانية ان النوادي الايطالية لكرة القدم تسعى الى ضم مزيد من اللاعبين الالمان الى فرقها.

وكشفت ان مفاوضات سرية يجريها السمسار الايطالي انطونيو كاليانـدو والسمسار الالماني فولففانغ فامريان لجلب لاعبين آخرين، علما ان سبعة لاعبين المان يلعبون الآن في ايطاليا.

وقال فامريان "من الواضح ان النوادي الايطالية تقدر قيمة لاعبينا ونوعيتهم، بيد ان الحديث عن المفاوضات الجارية لا يزال مبكرا".

وتضم اللائحة التي نشرتها الصحيفة اندرياس توم (من بايرليفركوزن الى باري)، ومانفريد بينتس (من اينتراخت فرانكفورت الى جنوى)، وغيدو بوخفالد (من شتوتغارت الى بارما)، والبرازيلي جورجينيو (من بايرليفركوزن الى تورينو)، ويورغن كولر (من بايرن ميونيخ الى جوفنتوس)، واندي مولر (من اينتراخت فرانكفورت الى لاتسيو)، ورالف شتورم (من كولونيا الى اتالانتا)، وستيفان رويتر (من بايرن ميونيخ الى جوفنتوس)، واولف كيرشتن (من بايرليفركوزن الى فيورنتينا)، وماتياس سامر (من شتوتغارت الى بيزا) واولاف تون (من بايرن ميونيخ الى تورينو).

المرحلة الثالثة من الدوري السوري
الفتوة سقط أمام الوحدة ٠-١

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاتحاد	٣	٢	١	-	٤	١	٧
٢ - الكرامة	٣	٢	-	١	٤	١	٦
٣ - تشرين	٣	٢	-	١	٣	١	٦
٤ - الفتوة	٣	٢	-	١	٤	٢	٦
٥ - الشرطة	٣	١	٢	-	٣	٢	٥
٦ - جبلة	٣	١	٢	-	٤	٣	٥
٧ - الجهاد	٣	١	١	١	١	١	٤
٨ - اليقظة	٣	١	١	١	٤	٥	٤
٩ - الوحدة	٣	١	١	١	٢	٣	٤
١٠ - الوثبة	٣	-	١	٢	٢	٥	١
١١ - الحرية	٣	-	١	٢	١	٥	١
١٢ - حطين	٣	-	-	٣	-	٣	-

اقيمت امس ست مباريات في المرحلة الثالثة من الدوري السوري العام لكرة القدم اسفرت عن ثلاثة انتصارات وخسارتين وتعادل واحد وسجلت فيها ١١ اصابة. وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء المسابقة الى ٣٢ اصابة.

وهنا الشريط:

● في دمشق سقط الفتوة بطل الدوري وحامل الكأس امام مضيفه فريق الوحدة ٠-١ سجلها عثمان بوارجي في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول.

وقاد المباراة الحكم يوسف شيخو.

● في حلب تعثر الحرية الحلبي امام جبلة ١-٢ (الشوط الاول ٠-١). سجل لجبلة احمد رحمون برأسه في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول واحمد شلبي في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني. وسجل للحرية ابرهيم الامام بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع. وطرد الحكم لاعب جبلة محمد دياب في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني.

وقاد المباراة الحكم عبد القادر محمد علي.

● في حمص تعادل الوثبة الحمصي والشرطة الدمشقي ٢-٢ (الشوط الاول ٠-١). سجل للشرطة باسم ملاح ومحمد سويدان في الدقيقتين ٢٤ من الشوط الاول و٣٧ من الشوط الثاني. وسجل للوثبة عمر سويد واكرم واضوح في الدقيقتين ٥ و٤٠ من الشوط الثاني.

وقاد المباراة الحكم احمد مسعود. وطرد لاعب الشرطة عبد النبي صدقة في الشوط الثاني.

● في اللاذقية خسر حطين امام الاتحاد الحلبي ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) سجلها عدنان صابوني في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول.

وقاد المباراة الحكم الدولي اسكندر حمال.

● في القامشلي حقق الجهاد فوزا طيبا على تشرين اللاذقي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها رياض نعوم بتمريرة من دانا حاجو في الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني.

وقاد المباراة الحكم عبد الرزاق بنانة.

● في دير الزور حقق اليقظة الصاعد حديثا الى دوري الاضواء مفاجأة بفوزه على الكرامة الحمصي صاحب الصدارة ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها احمد الجدعان في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول.

وقاد المباراة الحكم حسن سويدان. وطرد لاعب الكرامة فارس شاهين في مستهل الشوط الثاني.

الدوري المصري وكأس مصر

تجرى بعد ظهر اليوم ثماني مباريات في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من الدوري العام المصري الـ٣٤ لكرة القدم:

- الاسماعيلي - المقاولون العرب في الاسماعيلية.
- السويس - الزمالك في السويس.
- المنصورة - المريخ في المنصورة.
- المحلة - المنيا في المحلة الكبرى.
- الاولمبي - الترسانة في الاسكندرية.
- جمهورية شبين - الاتحاد في شبين.
- المصري - اسوان في بورسعيد.
- السكة - بورفؤاد في القاهرة.

وتختتم المرحلة بعد ظهر غد الاحد بمباراة الاهلي - الكروم السكندري على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر.

وحددت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم مواعيد دوري الـ١٦ والثمانية لكأس مصر كالآتي:

● دور الـ١٦:
- الثلثاء ١٩٩١/١/٨:
١ - الاتحاد - السكة في الاسكندرية.
٢ - الاهلي - المصري في القاهرة.
٣ - غزل دمياط - السويس في دمياط.
- الاربعاء ٩ منه:
٤ - بورفؤاد - المقاولون العرب في بورسعيد.
٥ - الزمالك - الاسماعيلي في القاهرة.
٦ - الالومينيوم - الترسانة في نجع حمادي.
٧ - اسوان - جمهورية شبين في اسوان.
٨ - المحلة - المريخ في المحلة الكبرى.

● دور الثمانية:
- الاحد ١٩٩٠/١/١٣:
الفائز في ١ - الفائز في ٢
- الاثنين ١٤ منه:
الفائز في ٣ - الفائز في ٤
الفائز في ٥ - الفائز في ٦
الفائز في ٧ - الفائز في ٨

● اقر الاتحاد المصري لكرة القدم عقد المدرب الالماني ماتيسا لتدريب المنتخب الوطني وسمى مساعديه الثلاثة احمد ماهر ومحمود سعد ومصطفى يونس. وقرر الاستعانة بالكابتن مصطفى عبده لتدريب فرق الناشئين.

نصف النهائي للدوري البرازيلي

فاز كورينثيانس على باهيا ٢-١ في ذهاب الدور نصف النهائي من الدوري البرازيلي لكرة القدم. واقيمت المباراة في سان باولو.

وتجري مباراة الاياب غدا الاحد على ملعب "فونتي نوفو" في مدينة سالفادور في ولاية باهيا.

نهائي كأس الكؤوس الافريقية

يلتقي اليوم على ملعب "المنزه" في العاصمة التونسية فريقا النادي الافريقي التونسي وليونز غيوكو النيجيري في اياب الدور النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت في ٢٤ تشرين الثاني الماضي في لاغوس اسفرت عن فوز ليونز ٣-٠، وهي نتيجة تضمن له نسبيا ان يحرز الكأس التي سبق ان احرزها مواطناه شوتينغ ستارز وراينوغو رينجرز عامي ١٩٧٦ و١٩٧٧.

ومن المتوقع ان يخوض ليونز المباراة بالتشكيلة نفسها التي لعبت ذهابا. اما الافريقي فيغيب عنه حارس مرماه طياش والمهاجم قيس اليعقوبي الموقوفين، فيما يعود لطفي الرويسي والسعيدي اللذان غابا عن لقاء لاغوس.

حرب في المانيا على المنشطات

صرح رئيس الاتحاد الرياضي الالماني السيد هانس هانسن ان الاتحاد سيلجأ الى اجراءات قاسية للحد من تناول العقاقير المنشطة في مختلف الالعاب، مهددا بتجريد المذنبين من ميدالياتهم وارقامهم القياسية بعدما هزته تقارير عن غش ارتكبه نجوم في المانيا الغربية والشرقية طوال سنوات.

واضاف بعد اجتماع للاتحاد استغرق ثلاث ساعات ان اللجنة التي الفها الاتحاد لن تنتظر اقتراحات دولية لحل المشكلة بل ستبادر بالقيام بدور رائد لمحاربة اي مناورة، مشيرا الى انها وضعت برنامجا من ١٢ نقطة لمواجهة فضيحة المنشطات التي صعقت لها الرياضة الالمانية الموحدة.

واوضح عضو اللجنة السيد رولف اندرسن ان شركات عدة عرضت مالا لمساعدتها في الفحوص لئلا تكون عبئا على الاتحادات، ذلك ان هذه الفحوص العشوائية ستكلف ٢٣٠ الف دولار على الاقل سنويا. واضاف ان الرياضيين رجالا وسيدات الذين وردت اسماؤهم في تقارير صحافية الاسبوع الماضي عن تناولهم منشطات سيحقق معهم ويعاقبون اذا ثبتت ادانتهم وتلغى ارقامهم ويجردون من ميدالياتهم.

اتحاد العاب القوى اختار باكلي وأوتي

اختار الاتحاد الدولي لالعاب القوى رامي الرمح البريطاني ستيف باكلي والعداءة الجامايكية ميرلين اوتي عداءة الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر افضل لاعب ولاعبة هذه السنة في استفتاء اجري في موناكو.

وحل بعد باكلي حامل الرقم القياسي العالمي وبطل اوروبا، الاميركي ليروي باريل عداء الـ١٠٠م، وثالثا الايطالي سالفاتوري انتيبو بطل اوروبا في سباقي الـ٥٠٠٠ والـ١٠٠٠٠ متر.

وعند السيدات، حلت ثانية الالمانية كاترين كرابه بطلة اوروبا في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر، وثالثة البرتغالية روزا موتا بطلة اوروبا في الماراتون.

ونالت فرنسا كأس افضل دولة في العاب القوى التي منحتها صحيفة "الايكيب" الفرنسية بفضل الرقم القياسي العالمي الذي سجله رجالها في سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر في بطولة اوروبا في مدينة سبليت اليوغوسلافية.

الملاكمة: اليوم تايسون - ستيوارت

مايك تايسون - الى اليسار - واليكس ستيوارت اثناء عملية الوزن امس. (رويتر تيليفوتو)

يخوض الملاكم الاميركي مايك تايسون (٢٤ عاما) ثاني مباراة له منذ خسر لقبه العالمي للوزن الثقيل الموحد امام مواطنه جيمس "باستر" دوغلاس في شباط الماضي في طوكيو، عندما يلتقي اليوم في اطلنتيك سيتي - نيوجيرزي مواطنه اليكس ستيوارت (٢٦ عاما).

وكان تايسون فاز في مباراته الاولى على هنري تيلمان بالضربة القاضية الفنية في الجولة الاولى في لاس فيغاس في حزيران الماضي.

ويشار الى ان ستيوارت كاد ان يتغلب على بطل العالم الحالي ايفاندر هوليفيلد في الجولة الخامسة من لقائهما في تشرين الثاني ١٩٨٩، لكن هوليفيلد، الذي احرز اللقب العالمي بفوزه على دوغلاس بالضربة القاضية في الجولة الثالثة في ٤ تشرين الاول الماضي، فاز عليه بالضربة القاضية في الجولة الثامنة.

ورشحت مكاتب المراهنة تايسون للفوز بنسبة ١٢-١. وهو فاز في ٣٨ مباراة من اصل ٣٩، فيما فاز ستيوارت في ٣٦ مباراة وخسر واحدة. واذا فاز تايسون فانه سيقابل الفائز في المباراة بين هوليفيلد وجورج فورمان، السنة المقبلة.

وعلى الحلقة نفسها، يدافع المكسيكي خوليو سيزار تشافيز، الذي يعتبر افضل ملاكم في العالم، عن لقبه العالمي للوزن ما دون الوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة والمجلس العالمي للملاكمة) ضد متحديه الكوري الجنوبي كيونغ دوك اهن، علما ان البطل لم يخسر في ٧٢ مباراة بينها ٥٩ بالضربة القاضية، فيما خسر المتحدي مباراة واحدة من اصل ٢٠ مباراة.

رباع فلسطيني تناول منشطا

اعلن الاتحاد الدولي لرفع الاثقال ان الرباع الفلسطيني عبد الناصر علوني (١٨ عاما) الذي حل في المركز الـ١٥ في وزن ٥٦ كيلغ في بطولة العالم التي اقيمت في بودابست في تشرين الثاني الماضي، تناول عقارا منشطا ممنوعا.

وصرح الامين العام للاتحاد السيد تاماش ايان ان علوني لم يكن مدركا ان "فوروسيميد" هو على لائحة العقاقير الممنوعة، موضحا انه تناوله في محاولة لتخفيف وزنه. واضاف انه سيوقف سنتين وانه ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٩١ سيشطب كل رباع يثبت تناوله عقاقير منشطة ويوقف اتحاده سنة ويغرم.

المرحلة الثامنة من الدوري العام الـ٣١
تعادل الأرز والفتيان صيدا ٠-٠

كتب علي حميدي صقر:

تعادل فريقا الارز والفتيان صيدا سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة في افتتاح المرحلة الثامنة من الدوري العام الـ٣١ لكرة القدم.

قاد المباراة طاقم حكام محلي وهي جاءت باهتة ومملة وحافلة بالكر والفر العقيمين وبتمريرات مقطوعة وقصف عشوائي وفرص نادرة حاول المهاجمون من كلا الفريقين ترجمتها كيفما اتفق.

بعد ٢٠ دقيقة من الحوار الخجول وسط الملعب، تخطى المهاجم الارزي احمد كريم وسائط الدفاع الفتيانية وانفرد بالحارس وبدل ان يسدد مررها الى عمر رمضان المراقب فارتدت من قدمه الى الحارس فعطلها وانقذ مرماه من ورطة. وفي الدقيقة ٢١ هجمة صيداوية في قيادة رمزي غزال لطاح على اثرها الكرة الى يسار القائم واهدر فرصة لا تهدر. وفي الدقيقة ٢٥ فرصة ارزية لم تثمر. وفي الدقيقة ٢٨ انفرد المسلماني بالحارس الصيداوي علي الالطي واهدر. وفي الدقيقة ٤٤ هجمة ارزية في قيادة المسلماني: حاور الظهير وتخطاه ثم ارسلها "لوب" بين يدي الحارس علي الالطي واضاع فرصة لا تضيع.

وفي مستهل الشوط الثاني شن الفتيان سلسلة من الهجمات الخاطفة املا في اقتناص اصابة مبكرة انما على غير طائل. وفي الدقيقة ٨ مرر رياض الجمل الكرة الى رمزي غزال فخطفها. هوائية طار لها الحارس سمير قبيسي وحولها بالقبضتين الى الكورنر. ثم انحصرت التحركات وسط الملعب دقائق. وفي الدقيقة ١٥ اصيب رياض الجمل فحل محله محمد كاعين. وفي الدقيقة ١٦ تلقى المسلماني الكرة هوائية من عمر رمضان فخطفها ببطن القدم اليمنى عبر المقص الايسر فطار لها علي الالطي وبرع في تحويلها الى الكورنر وانقذ مرماه من اصابة شبه محققة. وفي الدقيقة ٢٧ حل وليد عزو محل حسن مزنر الذي لعب اوائل الشوط الثاني بدلا من حسن اليتيم. وفي الدقيقة ٣١ انفرد رمزي غزال ولحق به قلبا الدفاع فارتبك واهدر. وفي الدقيقة ٤١ حاول الظهير الصيداوي اعادة الكرة الى حارسه علي الالطي هوائية فلفها على غير هدى وكادت تخترق المقص الايسر لو لم يعطلها الالطي طائرا باعجوبة ويشتتها الدفاع. وفي الثواني الاخيرة اخترق رمزي غزال واهدر آخر خرطوشة فتيانية في اللعبة.

وهذا هو التعادل الرقم ١ للارز وبه صار رصيده خمس نقاط، والرقم ٤ للفتيان وبه صار رصيده ست نقاط.

مثل الارز الحارس سمير قبيسي واللاعبون حسن كريم وخالد البطل وعبد دحروج وحسين كريم وعلي جمعة وعمر رمضان وناصر الحاج واحمد كريم ومحمد المسلماني وحسن اليتيم (حسن مزنر ثم وليد عزو).

ومثل الفتيان الحارس علي الالطي واللاعبون عصام توسكي ومحيي الدين الدهيني ومحمد الزكنون وعمر منصور وعماد الجمل وجمال يحيى وغازي غنام ورمزي غزال ورياض الجمل (محمد كاعين) واحمد شاهين.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس حسين قبيسي وعفيف علي حسن. وبلغ الدخل ٢٦١٠٠٠ ل.ل.

اليوم وغدا

وتقام بعد ظهر اليوم السبت ثلاث مباريات:

- التضامن بيروت - الاهلي (ملعب الصفاء).
- الشباب - السلام (ملعب بلدية طرابلس).
- الشبيبة - الانصار (ملعب الشبيبة).

وتختتم المرحلة بعد ظهر غد الاحد بثلاث مباريات:

- الرياضة والادب - الساحل (ملعب بلدية طرابلس).
- الصفاء - التضامن صور (ملعب الصفاء).
- النجمة - الشعلة (ملعب النجمة).

"ميني فوتبول" الاميركية

باكورة النشاط الرياضي في الجامعة الاميركية للسنة الدراسية الجارية دورة في "الميني فوتبول" جرت داخل القاعة المقفلة بمشاركة ثمانية فرق من طلاب الجامعة وفي اشراف مدير النشاطات الرياضية في الجامعة غالب حليمة.

واحرز بطولة الدورة النادي الفلسطيني بعد فوزه في المباراة النهائية اول من امس على النادي الجنوبي ١١-٤. وسلم المدرب سميح شاتيلا كأسا فضية وميداليات الى الفريق الفائز وميداليات الى الخاسر.

وتألف الفريق الفائز من اللاعبين خليل الشيخ قاسم وكامل عثمان وهيثم عثمان واسامة مرعي وفادي خليفة وخالد الراشد.

سلة الكهرباء

تقام الخامسة بعد ظهر اليوم على ملعب نادي الكهرباء في الزوق مباراة في كرة السلة بين منتخب غسان بكري وفريق الكهرباء للدرجة الاولى.

طائرة الفداء صيدا

في اطار دورة نادي الفداء في صيدا في الكرة الطائرة تقام ابتداء من السادسة مساء اليوم مباراتان: الرياضي الجيه - الفداء صيدا والعنوسية - النجمة الصرفند. وتختتم الدورة مساء غد.

غدا قوى الانطوني

ينظم غدا نادي المعهد الانطوني على ملعبه في بعبدا دورة في العاب القوى في اشراف اتحاد اللعبة تشارك فيها سبعة نواد اتحادية.

وتتضمن الدورة السباقات الآتية: ١٠٠ متر و١٥٠٠ متر للرجال والناشئين والفتيان، ٣٠٠٠ متر للرجال والناشئين، ١٥٠٠ متر للقدامى، ١٥٠٠ متر للسيدات والناشئات والفتيات.

تبدأ السباقات الثامنة صباحا.

ومعلوم ان العداء شربل ابي طايع سيحاول تعزيز رقم لبنان القياسي في سباق الـ٣٠٠٠ متر للفتيان.

اتحاد الكرة الطائرة

الف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة لجنة جديدة لمنطقة الشمال من السادة: شحادة القاصوف رئيسا، محمد الضناوي نائبا للرئيس، غسان قزيحة امينا للسر، نبيل الترك امينا للصندوق، الملازم اول موسى خلالا محاسبا.

وستعقد اللجنة الجديدة اول جلسة لها الخميس المقبل في مقرها في الشمال لدرس اوضاع اللعبة وسبل تطورها.

ويزور الامين العام للاتحاد السيد القاصوف مع محاسب الاتحاد السيد قزيحة والمدرب الوطني جان همام ورئيس لجنة الحكام السيد اميل جبور منطقة البقاع الاحد للاجتماع بلجنة المنطقة والبحث في شؤون اللعبة.

ملعب بلدية جونية

وجهت بلدية جونية و"تجمع اندية كسروان - الفتوح" دعوة الى حضور تسليم المنشآت الرياضية للملعب البلدي في جونية والقاعة المقفلة الى لجنة التجمع، الثانية بعد ظهر اليوم، تمهيدا لتأهيله ووضعه في تصرف النوادي والاتحادات الرياضية.

شؤون البلد والناس

ندوة

في الذكرى الـ٤٢ للاعلان العالمي لحقوق الانسان، دعا "تجمع معتقلي انصار" و"رابطة الحقوقيين الديموقراطيين اللبنانيين" الى ندوة حقوقية موضوعها "المعتقلون في السجون الاسرائيلية وحقوق الانسان"، يوم الثلثاء ١١ من الجاري في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية.

ويتكلم فيها المحامون عبدالله قبرصي، طارق شهاب، عبدالعزيز قباني، عمر زين ويديرها المحامي فؤاد شبقلو.

معرض

من المركز الثقافي الاسباني في بيروت ان معرض الرسام عماد عيسى سيمدد الى ١٢ كانون الاول في مقر المركز، في شارع بعلبك، الحمراء، قرب سينما كومودور.

استقبال مغبغب - الشماس

غسان نعيم مغبغب وهلا عفيف الشماس يستقبلان المهنئين بزواجهما في منزلهما في الحازمية ملك الدكتور نقولا خوري طريق البيبسي كولا مفرق مار تقلا يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ كانون الاول.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

اعداد: فارس عقاد

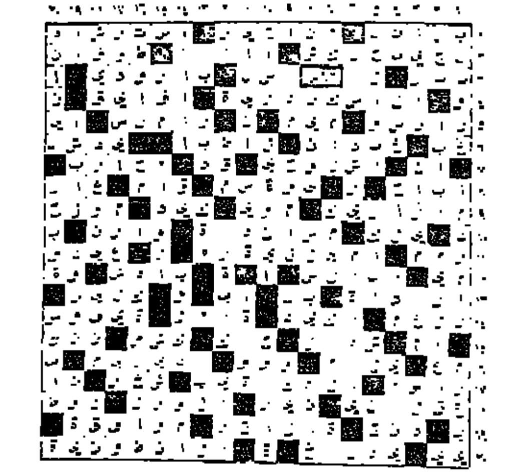
افقيا:

١- اعلام - اعطى - تضحيات - متشابهة
٢- اتحاد اسيوي (م) تنسج نول - عاصمة اسيوية - كتاب نو مقالة في تدريس اللغة لابسطو طاليس
٣- علم مؤنث - مستشرق هولندي توفي ١٧٨٩ اشتهر بتعليقاته العربية والاسبانية والكلدانية - جمع - بعضهم
٤- خشن - من اجزاء الالات الموسيقية - عكسه عظما - نادر - عكسه
٥- انوف - متشابهان - عرقا عربي اشتهر بالحنة والنخيل - مقدم برامج تلفزيونية
٦- حالة - عكسه علم مذكر - نسبة الى دولة اسيوية - امتنع
٧- ملاءة - تجهيز - من الاهل - خمر ونبل
٨- عكسه شاعر زجلي لبناني - ندخ في الارض - عكسه تحمل عذاب طوعا
٩- الشأن - تدريبات - زعيم شيوعي روسي
١٠- عائش - رفق - تائهة وهائمة - متشابهان
١١- متعجرف - للاستدراك - عكسه ناي - عكسه اعادة
١٢- من ادوات الخياطة - ضعف - عكسه نهر اميركي - عكسه نعسان
١٣- من متصرفي جبل لبنان - جميع - الراضي
١٤- وعاء للخمر - جريدة لبنانية - عكسه جندي - عكسه قبيلة عربية
١٥- مقيم ثابت - عكسه مرقم - بلا - عكسه رغبة
١٦- المنادى - عائلة لبنانية - وسن - انسياق وانسجام
١٧- بيان - عكسه طاقة - علم مذكر - عكسه هدام
١٨- عكسه الة موسيقية - عكسه وقع - رقة - مخغ
١٩- محبة - سقي - من الرياح - عكسه ازهار معطرة
٢٠- احلام - عائلة لبنانية

عموديا:

١- عكسه بلدان - صحفي ومؤلف تركي نقل الى التركية نحو خمسين مؤلفا قصصيا من مواليد ١٨٦٩ - عكسه نعوش
٢- امير زجل لبناني راحل - بلدة لبنانية - جوهر
٣- عكسه دولة اميركية - ليونة - من المقاييس
٤- ماشطة - من الحيوانات - نسبة الى دولة اوروبية
٥- كثر - عكسه جاهز - دولة اميركية - حرف ابجدي
٦- نسبة الى احد الاديان - شاعر عباسي لم يتمتع بالخلافة الا اياما
٧- سواد - منطقة في السودان المصري - علم مذكر - من الفواكه
٨- حصيف - مدينة صينية - للنهي
٩- عكسه خمول - خادمة - احسان - من الحشرات المؤذية
١٠- من القواضم - عضو بسلالة شرقية عسكرية قبل الفتح العثماني - متشابهان - عوض
١١- حرف عطف - مساويات - صحفي لبناني توفي ١٩٢٧ اشتهر بسخريته
١٢- مخلوق علوي - عائلة لبنانية - قيدوم - عكسه عملة شرقية
١٣- فاش - عكسه نسبة الى دولة اوروبية - من الالوان
١٤- دولة ملكت المغرب في اواسط القرن ١٢ وهي فرع من دولة المرابطين - عكسه وقفة سلام - انتن - اشار
١٥- من المقاييس - اعلام - عكسه نشر - عائلة لبنانية
١٦- صداح - عملة - عكسه مشى - حيتان
١٧- نسبة الى دولة عربية - مدينة ايطالية - عكسه مشرق - عكسه سعل
١٨- نظر بطرف عينه واطال (معكوسة) - كاتب ومفكر لبناني راحل - عائلة لبنانية - رجع
١٩- مدينة فرنسية - مدينة يابانية - عملة ايطالية
٢٠- عكسه الاسم الاول لنائبة لبنانية سابقة - دكان - قاض في مكة توفي عام ١٥٨٢ له تاريخ الخلفاء الى جلوس السلطان مراد عام ١٥٧٤

حل الشبكة السابقة



اللغة بين "الفصحى الشعبية" و"الفصحى الجديدة" المسرح

القرن الحادي والعشرون: مستقبل العربية في المسرح

(نص المحاضرة التي كان يفترض ان تلقى بعد ظهر اليوم السبت في "نادي التضامن" في صور).

عندما اشترطت لتلبية هذه الدعوة انتهاء الحرب في لبنان وعودة الدولة الى كل الجنوب، بدا الامر آنذاك كأنني اضع شرطا تعجيزيا. لكن الحق انني كنت اتمنى، وقد طالت غيبتي عن الجنوب سنوات الحرب كلها، ان يتوج الانتظار بتحقق الشرط الذي اكتفي اليوم بالشق الاول منه، اعني نهاية الحرب، باعتبار ان تحقق الشق الثاني صار اقل صعوبة في المستقبل.

والكلام عن المستقبل في السياسة يناسب الكلام عن المستقبل في الثقافة، واختار ما يعنيني الاكثر منذ بعض الوقت: مستقبل اللغة والمسرح في العالم العربي.

* * *

كان المعنيون قبلي بالامر يفصلون بين مشكلة اللغة بعامة، ومشكلة اللغة في المسرح فيعالجون مشكلة اللغة في المسرح كأمر منفصل عن مشكلة اللغة بعامة، او يعالجون المشكلة اللغوية بعيدا عن مشكلة لغة المسرح. اما انا فتقصدت ان اكشف هذه العلاقة الجدلية بين الامرين ماضيا ومستقبلا رابطا مصير الواحد بالآخر، انطلاقا من كون اول شرخ علني في الوحدة اللغوية، في ذروة تماسك الدولة العربية، انطلق من لغة الحوار (يعني المسرح) عندما اعلن احد اساطين اللغة العربية، في العصر الذهبي للدولة العربية، ضرورة اسقاط الاعراب في الحوار الذي تتضمنه القصص الشعبية.

وهذا كان يعني الاعتراف بلغتين: لغة الادب ولغة الحوار، بعدما اتضحت هذه الازدواجية اثر اختلاط العرب بالشعوب غير العربية في بوتقة الامبراطورية العربية الاسلامية. ولم يكن الشخص الذي اعلن هذا الشرخ محسوبا على "الشعوبية"، وهي الصفة التي كانت تطلق آنذاك على كل من يمس العنصر العربي واحواله وخصوصا لغته، بل العكس هو الصحيح، فالجاحظ لا يزال حتى ايامنا هذه حجة "العروبيين" في مواجهة "الشعوبيين".

ادرك الجاحظ، بلمحة عبقرية، ان لغة الحياة صارت منفصلة عن لغة الادب. وان اعطاء النبض الحي للتعبير الادبي، عندما يكون الامر متعلقا بتصوير شخصية حية، يجب ان يتم عبر توحيد الشخصية ولسانها، فلا يجوز للكاتب، حسب قول الجاحظ ان يجعل "ابن البلد" يتحدث بلسان "ابن البادية"، او العكس. كان الجاحظ يسمي اهل المدينة "البلديين".

وبرغم كون الجاحظ لم يوسع افق نظرته الى اللغة بعامة، انطلاقا من هذه التجربة التي تنادي باسقاط الاعراب في الحوار، الا انه فتح الثغرة الاولى على هذه الازدواجية التي ستصير في الالف سنة اللاحقة مرضا مستعصيا لاسباب سيشرحها عبقري آخر، بعد ثلاثة قرون، هو ابن خلدون، الذي واجه المشكلة للمرة الاولى برؤية علمية واصفا اللغة "المولودة" في ايامه بانها صارت مختلفة عن لغة قريش، ومتباينة حسب الاقطار العربية، مبديا اسفه لعدم اهتمام اللغويين والنحاة بضبط ما طرأ على اللغة من جديد، عازيا الامر الى تمسكهم بلغة "الشريعة".

وكان ابن حزم الاندلسي ردد مرارا ان الله انما كان انزل القرآن بلغة العرب "فلكي يفهموا كلامه بلغتهم لا لسبب آخر"، ثم يضيف: "وان توهم قوم ان لغتهم هي افضل اللغات لا معنى له".

وكان قصد ابن حزم آنذاك ترك المجال مفتوحا للاجتهاد اللغوي، خارج قدسية اللغة.

لكن العصور اللاحقة ستفتقد الاجتهاد والابداع اللذين ميزا عصور المعجزة العربية الاولى. وهكذا تفرد العرب في هذا العصر بانهم يكتبون بغير اللغة التي يتحدثون فيها.

* * *

يقول البعض ان هذه الازدواجية موجودة في كل اللغات، ولدى كل الشعوب. ولست اريد هنا ان اغوص في بحث لغوي وتاريخي، فالمعني بالامر يستطيع التأكد من ان هذا الفصام اللغوي اختصينا به نحن العرب دون غيرنا. وهذا لا يعني انه ليس في اللغات الاجنبية لهجات، لكن اللهجة في تلك اللغات هي غالبا "لكنة"، خاصة، اي طريقة في اللفظ في منطقة معينة، وقد يحدث احيانا، في الحديث اليومي، ان يختفي بعض الحروف في بعض الالفاظ. كما انه بين وقت وآخر يظهر بعض المصطلحات الشعبية الجديدة.

اما "اللكنة" فانها لا تغير في النحو والاعراب. واذا كان ثمة اختلاف بين المنطوق والمكتوب فهو اختلاف في مستوى التعبير. فلغة ت.س. اليوت هي لغة البقال الانكليزي نفسها، ولغة لويس اراغون هي لغة العامل الفرنسي، ولغة لوركا هي لغة الفلاح الاسباني.

واما الحروف المأكولة في اللفظة، في الحديث اليومي، فانها تستعاد في الاملاء، واذا اصر الكاتب على استبعادها فانه يضع مكانها فاصلة للتذكير بها.

اما المصطلحات الشعبية المستجدة على اللسان فسرعان ما تتبلور وتتبناها القواميس.

وليس هذا هو الاختلاف الحاصل في لغتنا. لكننا مع الوقت صرنا نتعامل مع هذه الازدواجية كأنها جزء من طبيعتنا اللغوية، حتى جاء المسرح يفتح ملف اللغة من جديد بعد الف سنة على الثغرة التي اوجدها الجاحظ.

* * *

اعترف انني اعتدت الوضع غير الطبيعي للازدواجية اللغوية العربية كما يتعود المرء اثاث بيته الذي تربى فيه صغيرا وورثه كبيرا. لذلك عندما كنت انتقل من قراءة فصيح شعر امين نخلة او الاخطل الصغير الى عامية شعر ميشال طراد او طلال حيدر، ما كان يصدمني آنذاك اختلاف طبيعة اللغتين، تماما كما لا يصدم العربي الانتقال من لغته المحكية الى لغته المكتوبة.

وحتى عندما بدأت الكتابة للمسرح باللغة المحكية لم اشعر ايضا، وانا انتقل من الفصحى في كتابة القصيدة او المقالة، الى العامية في كتابة الحوار المسرحي، بان هذا الانتقال امر غير طبيعي.

وهنا افتح قوسين في مسألة اختياري المحكية للحوار المسرحي لان توضيح هذه المسألة سيصب في هدف توضيحي للعلاقة الجدلية بين مستقبل المسرح العربي ومستقبل اللغة العربية، موضوع هذه المحاضرة.

الحق انني لم اواجه خيارا في هذه المسألة آنذاك. بل ان السليقة الفنية السليمة هي قادتني الى الكتابة للمسرح باللغة المحكية. واذ قابلها تجاوب من الجمهور، بسليقة فنية سليمة ايضا، افتتحت هكذا، دون تعمد، عهدا جديدا في لغة المسرح الدرامي في لبنان، ولم افطن الى الامر الا بعد عرضي المسرحي الاول، لذلك عندما دعوت في "بيان مسرحي رقم واحد" عام ١٩٦٨ الى جعل "الفصحى شهيدة المسرح المقدسة" فلأن التجربة فرضت نفسها. وفي اعتقادي ان نجاح هذه التجربة يعود الى عاملين:

اولهما انني لم استخدم في مسرحي لهجة عامية بل اللغة العامية، التي انصهرت فيها اللهجات اللبنانية المختلفة وتصفت، وهي ليست لغة العاصمة برغم ان العاصمة هي الاطار المكاني الانسب الذي ساعدني على صهر اللهجات بما فيها لهجة العاصمة ولهجات الوافدين اليها مثلي من بقية المناطق، في هذه اللغة العامية. عدا اهمية الربط العضوي بين الشخصية وكلامها، فليس مجرد اختيار العامية كافيا لانجاح العمل المسرحي.

اما العامل الثاني فيعود الى النضج الفني لدى الجمهور المسرحي اللبناني الذي سمح بتحقيق هذه النقلة في المسرح الدرامي، متقبلا، دون تعقيد ادبي، لغة الحياة.

آنذاك كتب احد النقاد يقول: "... من سعيد تقي الدين الى عصام محفوظ انتقل النص المسرحي من لغة الكتاب الى لغة الخشبة". لكن للحق يجب القول، في الاطار اللبناني، ان سعيد تقي الدين، ان لم يستطع ان يكون كاتبا مسرحيا حقيقيا فهو، في الاقل، تمييزا له عن غيره من مؤلفي "لغة الكتب"، كان "مشروع كاتب مسرحي حقيقي". ولو ساعدته موهبته الشخصية وظروف زمنه لعجل في ولادة لغة المسرح اللبناني الحديث. فهو كان يشعر بعمق بهذه اللغة المطلوبة لكنه لم يستطع سوى مقاربتها، مبتعدا الى اقصى حد عن اللغة الادبية، محاولا ادخال "ضجة الشارع وضجيج الساحة" الى لغته، كما يقول في مقدمة "نخب العدو"، وكان منذ الاربعينات، في مقدمة باكورته "لولا المحامي"، اعلن: "يا ليتني من المكانة بحيث اذا كتبت مسرحية بالكلام العامي عضدتني شيعة تؤمن ايماني".

ان عدم ثقته بنفسه من جهة، وعدم ثقته بامكان التجاوب معه، اضعفا قدرته على المجازفة. ولحسن الحظ انني لم اشعر بالمجازفة. كان الامر كما لو انني على موعد مع جمهوري، ولو النخبوي آنذاك. ولو انني شعرت بالمجازفة لتبلبلت لغتي، وفقدت صدقيتها، بل ان مجرد الشعور بالمجازفة كان يعني العجز عن خلق اللغة المطلوبة.

واذ استعمل هنا كلمة مجازفة فلأن التفكير السائد آنذاك هو ان العامية لا تصلح سوى للهزل، لذلك علق احد نقاد الواقعية الاشتراكية قائلا: "اثبت عصام محفوظ منذ عمله المسرحي الاول، قدرة اللغة اللبنانية العامية على التعبير الفني الرفيع، وجلاء اصعب الحالات النفسية المعقدة، موجدا بعمله هذا افقا ممكنا من آفاق تطور المسرح اللبناني".

ومع ذلك، وبرغم هذه الشرعية المكتسبة للعامية في هذا النطاق، ظل القبول بالازدواجية، بالنسبة لي، نظريا وعمليا، على ما هو. واعتقد ان هذا الوضع كان على النحو نفسه في مصر ايضا وبقية الاقطار العربية.

لكن ما الذي حدث فجعل المسرح من جديد يطرح مشكلة اللغة على نطاق واسع في النصف الثاني من القرن العشرين؟

* * *

الحق ان ما اصطلحنا على تسميته "عصر النهضة" كان يدور حول محور اساسي: اعادة النظر في الواقع العربي انطلاقا من التفاوت مع واقع العصر، بعدما فصلت قرون طويلة بينهما، الا في ميدان اللغة.

وهذا عكس ما حدث للغة الوحيدة التي كان لها وضع مشابه للغة العربية، اعني اللغة اليونانية. فاليونان الذين تمسكوا باللغة اليونانية التاريخية، باعتبارها حافظة امجاد المعجزة اليونانية والتراث اليوناني، تنكروا لها اثناء حروب التحرير والاستقلال عن الامبراطورية العثمانية ووجدوا في تبني لغتهم المحكية عاملا مساعدا على عودة الحياة الى تاريخهم، هذه الحياة التي علقوها طوال الفي سنة على مشاجب لغتهم التراثية التاريخية. وسرعان ما توحد المنطوق والمكتوب في اللغة اليونانية مسهلا استعادة مسيرة الابداع الادبي اليوناني التي كانت انقطعت طوال الفي سنة من التمسك باللغة التاريخية فلم يخرج عمل ادبي واحد من نطاق محليته، حين ابهم خلال المئة سنة الاخيرة انتشر في كل لغات العصر.

وهكذا يكون التحرر اليوناني ترافق والاصلاح اللغوي، بينما العرب فعلوا العكس، فجاءت الاستقلالات العربية مترابطة شكليا باللغة التاريخية، في الجامعة العربية.

واذا تجاوزنا المسألة القومية والمسألة الدينية، باعتبار ان القرار الفوقي الرسمي، سواء على الصعيد القومي او على الصعيد الديني (للغالبية). ليس مقنعا في اعتبار اللغة التاريخية جامعا اساسيا، لان بلدانا عدة في العالم، مثل بلدان اميركا اللاتينية، لها لغة مشتركة هي الاسبانية، ودين بل مذهب مشترك هو الكاثوليكية، عدا الشركة في الجنس والتاريخ الواحد. ومع ذلك فكل هذه القواسم المشتركة لم تجعل تلك البلدان تتوحد. حين ان بلدانا اخرى في اوروبا متوحدة برغم اشتمالها على قوميات مختلفة ذات لغات مختلفة ومذاهب دينية مختلفة. ولا اريد ان اطيل في هذا الامر، لكنني انكره لمجرد الشك في الطرح القائل بان المس بالفصحى التاريخية يساعد على تعطيل المشروع الوحدوي.

وبرغم ان عصر النهضة العربية حفل بدعوات عدة للاصلاح اللغوي من جبران خليل جبران واحمد لطفي السيد الى ساطع الحصري وعبد العزيز المقالح مرورا بالعشرات، الا ان هذه الطروحات لاعادة النظر في مسألة الازدواجية اللغوية كانت تتكسر على عتبة المجامع اللغوية العربية التي، منذ نحو نصف قرن، لا تفعل شيئا سوى مواصلة تعريب بعض المصطلحات الاجنبية.

واستقر الامر على تعايش اللغتين الفصحى والعامية كأمر صحي، كما يقول الدكتور كمال يوسف الحاج في كتابه "فلسفة اللغة". فهل استجاب الواقع لهذه الفلسفة؟ لا اعتقد. وها نحن من جديد نرى ان المسرح عاد ليفجر المسألة، مستعيدا الانطلاقة الاولى لدى الجاحظ، متوسعا الى اقصى، متحديا القرارات الرسمية والهيمنة الشكلانية، مندفعا مع نبض الواقع والعصر، مستقويا بدخوله كل بيت: فالحوار المسرحي لا يقتصر فقط على المسرح بل هو في الحوار القصصي والروائي، وفي الشريط السينمائي، وفي المسلسلات الاذاعية والتلفزيونية، وفي "المونولوغ" او "الديالوغ" الغنائي، طارحا هكذا الاشكالية اللغوية على اوسع صعيد. فما هو حجم هذه اللعبة المسرحية؟ وما مدى تأثيرها المستقبلي على اللغة العربية؟

* * *

حتى منتصف هذا القرن كان الامر شبه محسوم في اللغة المسرحية على النحو التالي: اللغة المحكية للمسرح الهزلي، واللغة الفصحى للمسرح الجدي. وكان يشجع على هذا استئثار الادباء بالمسرح الجدي، وتاليا الاقتصار على استيعاب المفهوم المسرحي من خلال المفهوم الادبي حيث كانت الفصحى تساعد على فصل الادب عن الحياة.

هكذا استمر خلفاء مارون نقاش، رائد المسرح العربي، على هذا التقليد وصولا الى اول فرقة مسرحية رسمية، تأسست في مصر عام ١٩٣٥، بادارة الشاعر خليل مطران، الذي فرض اللغة الفصحى شرطا لقبول العمل المسرحي سواء الموضوع او المترجم. وذلك قبل ان يتبلور المشروع الوحدوي العربي، ولو النظري، الذي اضاف الى العامل الادبي ضغطا سياسيا في مسألة تبني الفصحى، كعامل مساعد على المشروع الوحدوي.

لكن لان الواقع يغلب القرار، والحياة تغلب النظرية، او كما يقول غوته: "النظرية غبراء واما شجرة الحياة فدائما خضراء"، فان كل العقبات التي كانت تقف في وجه الغزو اللغوي الجديد للفنون الحية، التي تتعلق بالحوار، ما كانت تصمد طويلا. واسميها الفنون الحية، لان هذه الفنون الحوارية تخرج من نطاق التعامل مع الفرد الى الجمهور، سواء جمهور المسارح ودور السينما، او جمهور الاذاعة والتلفزيون.

وهكذا، حتى في البلدان الاكثر تشددا في مسألة الفصحى، مثل سوريا، نرى اللغة العامية تتغلغل في مختلف الفنون التي تسهل ايصالها وسائل الاعلام السمعية - البصرية، الوسائل المتغلغلة في حياتنا اليومية بتزايد مطرد. من هنا خطورة الطرح اللغوي على هذا المستوى.

* * *

ولنتأكد من هذه الخطورة، يجب ان نلاحظ ان هذه الفنون الحوارية كلما تفاعلت مع المجتمع اكتسبت بنية فنية ارسخ، وزاد تأثيرها بحيث يصح القول انها تتطور بقدر ما تساعد على تطوير المجتمع. فطبيعة المسرح تختلف عن طبيعة الادب الموجه الى قارىء. فالمسرح لا يستطيع، في تناوله الواقع، عبر شخصيات واقعية، الا ان يستخدم لغة الواقع بالمعنى الحسي، اي اللغة المحكية.

ومن المعروف تاريخيا ان المسرح الذي ولد في احضان الطقوس الدينية راح يتطور، بسبب العلاقة الوثيقة بين هذا الفن والجمهور، من الشكل الديني الى الشكل المدني. ولم تتحدد طبيعة هذا الشكل الفني الا انطلاقا من مدنيته. ولا يزال المسرح، حتى اليوم، طليعة الفنون الفاعلة في المجتمع والمنفعلة به. وبما ان اللغة هي ميزان حساسية التطور التاريخي، وهي الخط البياني لهذا التطور، كما علمتنا الكتب المدرسية حيث نتتبع تطور تاريخ الآداب العربية من خلال اللغة، فالباحث العربي التقليدي يقول ايضا بان اللغة كائن حي يتأثر بظروفه، لكن هذا الباحث ما ان يصل الى حافة اللغة العامية حتى يرتبك، فيمنفها، تخلصا من الحرج، اسفافا. لكن الحياة كما قلنا تسخر من التصنيف. واذا كانت لغة الجرائد هي الحد الاقصى من التطور اللغوي ضمن قواعد الفصحى، فان لغة المسرح كسرت هذا الحد، انطلاقا من الشرط السابق الذي اشرنا اليه، كونها محكومة بالتواصل المباشر مع الجمهور.

لذلك فان حيوية هذا الفن كانت تقاس بمدى تحسس المسرحي للتمايز بين المسرح كفن والمسرح كأدب. وهكذا في مراجعتنا لتطور المسرح العربي نرى ان المحطات الحساسة في هذا الخط البياني كانت تتميز باصطدام الكاتب المسرحي بمشكلة اللغة كلما كانت رؤيته للمسرح تقترب من النضج. ويمكن تسجيل هذه الارهاصات الحساسة منذ عهد مارون نقاش اي منذ اول عمل مسرحي عربي حيث نجد هذا الرائد يرتبك في مسألة انجاح شخصية الخادمة، فيحاول ان يميزها ببعض "الكلمات العامية".

ثم نرى التنقز نفسه في اول محاولة "ميلودراما اجتماعية" للتعبير عن تطور المجتمع في مصر، اعني مسرحية "مصر الجديدة ومصر القديمة" لفرح انطون، حيث نراه يرتبك في مسألة اختيار اللغة المناسبة، ويخلص الى القول انه رأى الانسب ان تستخدم الشخصيات الشعبية اللغة العامية، واما الشخصيات المتعلمة فاللغة الفصحى. وبرغم انها محاولة جيدة لتحسس هذه العلاقة بين اللغة ومضمونها الاجتماعي، الا انها لم تصل الى النتيجة المطلوبة، لذلك، فنيا ايضا لم تصل مسرحيته الى المستوى المطلوب، فالعلاقة واضحة هنا بين المستوى الفني ولغة الاتصال بالجمهور. وقد يكون محمد تيمور في تجاربه اللاحقة، قد ذهب ابعد، حين قرر ترجمة مسرحيته "العصفور في قفص" عام ١٩٣٠، من الفصحى الى العامية، حين تقرر نقلها من الكتاب الى الخشبة. لكنها محاولة يتيمة لم تتكرر الا بعد نصف قرن مع توفيق الحكيم حين انتقل تعبيره من المسرح الادبي الى المسرح الواقعي، اعني المسرح الطالع من تجربة اجتماعية حية. لقد ادرك الحكيم ان مضمونه الاجتماعي ليس كافيا، وان وسيلة ايصال هذا المضمون، مسرحيا، هي اللغة المحكية وليس اللغة الفصحى، فراح يترجم مسرحياته من الفصحى الى العامية، لان توفيق الحكيم تميز عن ابناء جيله بانه الاكثر حساسية لروح التطور. ولهذا اتخذه مثالا هنا لتأكيد علاقة اللغة المسرحية بالمفهوم الاجتماعي: اي انها تطوره بقدر ما تتطور به. وهذا يحدث في العالم العربي كله اليوم. ولتوضيح الصورة احيل القارىء على كتاب بعنوان "المسرح والتغيير الاجتماعي في الخليج العربي" للباحث البحراني ابرهيم عبدالله علوم، حيث نرى ان تقدم المسرح في الكويت والبحرين ارتبط بتفاعله في مجتمعه، وان هذا التفاعل لم يبدأ الا بعد الانتقال من استخدام الفصحى الى العامية.

وبالتأكيد يمكن ملاحظة هذا الامر في كل قطر عربي آخر، حيث نرى هذا الفن يتأكد فنيا كلما تأكدت لغته المحكية كواسطة تفاعل مع مجتمعه.

واذا اخذنا مصر مثلا، باعتبار ان التجربة المسرحية فيها هي الاغنى، لانها وصلت ما انقطعت عنه التجربة اللبنانية لاكثر من نصف قرن، فنجد ان مسرح نعمان عاشور الذي هو اول تفاعل مع ما كان يعتمل في المجتمع المصري من احداث ستتمخض بـ "ثورة يوليو"، يختلف كليا عن المسرح الادبي السابق.

واذا انتقلنا الى العراق، نرى اول تجربة مسرحية نقلت هذا الفن من مستوى الادب الى مستوى المسرح، قامت على يد يوسف العاني، احد رواد النهضة المسرحية في العراق في الاربعينات. حيث انتقل من لغة الادب الى لغة الحياة بترافق مع نضج تجربته.

وكذلك نظرة الى المسرح المغربي حيث نرى ان النضج الفني ترافق مع استخدام اللغة المحكية، لنخلص الى القول بان المسرح كلما اقترب من طبيعته الفنية اقترب من اللغة المحكية التي كان يظن خطأ حتى مطلع الخمسينات انها لا تصلح سوى للهزل، وليس لمعالجة المواضيع الواقعية. وهنا يجب التذكير بانه كان للسينما المصرية الفضل في تشجيع المقاربات المسرحية من الواقع ومن لغة الواقع قبل ان تتوسع دائرة الانتاج السينمائي فتعم العالم العربي كله تدريجا منذ الخمسينات.

والذي يدرس بدقة هذه العلاقة بين تطور لغة الحوار المسرحي، في السينما او المسرح او الاذاعة ثم التلفزيون، وتطور المجتمعات التي تقدم هذا الانتاج المعتمد الحوار المحكي، سيرى كم العلاقة جدلية وشديدة التفاعل بين تطور اللغة الفنية وتطور الشرائح الاجتماعية.

وانكر هنا تجربة مررت بها عام ١٩٦٨، حيث كنت عضوا في اللجنة الحاكمة لمهرجان شمال افريقيا المسرحي ان الفرق المغربية الاربع كانت متفاوتة فنيا تماما كالتفاوت الاجتماعي بين مجتمعات هذه البلدان الاربعة: فجاء تقويمنا الفني على النحو الآتي: الجزائر اولا، يليها المغرب، ثم تونس واخيرا ليبيا.

ومثالا اوضح اقتطف هنا من مقدمة فيصل حسين الصوفي، رئيس جمعية الادباء والشباب في اليمن، لمسرحية يمنية (عام ١٩٧٧) هذا الكلام عن لغة المؤلف: "... اختار الكاتب الفصحى لغة للحوار والتخاطب بين شخوصه الدرامية انطلاقا من المقولة النقدية القائلة بان الفصحى هي الاداة اللغوية الوحيدة القادرة على ايصال الافكار والمشاعر والعواطف والحالات النفسية المتداخلة والمتوترة واستيعاب ابعاد الموقف الحضاري بمختلف مؤشراته واتجاهاته ووظائفه وايصاله الى اوسع دائرة من الجمهور القارىء العربي (...)".

هل احتاج بعد هذه المقدمة الى ان اصف النص المسرحي المشار اليه بانه لا يقل رداءة عن مقدمة هذا النص؟ وهل احتاج الى المقارنة بين هذا النص المسرحي والمجتمع اليمني عام ١٩٧٧؟

وكلامي عن لغة الحوار المسرحي تنطبق بالطبع على الحوار في التفرعات الاخرى السينمائية والاذاعية والتلفزيونية وايضا الحوار القصصي والروائي.

وان نظرة سريعة الى الانتاج القصصي العربي تنبىء ان التفاعل مع مشاكل المجتمع رافقها اعتماد المحكية كما في الرواية المصرية الرائدة "الارض" لعبد الرحمن الشرقاوي وصولا الى خماسية عبد الرحمن منيف "مدن الملح"، مرورا بكل الانتاج المشابه في العراق ولبنان والمغرب وبقية الاقطار. واذا كان بعض المحاولات القصصية او الروائية اكتفى بتبسيط هذا الحوار، فان هذا الاكتفاء جعل بناءه تتخلله نقطة ضعف فنية يدركها الناقد كما القارىء. وسيدور جدل عنيف في مصر حول هذا الامر بين النقاد في الخمسينات قبل ان تحسم المسألة لمصلحة اللغة المحكية. وكلما تقدم الفن الروائي العربي تراجعت الفصحى في الحوار لتحل المحكية محلها.

وهنا يجب ان اشيد بتجربة رائدة في ميدان تبسيط الحوار القصصي قلما التفت اليها نقاد القصة، هي تجربة مارون عبود الذي، قبل نجيب محفوظ بعقود، خلق لغة تكاد تكون هي مطمح المسرحيين انفسهم، بمن فيهم توفيق الحكيم وفصحاه المبسطة في مسرحية "الصفقة" التي سبقتها تجربة مارون عبود اذ يصعب التمييز في حواره بين الفصحى والعامية.

واقتطف هذا المقطع الحواري بين بنت على وشك الزواج وعمتها العزباء التي تعمل على اقناعها بزوجها:

"- عوّدي نفسك عليه.
- هو اكلة يا عمتي؟
- اي نعم، كل شيء عادة. انا مثلا...
- احكي يا عمتي، لا تبلعي كلامك.
- ما شي. ما شي
- والله يا عمتي. عملت احسن عمل. بقيت عزبا واسترحت من هموم الدني.
- هذي ارادة الله. الله ساعد.
- الله. الله قال لك ابقي عزبا يا عمتي؟
- ليتك تقبريني ما احلاك. ذكرتيني ايام عزي. لا يا حبيبتي، الله ما قال. لكن الناس... البلا من الناس"

ويستمر الحوار على هذا النحو.

ولا اعتقد ان هناك محاولة سبقت هذه المحاولة ووصلت الى ما وصلت اليه قبلها. فهذه المحاولة تعود الى الخمسينات.

هكذا نرى ان تاريخ الحوار المنتفض بالحياة مسكون بهاجس التغلب على الازدواجية بين لغة الادب ولغة الحياة

وكلما تقدم الوقت تحسم المشكلة لمصلحة اللغة المحكية في الفنون الحوارية، لكنها في الوقت نفسه تزيد المشكلة اللغوية العامة حدة.

* * *

عندما اعدت كتابة نصوصي المسرحية العامية بـ "الفصحى الشعبية" في الطبعة الجديدة التي صدرت قبل سنتين عن دار "الفكر الجديد" في بيروت، وضعت مقدمة تضمنت طرحا للمشكلة ومشروعين: الاول للغة بعامة، والثاني للغة المسرح بخاصة. واثارت هذه المقدمة جدلا واسعا.

الآن وقد هدأت الضجة، ارى بوضوح ان الالتباس الذي وقع فيه الكثيرون كان بسبب الخلط بين المشروعين، الخلط الذي جعلهما كأنهما يتناقضان ولا يتكاملان. لذلك يسهل عليّ اليوم تبسيط الصورة وتوضيح مشكلتي الخاصة مع المشكلة العامة.

ان مشروع "الفصحى الشعبية" ليس سوى المشروع المرحلي الذي يتطلبه تحول غالبية المسرحيين العرب الى الكتابة باللغة المحكية وهذا يعني صعوبة التواصل المسرحي بين الاقطار المتباعدة حيث يصعب قراءة النصوص العامية المختلفة. ما جعلني اقترح لغة هي خلاصة المشاريع التبسيطية للفصحى في منهجية يسهل لمن يتبعها نقل نصه العامي الى لغة مفهومة لدى جميع القراء المعنيين بالمسرح في كل الاقطار العربية، باقل خسارة فنية ممكنة.

لكن هذا المشروع ليس غاية وليس هو اللغة المطلوبة بل هو مشروع مرحلي في انتظار تحقق المشروع الاول الذي يتناول المشكلة اللغوية العربية بعامة.

واذا كنت استطعت ان ابدد التعتيم على آراء ابن خلدون اللغوية، والقي مزيدا من الضوء على الشرخ التاريخي الذي احدثه الجاحظ، فان الاصلاح اللغوي الذي اقترحه هو تنظيم الدعوات الجدية للاصلاح منذ بداية النهضة (مستبعدا الدعوات التي القت ظلا من الشبهة على جدية المشروع) للوصول الى طرح تستطيع فيه العاميات العربية التبلور في عامية واحدة، تصير في المستقبل هي الفصحى العربية الجديدة، مع استمرار تدريس قواعد الفصحى القديمة، منعا للقطع مع لغة التراث. تماما كما حدث للوضع اللغوي الوحيد المشابه لوضعنا، واعني اللغة اليونانية. فهذه اللغة التي باعدت بها الظروف عن اصلها، توزعت في خمس عاميات ظلت متباينة في ما بينها حتى انطلقت مشروعية الكتابة باللغة المحكية فانتظمت كلها في عامية واحدة. في اقل من نصف قرن. وصارت هي اليوم الفصحى اليونانية الجديدة.

والعاميات العربية، برغم اتساع الرقعة العربية، لا تتجاوز اربع عاميات اساسية، والمشترك بينها هو اسقاط الاعراب. والاختلاف بينها هو في بعض التراكيب كما في بعض الالفاظ. لذلك جاء مشروعي يقترح تنظيم كل مجموعة لغوية من المجموعات الاربع عبر توحيد الاملاء وتبني الالفاظ العامية في كل لهجات المجموعة الواحدة، ومن ثم تنظيم النحو الجديد، او الاصح تنظيم "اللانحو" في العامية، وهو تنظيم سيكون مشتركا بين العاميات الاربع، فاذا رافق المشروع الرباعي هذا خطة عمل موحدة، عن طريق تبادل الاعمال الابداعية المبنية على الحوار العامي في وسائل الاعلام العربية فسينتج من ذلك الفة الاذن العربية لهذه العاميات على النحو الذي تمت فيه الفة هذه الاذن للعامية المصرية بسبب انتشارها في الاقطار العربية قبل غيرها. وهذا يعني في نهاية المطاف، اي بعد تنظيم كل من العاميات الاربع، ثم انتشارها في كل الاقطار العربية، الوصول الى مرحلة التزاوج بين هذه العاميات على صعيد تركيب الجملة وعلى صعيد المفردات. وهذا التزاوج في التطبيق العملي، اي الكتابي، سيفضي في المستقبل الى عامية واحدة، او فصحى واحدة، هي الفصحى العربية الجديدة، حيث يقرر الاستعمال ما يمكن ان نسميه لغويا "الاصطفاء النوعي".

ان خطة تتم على الصعيد الرسمي في الجامعة العربية كفيلة بانتاج هذه اللغة، التي لحسن الحظ لن تكون مختلفة عن اللغة الام اختلاف اللغة اليونانية الحديثة عن اللغة القديمة، لان ثلثي الالفاظ والتراكيب اللغوية ستظل مشتركة بين اللغتين العربيتين: القديمة والحديثة.

لكن لتبني هذا المشروع رسميا يجب الاقتناع بان الفصحى ليست عامل توحيد باكثر مما هي العامية، وقد كانت عامية الخطاب الناصري عامل وحدة اكثر بكثير من كل الكتب الفصيحة التي سمحتها اقلام الوحدويين. كما ان اغنية بالعامية لام كلثوم او فيروز لها قدرة على التوحيد اكثر من كل الشعارات الفصيحة.

لكن كما شأن كل عمل تاريخي، يلزم بعض الشجاعة على الصعيد الرسمي، لان العربية الحديدة التي منعت من ولادة طبيعية، تستلزم عملية قيصرية انقاذا للام والوليد.

ان هذا الاصلاح اللغوي الذي يعتمد، باختصار، تنظيم المجموعات اللغوية العامية الاربع، ثم تسهيل تمازجها، سينتهي بتوحد المكتوب والمنطوق، لغة الحياة ولغة الابداع، كما شأن كل اللغات الحية

ان هذا الاصلاح المنشود هو الخطوة الضرورية لاستكمال النهضة العربية.

عصام محفوظ

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٣٨٥٣
الوت	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عدرم	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
افتيسيان	الصيفي	٤٤٣٣٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة المكاوي	٤٣١٣٥٧
الاويهسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوبيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
مدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
ماكيان	التباريس	٤٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الحديدة	البسطة التحتا	٤٤٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٤٤٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
مشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
ستريس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصبورة	٨١١٤٣٨
ملارا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
مدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٤٣١٥٤٠
تي جي فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الحيال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة النباس السيوفي		٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميزة	الحميزة	٤٣٠٧٣٨
حلول	برمور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة النجاس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٤٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمحان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شماب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شماب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة البيري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العيلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	ديبكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في حنينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كوموبور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبناسة	خورو	٣٣١٦٤٣
لبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
البسمة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيماكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

السبت

البرنامج الاول

٢,٠٠ اغنيات مسجلة. ٢,٣٠ فيلم فرنسي: التركي والاكسترا ارضيين (لوي دو فونيس)، ٤,٠٠ رياضة، ٦,٠٠ لوسي الجديد (مسلسل اميركي)، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ دايناستي (مسلسل اميركي)، ٩,٣٠ منوعات فرنسية، ١١,٣٠ شيء ما خارجا (مسلسل اميركي).

البرنامج الثاني

٤,٣٠ فيلم اميركي: جحيم كوكامونجو، ٦,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦,١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦,٣٠ رسكيو ٩ - ١١ (مسلسل اميركي)، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ لنس تولنس، ٩,٠٠ فيلم مصري. كل هذا الحب (نور الشريف، ليلى علوي)، ١١,٠٠ ١١ تشرين الاول ١٩١٨ (شريط وثائقي).

الاحد

البرنامج الاول

٢,٠٠ منوعات اميركية، ٣,٠٠ فيلم مصري. رحلة المشاغبين (مجدي وهبه، سمير غانم، دلال عبد العزيز)، ٦,٠٠ بيل ميل، ٧,٠٠ خارج هذا العالم، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية. ٩,٠٠ فيلم اميركي: ربيكا (لورنس اوليفييه، جون فونتين)، ١٠,٣٠ سقوط نيكسون (شريط وثائقي).

البرنامج الثاني

٤,٠٠ فيلم مصري. المذبحة (ناديا الجندي. صلاح قابيل. حاتم ذو الفقار)، ٥,٣٠ رياضة، ٦,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦,١٥ الاخبار بالانكليزية. ٦,٣٠ مدرسة الهواة، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية. ٨,٣٠ ستار ٩٠ (منوعات فرنسية)، ١٠,٠٠ ضحى (مسلسل مصري)، ١١,٠٠ باليه وموسيقى

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "تحت عمو" (مسرحية غنائية، فمعان)
٢ - "اوتيل سكروبول" (كوميدي)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"شاهنشاه" (هندي)

● امير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ - "لا ترى شرا لا تسمع شرا" (كوميدي).

● الدواردو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"ستالون سطر عاليا" (سيلفستر ستالون)

● برودواي (ت: ٤٢٥٢٩٤):
"لا عوربلا" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ - اناس الشتاء" (قصة حب)

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "بليز مع وقف التنفيذ" (جورج خلموب. مارسيل ماريا).

● جاندارك:
"ملك الحكايات" (مسرح دمى).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"امنية موت برونسون ٤" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "المتهم" (مغامرات).
٢ - "انترنال افير" (عاطفي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"جنس، اكاذيب واشرطة فيديو" (مغامرات للشباب).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"انا وهو" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي)
٢ - "مابي كند" (كوميدي)
٣ - "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"المنحلون اخلاقيا" (اجتماعي).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "الاشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر. كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"شبكة الموت" (ناديا الجندي وفاروق الفيشاوي)

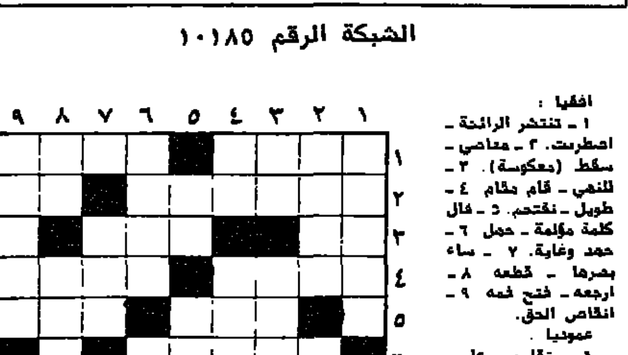
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الفضيحة" (مغامرات)

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج)

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تطلب النصيحة الثمينة عند لزومها. وليس واجبا عليك ان تكون عارفا وملما بكل شيء.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تبدا ايامك هذه وانت ثابت القدم ومقبل على قطف ثمار. وتتهيأ لاحداث متعددة، وتتكيف.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): ترغب في مسؤوليات اكثر في عملك. وتبدا بوضع علامات بكل دبلوماسية.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) مفاجأة في وحدك، وتشعر اخيرا بان هناك من يفهمك. وتؤجل موعدا غير عاجل.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): طاقتك على العمل كبيرة، وتعرف كيف تدبر امرك، ولا تعطي الانطباع انك مسبوق.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): طاقتك مهيأة لتكون في اطارها الصحيح. وتحفظ هدوءك واعصابك الباردة في كل ظرف.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١). لقاء محتمل للشخص الآخر، لنصفك الثاني، ان كان قلبك خاليا. والازواج يستعيدون اللهيب.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): كثير العمل وعازم على بلوغ اهدافك المهنية، وتمشي خطواتك على الطريق الصحيح. وفي الحب سيصعب ان تقول ما بك.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): اونة لتوسيع آفاقك، للقيام برحلة دراسية، للبدء بدورة ما، وكلها نشاطات تحت تاثيرات حسنة.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): مرحلة بناءة وتعمل حمك لتقوم بالمشاريع وعندك قوة الاقناع التي تدفعك وتحثك.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): تاثيرات عليا تنعشك وتنصب عليك. وتنتهي من مهمات وواجبات، ويتحرر تفكيرك جيدا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٨٥



افقيا:
١ - تنتشر الرائحة - اضطربت. ٢ - معاصي - سقط (معكوسة). ٣ - للنهي - قام مقام ٤ - طويل - نقتحم. ٥ - قال كلمة مؤلمة - حمل ٦ - حمد وغاية. ٧ - ساء بصرها - قطعه ٨ - ارجعه - فتح فمه ٩ - انقاص الحق.

عموديا:
١ - تقلب على فراشه مرضا - اصاب. ٢ - زوار المريض - جدها في المتشفون ٣ - حرفان متشابهان - يبعدها ٤ - حرفان متشابهان - بعثت ٥ - حرف نصب - لف - كسر ٦ - حرفة الشاس - اكره ٧ - ناقص - تنظر. ٨ - برد - كثير. ٩ - تتغلغل فيه - للاستفهام.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - العزف - حلم ٢ - نحيب - مس. ٣ - سبول - يخمر. ٤ - جلة - سدر. ٥ - اي - دهاق. ٦ - خلاء - غب ٧ - حلق - ن ا ا. ٨ - حلق - مصائب. ٩ - نق - صبابة.

عموديا:
١ - اسحام - حد. ٢ - يغي - خلق. ٣ - عنوة - خلق. ٤ - زحل - دلق. ٥ - في سهى - مص. ٦ - بيداء - صب. ٧ - شرق - ن ا ا. ٨ - لمم - غالب ٩ - مسر - صبابة.

الحصن تتوعك نهاراً...

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

تعايش الحياة السياسية في البلد مع نصوص هذا الدستور.

واوضح قطب سياسي ان القمة ستكون لجمع شمل اهل الحكم بعد تباين وجهات النظر في ما بينهم خصوصا في شأن نصوص اتفاق الطائف التي يتبادلون الاتهام بالخروج عنها. وقال هذا القطب ان اعادة الوئام الى صف الحكم، بعد قمة دمشق، سيؤدي الى التفاهم على موضوع تغيير الحكومة الحالية "لأننا غير مستعدين لاستقالة الحكومة والوقوع في أزمة وزارية يغتنمها اطراف الصراع المسلح لابتزاز الشرعية، سعيا الى كسب اكثر مما يستحقون ليحولوا انفسهم من امراء حرب الى سلاطين سياسة، خصوصا انه سبق للشرعية ان وقعت في فخ الابتزاز في تحقيق بيروت الكبرى". واكد ان التفاهم سيتم على طريقة ممارسة الدستور المنطلق من "وثيقة الوفاق الوطني" وعلى شكل الحكومة وحجمها. والا تبقى الحكومة الحاضرة افضل من الوقوع في فخ الازمة السياسية والوزارية الكبرى.

ونقل زوار لدمشق عن اكثر من مسؤول سوري كبير ان اجواء بيروت توحي بان التغيير الحكومي وتعيين النواب قد لا يتمان قبل النصف الثاني من الشهر المقبل. غير ان المطلعين على تحرك الحكم وبعض السياسيين المقربين من دمشق اعلنوا ان لا اولويات بين تأليف الحكومة الجديدة وتعيين النواب، وان المطروح هو ان يكون هناك تزامن في الاتفاق على هذين الموضوعين، ففي الوقت الذي يتفق على اسماء التشكيلة الوزارية الجديدة يتم الاتفاق على اسماء الذين سيعينون نوابا، فتؤلف الحكومة الجديدة المتفق عليها ثم تعمل على تعيين النواب عقب نيلها ثقة مجلس النواب.

ورأت اوساط سياسية مطلعة في هذا المجال ان كثيرا من الشروط التي حالت دون ملء اكثر من مركز خال وحساس ستتلاشى، نتيجة شعور الجميع بان ابقاء الوضع الراهن لن يعجل عملية التوحيد والوفاق واعادة البناء، بل يترك الادارة مشلولة والاقتصاد متعثرا.

وعلى صعيد التعيينات الامنية والعسكرية والمدنية ، تؤكد "ترويكا" الحكم انها ستتم في احدى جلسات مجلس الوزراء قبل نهاية السنة، على ان تكون دفعة واحدة بعد الاتفاق عليها. واشارت مصادر مطلعة الى ان الحكم سيكون عليه مطلع السنة الجديدة ان يعين حاكما جديدا لمصرف لبنان لان ولاية الحاكم الحالي الدكتور ادمون نعيم تشارف نهايتها، فضلا عن ان اعادة بناء الجيش تتطلب من الحكم ان يعين اركانا جديدة له ومديرا اصيلا للمخابرات.

سلام جدي

وللمرة الاولى منذ انتخابه في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩، استقبل الرئيس الهراوي مساء امس الرئيس كامل الاسعد الذي عاد قبل ايام الى بيروت وعرض معه مجمل التطورات.

وقال الرئيس الاسعد بعد اللقاء: "نحن متفائلون بأن السلام في لبنان سلام جدي وفي العمق". واضاف: "ان بيروت الكبرى وحدها انا اكتفينا بها لا تكون انقاذا للبنان. هناك ما بعد بيروت الكبرى ليس على المستوى الاقتصادي والاداري بل على المستوى التحريري، تحرير لبنان كل لبنان (...) واذا لم يتم ذلك تبقى بيروت الكبرى وغير بيروت الكبرى معرضة للنكسة والانتكاس نتيجة المخططات التي تستهدف لبنان (...) آن لنا ان نفهم ان هناك مخططا تآمريا يستهدف لبنان ويبقى خوف من المخطط التآمري ان يعود وينسف ما بنيناه".

والتقى الرئيس الهراوي ايضا قائد الجيش العماد اميل لحود واطلع منه على التدابير التي ينفذها الجيش لترسيخ امن بيروت الكبرى.

فتح الطرق

وتواصلت اعمال رفع السواتر والاتربة من الطرق والمعابر وفتحت الطرق المتفرعة من مستديرة شاتيلا في اتجاه دار الكتاب اللبناني وجادة سامي الصلح، كذلك فتح جسر فؤاد شهاب بين مفترقي زقاق البلاط والخندق الغميق وازيل الساتر الترابي الضخم الذي يسد طرف الجسر من الجهة الشرقية عند بناية "سنا" في التباريس. وفي حين لم يفتح "الرينغ" بطوله امام السيارات، شوهد مشاة يعبرونه من الغرب الى الشرق.

مرفأ بيروت

وتفقد وزير المال الدكتور علي الخليل يرافقه المسؤولون الكبار في المجلس الاعلى للجمارك مرفأ بيروت واطلع على الاضرار التي لحقت بمنشآته واخذ علما بالتجهيزات التي فقدت منه. وقال في ختام جولته "ان المرفأ على ما يبدو خال من المعدات اللازمة لاعادة تشغيله". واعلن انه سيرفع تقريرا الى مجلس الوزراء "استنادا الى المعلومات التي تأتينا من الاجهزة الجمركية بالنسبة الى اوضاع المرفأ اولا، وثانيا الفترة التي نحتاج اليها لاعادة تشغيله ولو في صورة اولية، وكذلك الحاجات المالية اذ لا بد من ان يؤمن التمويل واعادة تجهيز مكاتب الجمارك والتفكير في طريقة تشغيل شركة المرفأ".

وعلم ان الوزير الخليل كلف لجنة فنية الكشف على المرفأ وتحديد الحاجات لتشغيله ولو بالحدود الدنيا في هذه المرحلة، على ان تضع تقريرا اخر شاملا يحدد المستلزمات المطلوبة لتشغيله بطاقته الكاملة. وهو سيطرح في جلسة مجلس الوزراء المقبلة العمل على استعادة الاجهزة المفقودة من المرفأ، من الجهات التي استولت عليها، لان من شأن ذلك ان يخفف عن الدولة تكاليف ستتكبدها لاعادة تجهيزه.

وابلغ الوزير الخليل الى "النهار": "انني حريص على تشغيل المرفأ سريعا ولكن من دون تسرع، اذ ان ذلك من شأنه ان يتيح امكان التوسع في تشغيله تدريجا بأموال العائدات الجمركية". وقال: "ان مرفأ بيروت هو واجهة لبنان، ويجب ان يعاود العمل لانه يعيد للبنان صورته، وفي الامكان تشغيل الحوض الثاني الخاص بالمسافرين والذي لا يحتاج الى تجهيزات كثيرة".

اقليم التفاح

ولم يطرأ اي جديد على صعيد العقبات التي تؤخر انتشار الجيش في اقليم التفاح، مع استمرار الاتصالات على غير صعيد لتذليلها. وقد وصلت الى الزهراني امس سبع دبابات من طراز "ت ـ ٥٤" بعد ثلاث اخرى وثلاث ناقلات جند كانت ارسلت الى المنطقة اخيرا (راجع ص ٢ و٤ و٥).

الذكرى الرابعة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٤ ـ

حرب، فدعا الى "تنظيم العلاقة بين الشعبين الفلسطيني واللبناني على قاعدة النضال المشترك ضد العدو الصهيوني ومنح الفلسطينيين المقيمين في لبنان كل الحقوق الانسانية والادارية باستثناء الجنسية".

مار الياس وشاتيلا

وفي مخيم مار الياس اقام "تجمع المعلمين والموظفين الديموقراطيين" مهرجانا تحدث فيه السيد احمد ابو ودو باسم التجمع والسيد علي فيصل عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، فشددا على "توفير احترام الحقوق وتحديد الواجبات للشعب الفلسطيني المقيم في لبنان بعدما ابرز الفلسطينيون مواقف ايجابية من تطبيق اتفاق الطائف".

وفي مخيم شاتيلا، افتتحت "جمعية النجدة الاجتماعية" معرض التراث والانتاج المنزلي الفلسطيني تخلله احتفال القيت فيه كلمات اشادت بانتصارات الانتفاضة.

وصدرت بيانات باسم "الرابطة الاسلامية لطلبة فلسطين في لبنان" و"منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" و"المنظمة النسائية الديموقراطية الفلسطينية".

واعلنت حركة "فتح ـ المجلس الثوري" في بيان لها انها قررت تحمل نفقات الدفاع عن "المناضل العربي سيد نصير الذي نفذ حكم الاعدام بالارهابي الصهيوني مئير كاهانا"، ووصف ذلك بأنه "هدية متواضعة من ابطال الثورة الشعبية ومن اطفال الحجارة في فلسطين الى هذا المناضل العربي".

صور

ومن مراسل "النهار" في صور ان المسؤول السياسي لحركة "فتح" في لبنان السيد زيد وهبة دعا باسم منظمة التحرير الفلسطينية القوى الفلسطينية واللبنانية في الجنوب الى المشاركة في "مسيرة التواصل مع الانتفاضة" العاشرة قبل ظهر اليوم. وستنطلق من مخيم الرشيدية (صور) الى الحاجز الاخير للقوة الدولية على تخوم "الحزام الامني" جنوب المنصوري حيث يسلم مندوب عن المنظمة والمسيرة، مذكرة الى قيادة القوة الدولية تطالب الامم المتحدة بتنفيذ القرارات الدولية الصادرة عنها "لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض للذبح والابادة في فلسطين المحتلة".

وكان وهبة يتحدث في مؤتمر شعبي فلسطيني عقد امس في مقر منظمة التحرير في مخيم البص في حضور المسؤولين عن فصائل المنظمة واعضاء "اللجان الشعبية" في مخيمات صور. ومما قال: "ان المنظمة ترفض التوطين في لبنان وغيره، وان الشعب الفلسطيني في مخيمات لبنان هو ضيف على الشعب اللبناني وجزء من الانتفاضة". واضاف: "ان عودتنا الى فلسطين باتت قاب قوسين او ادنى". واشاد بـ"العمليات البطولية التي نفذها بعض فصائل المنظمة من جنوب لبنان خصوصا اخوتنا في الجبهة الشعبية الذين اكدوا ان مسيرتنا هي في اتجاه العودة الى فلسطين".

وكرر موقف المنظمة المعلن في شأن "الحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله وعروبته وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي"، قائلا "اننا لن نكون عائقا في اي شكل من الاشكال امام انتشار الجيش في اقليم التفاح، خلافا لما يحلو لبعض الاعداء ان يقول من ان ثمة عرقلة فلسطينية لهذا الانتشار. وبات معروفا المنظمة هي مع انتشار الجيش جملة وتفصيلا". ودعا الى "صون كرامة الشعب الفلسطيني وحفظها، مع تأكيد حقه في مقارعة عدوه الاساسي اسرائيل".

وابدى "ابو مصطفى" ممثل "اللجان الشعبية" الارتياح الكامل الى موقف المنظمة "المؤيد الشرعية اللبنانية ودخول الجيش ومؤسسات الدولة، لان حصول هذه الخطوات الايجابية، ينعكس ايجابا على واقع حياة ٦٥ الف فلسطيني وامنهم ومستقبلهم في منطقة صور". ولفت الى ضرورة مساعدة المنظمة الفلسطينيين اقتصاديا بعد تقليص وكالة "الاونروا" خدماتها الانمائية، مما دفع مئات منهم الى الهجرة الى اوروبا والولايات المتحدة الاميركية بحثا عن لقمة العيش. وطالبها بالمساهمة في ترميم مئات المنازل التي دمرها الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

طرابلس

ومن مراسل "النهار" في طرابلس، ان "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" اقامت احتفالا في مخيم البداوي تكريما لرجال الصحافة تحدث فيه على التوالي الزميل بهاء المقدم والمحامي فادي غنطوس ومسؤول الجبهة في الشمال السيد مروان عبدالعال. وركزت الكلمات على "وحدة الشعبين اللبناني والفلسطيني في مسيرة النضال".

وزار وفد من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي في مكتبه في طرابلس ووجه اليه دعوة للمشاركة في الاحتفالات. واشار بيان للجبهة ان "ابو سعدو" اكد "انه ليس هناك اية عقبة من جانبنا امام انتشار السلطة اللبنانية على الاراضي اللبنانية". وابرز ضرورة الحوار "لتنظيم الوجود الفلسطيني". وضم الوفد عضو اللجنة المركزية امين الجبهة في الشمال "ابو سعدو" وعضوي قيادة الجبهة في الشمال السيدين امل عابدي ومصطفى ابو سيف.

العراق يستدعي المزارعين

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

فقد وصلت الخميس الاعداد الاولى من الف دبابة من طراز "م. ا. ايه. ا. ابرامز" التي تأمل الولايات المتحدة في ان تتفوق في اي معركة على الدبابات العراقية من طراز "ت ـ ٧٢" التي سبق لها ان جربت في الحرب عمليا.

وستحل دبابات "ابرامز" ذات المدافع الثقيلة القادرة على اختراق الدروع السميكة لدبابات العراق السوفياتية الصنع محل اكثر من ٥٠٠ دبابة اميركية اقل تطورا موجودة حاليا في السعودية.

● في بغداد، امرت وزارة الدفاع العراقية المزارعين الذين اعفوا موقتا من الخدمة العسكرية في صفوف الاحتياط بالعودة الى وحداتهم الاسبوع المقبل.

وجاء هذا التطور وسط تقارير لمسؤولين عسكريين اميركيين تحدثت عن استمرار حشد العراق مزيدا من القوات في الكويت.

وقالت الوزارة في بيان بثته اذاعة بغداد ان على المزارعين الذين حصلوا على الاعفاء في ايلول للتفرغ للزراعة ان يسجلوا اسماءهم في مراكز التجنيد في الفترة من ١٥ كانون الاول الى ١٧ منه، والا اعتبروا فارين.

ومعلوم ان الرئيس العراقي اعلن الشهر الماضي ان العراق انشأ فرقا عسكرية جديدة وعبأ لها ١٥٠ الف احتياطي لتعزيز قواته في الكويت. واوضح ان بين الجنود الجدد ٦٠ الف مزارع ارسلوا لتنشيط الزراعة في مواجهة الحظر التجاري الذي فرضته الامم المتحدة على العراق. واضاف انه مع انتهاء موسم الحصاد، وهو انتهى، سيعود هؤلاء الى الخدمة العسكرية.

وكان الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية السيد بوب هول اعلن الخميس ان نحو ٣٠ الف جندي عراقي اضافي رصدوا الاسبوع الماضي في منطقة العمليات في الكويت، بعدما نقلوا من مناطق على الحدود الايرانية.

● في باريس اعلنت وزارة الدفاع ان طيارا من السلاح الجوي الفرنسي قتل عندما سقطت به طائرته وهي من طراز "ميراج ـ ف سي ار" وتحطمت في طلعة تدريبية على ارتفاع منخفض في جنوب السعودية.

وهذا الطيار هو الضحية الفرنسية العسكرية الثانية في السعودية. ففي تشرين الثاني قتل ضابط صف وجرح اخر في حادث سير في مدينة الملك خالد في شمال شرق السعودية، فيما كانا في سيارة جيب اميركية.

ولفرنسا ثماني طائرات "ميراج ـ ف سي ار" وثماني طائرات "جاغوار" وثماني طائرات "ميراج ـ ٢٠٠٠" في السعودية، الى ٥٥٠٠ عسكري.

● في واشنطن اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان جنديا اميركيا في الثامنة والعشرين من عمره قضى في حادث اثناء تحميل شاحنة. وهذا الحادث هو الثامن والاربعون يذهب ضحيته جندي اميركي منذ بدء عملية "درع الصحراء" في الخليج.

وافاد البنتاغون ان الجندي توفي الاربعاء عندما وقعت عليه حمولة من معدات البناء كانت تحمل على الشاحنة. وقد فتح تحقيق في الحادث.

(ا ب، رويتر، و ص ف)

٧٠٠ اسير ليبي دربهم اميركيون لعمليات ضد ليبيا

نجامينا ـ وص ف ـ كشف امس مصدر حسن الاطلاع في العاصمة التشادية ان نحو ٧٠٠ اسير ليبي تدربوا في التشاد على ايدي اميركيين للقيام بعمليات مسلحة ضد الجماهيرية الليبية.

وشاهد موفد خاص لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ٢٠٠ شخص من هؤلاء الليبيين يصعدون الى طائرة شحن من طراز "سي ـ ١٤١ ـ ستارليفتر" تابعة لسلاح الجو الاميركي بعيدا عن الانظار في اقصى شمال شرق مدرج مطار نجامينا.

وصرح ناطق عسكري اميركي ان هذه الطائرة وصلت من لاغوس وعادت الى نيجيريا من غير ان يوضح الوجهة النهائية لليبيين.

وقال مصدر ان هؤلاء هم جزء من نحو ٢٠٠٠ جندي اسرتهم قوات الرئيس السابق حسين حبري في التشاد بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٧ وانهم قبلوا اولا مساعدة الجيش التشادي في صيانة الاسلحة التي استولى عليها من الليبيين. واضاف انهم وضعوا بعد ذلك تحت اشراف ضابط ليبي رفيع المستوى هو الاسير السابق العقيد خليفة حفتر وسلحوا ودربوا على ايدي مستشارين اميركيين في معسكر يقع قرب نجامينا.

جسر جوي الماني لمساعدة الاتحاد السوفياتي

برلين ـ و ص ف ـ اقامت المانيا امس جسرا جويا الى الاتحاد السوفياتي لنقل مخزونات كدست في برلين الغربية ابان الحرب الباردة لمواجهة اي حصار سوفياتي محتمل.

وصرح الناطق باسم الحكومة الالمانية السيد كلاوس كلاين ان نحو ٢٥٠ الف طن من المواد الغذائية والمعدات اقتطعت من مخزونات برلين ومن احتياط الجيش الالماني ستشحن الى الاتحاد السوفياتي "قبل اوائل اذار المقبل".

واقلعت مساء اربع طائرات سوفياتية من جنوب برلين وفيها صناديق مليئة بالضمادات والحليب المجفف لمساعدة السلطات السوفياتية على مواجهة مجاعة متوقعة.

مصر: انتصار كبير للحزب الحاكم

القاهرة ـ وص ف ـ حقق الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم انتصارا كبيرا في الانتخابات العامة المصرية التي اجريت في ٢٩ تشرين الثاني الماضي و٦ كانون الاول الجاري اذ فاز بـ٣٤٨ مقعدا من مقاعد مجلس الشعب الـ٤٣٧ في نهاية الدورة الثانية.

وافاد بيان لوزارة الداخلية المصرية امس انه لا تزال هناك مقاعد خالية اثر الغاء الانتخابات في ثلاث دوائر كان يفترض انتخاب نائبين لكل منها وانتخاب نائب لدائرة رابعة لها مقعد واحد في المجلس.

وفاز حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المعارض بزعامة السيد خالد محيي الدين والذي لم يكن ممثلا في المجلس السابق بستة مقاعد، فيما فاز المستقلون بـ٨٣ مقعدا.

قدّيسو الأسبوع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القرن السابع للميلاد قررت عائلته ان تتعاون والمسلمين في وضوح ايمانها المسيحي وفي اخلاصها لكل الشعوب التي كانت تعيش في المشرق. يتولى بعد جده وأبيه بيت المال اي انه كان مشرفا على حرب يقوم بها المسلمون على الروم وهم معه من كنيسة واحدة. اخلص لأهل الارض ولرب السماء معا. تبدل اسياد البلاد وبقي هو من البلاد.

يعرف كل ثقافة عصره ويبقى لاهوتيا علمانيا في البلاط الاموي حتى اختلافه مع يزيد لأن يزيدا اضطهد احرار سوريا كلهم. يوحنا كشف الفلسفة اليونانية لشبيبة دمشق وانطلقت منها لتبني الفلسفة الاسلامية. يرحل عن مركز الحكم عندما اضطهد الحكم الفكر وذهب الى دير القديس سابا في فلسطين ينسك فيه ويؤلف الشعر الطقوسي ويضع الالحان الكنسية ويكتب اللاهوت. كتابه "الايمان الارثوذكسي" الذي اتى في مئة مقالة كان مصب الفكر لآباء الكنيسة الجامعة. كتاب كثيف، مشرق، قواعدي متربع في فلسفة الاغريق وعلوم العصر ويبسط لك العقيدة في صفائها وقوتها.

اظن ان الكنيسة الارثوذكسية عندنا لما جعلته شفيعا لمعهدها اللاهوتي رأته ليس فقط ابا وبارا ولكنها احسته قائدا لمنحاها السياسي. الرجل كان علمانيا بالمعنى الصالح للكلمة. اخلاص كامل للعقيدة بمعايشة للآخرين كريمة صادقة.

• • •

الاربعاء في الخامس من الشهر عرجنا على عيد القديس سابا الذي اسس في القرن الخامس الدير المعروف باسمه حتى اليوم في جوار بيت لحم. كان هذا الدير نواة كل نظام العبادة الذي يسير عليه الارثوذكسيون حتى يومنا هذا. اجسام نحيلة تنتصب للصلاة بعد انتصاف الليل حتى الفجر "ابتغاء رضوان الله". ويجوب سابا الارض دفاعا عن استقامة الرأي ويحكم الرهبان بعد موته حتى يومنا هذا مع رعيل الاوائل.

ويسألونك عما يعمل هؤلاء الرهابين. ارد السؤال: ما العمل؟ أليس ما يزكيك ويطهر الآخرين بك ان تحيا قويم الايمان لا تشوبه بدعة؟ أليست صناعة النفس لذاتها شرطا لنحتها النفوس الاخرى؟ العمل كله درجة اولى من معارج الرقي الداخلي. الرهبان وقلة من امثالهم يحرثون الارض وينتجون ليقتاتوا قليلا ويضيئوا حتى يتروض الناس على الاخلاص اذا انتجوا ولا يبتغوا فقط منافعهم.

هذا الادب الجدلي الذي كتب ضد الرهبانية لم يكن اصحابها مطلعين على ديورتنا الكبيرة لما كانت على اصالتها. ان يكون بعض قد سقط فهذا ما يحل في كل بشري. الا يكونوا رعوا ما التزموه حق رعايته فهذا من باب الخطيئة ولكن الدعوة الاساسية ان تبتعد عن الانانية والكبرياء وشهوة الملك والسلطة حتى تشف وانت شففت لا تخاف ولا تنعزل. يعتزل جسدك المجتمع تروضا لتعود اليه حرا منه في الكلمة والخدمة. كل انسان راهب في موضعه اي محبا لله وللناس في بساطة عيش. وعلى هدى هذه الصلة يقيمها بينه وبين الله ينشىء عائلة ومصنعا ودولة وفنونا. الرهبانية نريدها قليلة، الحاحا على الوجود الاكمل، نمطا لسلوكنا الداخلي لا شكلا ونظاما. تأتي عند الخلص من حرية لا من قهر لأن "التزوج افضل من التمزق" وكذلك "من استطاع ان يحتمل فليحتمل". نحن لا ندعو احدا الى الرهبانية ولكن النفس اذا حصلت عليها صادقة تشكر لله ظهورها لنقتبس شيئا من طهر.

• • •

في السادس من الشهر كان عيد مار نقولا حسب التسمية الشعبية. نيقولاوس اسقف ميرا في آسيا الصغرى اشترك في المجمع النيقاوي في القرن الرابع واهتم كثيرا للعمل الاجتماعي. "وجد في العمل المرقاة الى التأمل في الله".

هناك وجوه بهية اخرى سوف نقف عندها فيما نستقبل الميلاد. لماذا هذا الاصرار عندنا على القديسين. أليس الله هو المعبود الواحد الاحد؟ كيف توفق ديانة توحيدية صارمة بين ذكر الله وذكر الاماجد في صحبه؟ هؤلاء ليسوا انصاف آلهة والكنيسة تلح على ان الهوة بين الخالق والمخلوق - على مستوى الكيان - لا تردم. اكرام لا ينتقص من وحدانية الله فاذا لم يكن من اختلاط بين اللاهوت والناسوت في المسيح فبالحري الا يكون شرك في عبادة الله لأن اولياء الله ليسوا موضوع عبادة.

تصر بعض الفرق النصرانية على الغاء لذكر القديسين، على التحدث عن "المسيح وحده". العبارة جميلة ونحن عندها انتزعنا بهذا الاكرام بعضا من قدرة المسيح او بعثرناها او جعلنا اصحاب السيد الاماجد وسطاء ييسرون لنا بلوغه تكون هذه الفرق على حق. كلامنا نحن ان ليس من وسيط بين المخلص واحبائه على الارض بالمعنى الذي ينسبه الينا المجادلون. ولكن المراد اننا، احياء كنا ام امواتا، واقفون معا ننظر معا الى وجه الرب. والراقدون معه بالموت راقدون فيه. ليس من جسر بينك وبين المسيح العريس. انت معه وحدك في الخدر. المؤمنون، هنا وفوق، معية واحدة، سجدة واحدة، عرس واحد، لا يفرقهم الموت ذاك الذي داسه المخلص فنقل الى حياة واعية داعية من توفاهم اليه.

لقد اقتحمنا اسوار الموت. الذين رأينا مجدهم عند رب المجد سبقونا الى التسبيح الابدي. لذلك نحن واياهم في حديث مقيم ولنا منهم قدوة وتعزيات.

• • •

ولكن الامر الجلل الذي يفصلنا عن الفرق انها تقيم الكتاب في حرفية نصه وهو الحي والمنشىء الاحياء. ونحن عند نصه وروحه ان هناك ما كان الكتاب لظهوره وهو حبيب الله. ان من ادرك خلوة الحب الالهي صار هو الكتاب الاكبر. كلمة الله بناء يتصاعد الى الابد. في آخر المطاف لو كان ممكنا ان تجد انسانا يحيا الكلام الالهي بصورة كاملة لاغلقت الانجيل وقرأت وجه هذا الانسان.

المطران جورج خضر

شيفاردنادزه يلتقي


الاميركي ادوارد سمايلي وزوجته بربارة يعبّران عن فرحتهما بقرار الرئيس صدام حسين اطلاق جميع الرعايا الاجانب، في احد فنادق بغداد.
(رويتر تيليفوتو)


جنود اميركيون في الصحراء السعودية ينتظرون توضيب هدايا تمهيدا لارسالها الى عائلاتهم في الاعياد.
(ا ف ب تيليفوتو)


في مركز البريد في الصحراء السعودية، موظفتان تفرزان الرسائل الواردة الى الجنود الاميركيين من عائلاتهم.
(ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بايكر. واضافت: "لن نوافق على لقاء والرئيس بوش الى ان يتفق على موعد للقاء" بايكر.

من جهة اخرى صرحت تتوايلر ان الولايات المتحدة تنوي اجلاء موظفي سفارتها في الكويت بعد قرار رفع قيود السفر على الرعايا الاجانب في العراق والكويت. لكنها لفتت الى ان هذا الاجراء لا يعني اي تغيير في الموقف الاميركي من احتلال الكويت وان السفارة تظل مفتوحة وان من دون موظفين. وقالت ان واشنطن تتوقع من القوات العراقية تأمين حراسة لها.

واشارت الى ان القائم بالاعمال الاميركي في بغداد السيد جو ولسون، وهو ارفع ديبلوماسي في السفارة الاميركية، طلب امس من وزارة الخارجية العراقية السماح للاميركيين في بغداد بالسفر فورا ليتفادوا الاجراءات العادية من "تأشيرات الخروج والاجراءات الشكلية الخاصة بجوازات السفر حتى لا يواجه الناس تأخيرات بيروقراطية لا حاجة اليها". وطلب ولسون ايضا من الخارجية العراقية الاسراع في ادخال موظفين اميركيين اخرين لمساعدة السفارة في القيام بترتيبات سفر الاميركيين، وكذلك السماح للديبلوماسيين في السفارة في الكويت بدخول السفارة والخروج منها بحرية ليتمكنوا من المساعدة في عمليات الترحيل.

وابدى ولسون استعداد الولايات المتحدة لاستئجار طائرات عراقية لتقوم برحلات بين الكويت وبغداد ومنها الى اوروبا، اعتبارا من اليوم. وابلغ الى السلطات العراقية ان بلاده مستعدة لاحضار طائرات مستأجرة اذا لم تكن لدى شركة الخطوط الجوية العراقية طائرات كافية لانجاز العمليات.

بايكر وشيفاردنادزه

على صعيد آخر انيع ان وزير الخارجية الاميركي ونظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه سيعاودان محادثاتهما عن ازمة الخليج الاسبوع المقبل. وسيسعيان ايضا في لقائهما الذي سيعقد في هيوستن مسقط بايكر، الى تحديد موعد للقمة الاميركية - السوفياتية المقبلة.

ويتوقع ان يجري كل منهما مشاورات مع مستشاريه بعيد وصولهما الى هيوستن غدا، ثم يجريان محادثات رسمية الاثنين والثلثاء، ويتوجهان الى واشنطن الاربعاء حيث يستقبل الرئيس بوش شيفاردنادزه في البيت الابيض.

ويرجح ان يكون الغزو العراقي للكويت ورحلة بايكر المرتقبة الى بغداد لاجراء محادثات مباشرة مع الرئيس العراقي على رأس جدول اعمال محادثات هيوستن.

• في موسكو، اعلن الاتحاد السوفياتي انه سيوفد مبعوثا الى الاردن لاجراء محادثات في شأن الخليج، آملا في ان يشكل قرار العراق اطلاق الاجانب خطوة نحو حل سلمي للازمة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد فيتالي تشوركين "ان القرار الذي اتخذته بغداد يساعد على حل واحدة من اخطر المشاكل التي نشأت بسبب الصراع في الخليج (...) ونأمل في ان تكون الخطوات المقبلة التي تتخذها السلطات العراقية نحو حل سلمي للصراع متفقة مع قرارات الامم المتحدة".

وقال ان المبعوث وهو بوريس بيانيشيف رئيس تحرير مجلة "الحياة الدولية" سيسافر الجمعة لاجراء محادثات مع مسؤولين اردنيين.

المجلس الوطني العراقي

• في بغداد، وافق المجلس الوطني العراقي بغالبية ساحقة على اقتراح الرئيس صدام حسين الخميس الافراج عن جميع الاجانب المحتجزين في العراق والكويت، وذلك في جلسة استثنائية استمرت ساعة.

ويشار الى ان ثمة اكثر من ٣٦٠٠ "ضيف" اجنبي معظمهم من الاميركيين والبريطانيين منعوا من مغادرة العراق منذ استيلائه على الكويت في ٢ آب.

وقال رئيس المجلس الوطني السيد مهدي سعدي صالح في افتتاح الجلسة التي حضرها ٢٤٠ عضوا من اصل ٢٥٠ "ان امكانات الحرب ضد العراق والتهديد بقتل شعب تعداده ١٨ مليونا موجودة". ودعا النواب الى مناقشة مسألة المحتجزين من "منظار انساني".

وايد اقتراح صدام ٢٢٥ عضوا وعارضه ١٥ في اقتراع برفع الايدي. فاعلن صالح "اطلاق حرية السفر لجميع ضيوف العراق الاجانب ومنحهم خيار حق البقاء في العراق بحسب رغبتهم".

واثناء المناقشة طالب عضو في المجلس باستبعاد البريطانيين البالغ عددهم ١٢٠٠ شخص والاميركيين البالغ عددهم ٧٠٠ من قرار الغاء الحظر، بحجة ان الحكومتين الاميركية والبريطانية تتزعمان المعسكر المعادي للعراق. الا ان اقتراحه لم يحظ بتأييد اكثر من عشرة اعضاء ولم يطرح للتصويت.

واقترح النائبان رجاء مراد الشاوي ورفعت ابرهيم عدم "السماح بمغادرة جميع الاجانب الا بعد ١٥ كانون الثاني ١٩٩١" موعد انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق لينسحب من الكويت او يواجه الحرب. واعتبرا ان مغادرة "الضيوف" البلاد يمكن ان تكون حافزا للرئيس بوش وحلفائه على مهاجمة العراق وتحقيق "هدفهم الاستراتيجي الخبيث".

ولم يطرح اقتراح النائبين على التصويت.

ووسط توقعات ديبلوماسية ان تبدأ عودة الرعايا الاجانب الى بلادهم اليوم، برز خلاف على وسيلة ترحيل هؤلاء ولكن يستبعد ان تكون له دلالات سلبية تعرقل العملية. وقد كشف مسؤول عراقي ان العراق رفض هبوط طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية في بغداد لنقل عدد من الذين افرج عنهم. وعزا ذلك الى ان الخطوط الجوية العراقية هي التي ستتولى الجسر الجوي لاعادة الاجانب الى بلادهم. واضاف ان قرار رفض هبوط الطائرة ارسل بالتلكس الى المقر الرئيسي للخركة في لندن.

وكان ناطق باسم الشركة البريطانية توقع بعيد اقلاع الطائرة وهي من طراز "بوينغ - ٧٦٧" من لندن الحصول على اذن عراقي بهبوطها اثناء رحلتها التي تنقل فيها اغذية وامدادات طبية وشمبانيا، وانه اذا لم تأذن السلطات العراقية للطائرة بالهبوط فانها ستحول الى مطار عمان. وهذا ما حصل فعلا، في انتظار ايضاحات من بغداد.

في اي حال يتوقع لعملية اصدار تأشيرات الخروج واحضار الاجانب الى بغداد من الكويت حيث يختبىء مئات منهم ان تستغرق اياما. الا ان ديبلوماسيين لا يستبعدون ان يعود كل من يريد الرحيل الى بلاده بحلول عيد الميلاد.

• في لندن نصحت الحكومة البريطانية رعاياها في الكويت بان يظلوا مختبئين الى ان يتوافر ضمان سلامتهم.

وقال رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر انه لا يزال ينظر بحذر الى قرار العراق اطلاق الاجانب، بينما اعلنت وزارة الخارجية انها تسعى الى الحصول على ايضاحات من العراق قبل ان تنصح البريطانيين بالخروج من مخابئهم. وصرح ناطق باسم الوزارة: "اننا نواصل نصح الناس في الكويت بان يتوخوا الحرص والا يبرحوا اماكنهم في الوقت الحاضر".

عمل براغماتي

• في نيويورك اعرب الملك حسين في حديث الى صحيفة "النيويورك تايمس" عن اقتناعه بان العراق لن ينسحب من الكويت ما لم تحل المشكلة الفلسطينية.

واعتبر العاهل الاردني الذي التقى الرئيس العراقي صدام حسين الثلثاء الماضي في بغداد قرار صدام باطلاق جميع المحتجزين بانه عمل براغماتي. وقال في المقابلة التي اجرتها معه الصحيفة الخميس في عمان: "ليسوا ضعفاء وهم واثقون ومتمسكون بقضية حل عادل وسلمي للمشكلة ولكل مشاكل المنطقة".

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين اردنيين على مستوى عال ان الرئيس العراقي يأمل في ان يضعف الافراج عن الاجانب حجة الرئيس بوش لشن حرب ويساعد العراقيين اما على البقاء في الكويت واما على الحصول على تنازلات كبيرة في حال اجبارهم على الانسحاب منها.

• الى صنعاء، وصل رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات في زيارة لليمن لم تحدد مدتها، في اطار الجهود الديبلوماسية المكثفة التي يبذلها في المنطقة منذ اسبوع.

وصرح عرفات بعيد وصوله انه سيواصل المحادثات التي اجراها في بغداد مع الرئيس العراقي والملك حسين ونائب الرئيس اليمني السيد علي سالم البيض.

ويعتقد ان هذه المحادثات هي التي اسفرت عن لفتة صدام المثيرة نحو الانفتاح على الغرب الخميس باعلان اطلاق جميع الغربيين.

وكانت صحيفة "الغارديان" البريطانية نقلت عن "مصادر موثوق بها في الشرق الاوسط" ان عرفات وجه الجمعة الماضي رسالة عاجلة الى الرئيس العراقي اقترح فيها "قبول العرض الاميركي اجراء محادثات مباشرة واطلاق جميع الاجانب والانسحاب من الكويت" وان هذه الرسالة شجعت صدام على اتخاذ قراره.

وقالت استنادا الى المصادر نفسها ان عرفات اقترح على الرئيس العراقي في مقابل هذه التنازلات الحصول من الملك فهد على اعتراف ببعض المطالب العراقية المتعلقة بالاراضي التي كانت بغداد تقدمت بها قبل الغزو.

(رويتر، أ ب، و ص ف)

عَشيّة الاحتفالات


عنصر من حرس الحدود الاسرائيلي يفتش فلسطينيا مستعملا آلة لكشف المعادن في مخيم شعفاط قرب القدس.
(رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الذهاب الى اعمالهم اليوم وغدا احياء لذكرى انطلاقة الانتفاضة.

في غضون ذلك القى فلسطينيون قنبلة على نقطة للجيش الاسرائيلي قرب مبنى الادارة المدنية في رفح.

وافادت مصادر عسكرية ان نائب رئيس بلدية البيرة زكي النحاس اصيب في بطنه وكتفه برصاص مجهولين ملثمين هاجموه صباحا في مكتبه ونقل الى احد مستشفيات رام الله القريبة، الا انه "لاسباب امنية" نقل لاحقا الى مستشفى اسرائيلي في القدس.

واشارت مصادر فلسطينية الى ان الجيش ارسل تعزيزات كبيرة عقب الهجوم وطوق المنطقة. وذكرت ان النحاس كان متهما بـ"التعاون" مع السلطات الاسرائيلية.

• في عمان شارك اكثر من ٢٠٠٠ شخص في مسيرة جرت امس في العاصمة الاردنية في الذكرى الثالثة للانتفاضة.

ونظمت المسيرة جماعة الاخوان المسلمين التي تحظى بنفوذ كبير في الاردن. وتجمع المتظاهرون الذين حمل بعضهم لافتات ومصاحف عقب صلاة الجمعة ورددوا اناشيد للانتفاضة ولاكثر من ٧٤٢ فلسطينيا قتلوا فيها.

• في دمشق اقامت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش احتفالا حاشدا في ذكرى الانتفاضة والذكرى الـ٢٣ لانطلاقتها.

والقى حبش في الاحتفال كلمة سياسية شاملة حدد فيها معالم المرحلة فلسطينيا وعربيا. ودعا الى حل سياسي لازمة الخليج وخروج اسرائيل من الاراضي المحتلة ولبنان والجولان. وطالب اعضاء الجبهة بالمضي في تحويلها حزبا جماهيريا يركز على النوعية والفاعلية.

• في بيروت وجه الامين العام لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" الدكتور سمير غوشة رسالة الى "الجماهير الفلسطينية" في مناسبة دخول الانتفاضة سنتها الرابعة.

وندد غوشة بمواقف الولايات المتحدة ضد الشعب الفلسطيني وعدائها له وللامة العربية. وشدد على ضرورة الربط بين مختلف القضايا في المنطقة وعقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية.

من جهة اخرى، اعلنت "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" في بيان اصدرته مسؤوليتها عن عملية رفح، موضحة ان احدى مجموعاتها "شنت هجوما بالقنابل على مقر الحاكم العسكري في مدينة رفح الباسلة" الحق اضرارا بالمبنى واوقع اصابات بين الحراس. واكدت الرد بقوة على كل الاجراءات القمعية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

• في نيويورك وافقت فجر امس الجمعية العمومية للامم المتحدة على خمسة قرارات تدين اسرائيل وسياساتها في الاراضي المحتلة وتعزز نشاطات الامم المتحدة الداعمة للفلسطينيين.

والقرارات الخمسة مماثلة لتلك التي صدرت سابقا وكانت اسرائيل والولايات المتحدة الدولتين الوحيدتين اللتين صوتتا ضد كل منها. وتعتبر قرارات الجمعية العمومية غير ملزمة مثل تلك التي يصدرها مجلس الامن الا انها تعكس مواقف المجتمع الدولي.

ودان احد القرارات السياسات والممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، ودعا آخر الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وتناولت بقية القرارات عمل لجان الامم المتحدة الخاصة بالحقوق الفلسطينية.

من جهة اخرى صرح الناطق باسم رئيس الدورة الـ٤٥ للجمعية العمومية السيد غويدو دي ماركو ان الاخير سيزور في كانون الثاني المقبل مخيمات الفلسطينيين في الضفة الغربية والاردن.

وهذه اول زيارة من نوعها لرئيس الجمعية العمومية وهو وزير خارجية مالطا السابق لمخيمات الفلسطينيين، وسيجري محادثات مع السلطات الاسرائيلية والاردنية. ولم يحدد بعد الموعد النهائي للزيارة.

(رويتر، وصرف، يب)

الانتقام من المعطف
العيدان تطول في يد الفاعل

سألت الام عن السر لماذا أيقظته باكراً، على غير عادته، في هذا اليوم، وهو الذي يتأخر عن المدرسة يومياً تقريباً.

تحاول كل يوم ان توقظه مراراً، ولا ينهض الا بعد ان تشعره بأنها تكاد تضربه. حدثت نفسها: "أيكون تحول كره المدرسة عنده الى محبة، هذا ما اتمناه".

الساعة الآن الخامسة صباحاً، اي قبل ساعتين ونصف من موعد قيامه، عادة، من الفراش.

الأم تراقب حركاته: نهض، غسل يديه ووجهه. طلب الفطور، تناوله. حمل محفظة كتبه. نسي أن يسرح شعره، امرته ففعل.

قالت له: "المدرسة كما تعلم قريبة. خلال عشر دقائق تكون هناك، والساعة الآن السابعة الا ربعاً. أجلس قرب المدفأة ريثما تحين الثامنة ألا ربعاً. وكما تلاحظ الدنيا تمطر، وحباط ليس عليه رباط".

ابتسم، حك رأسه. تردد قليلاً. احتار ما يقول لها، وأخيراً حصر تفكيره بحيلة قائلاً:

– سيعطينا أستاذ الحساب درساً اضافياً.

– اذا كان هذا دأبك فلا تتأخر.

قالتها والابتسام يغمر كيانها. اسرت في نفسها: "ان الله يهدي من يشاء". كانت تطبع قبلة على جبينه، مصحوبة بدمعتين كانتا تنطقان: "ان الفرج آت، وسيكون عن الناجحين، وسيخفف عنا عبء الحياة الثقيل، الذي يحمله والده... الاجير المياوم".

خرج من البيت نحو بيت زميله ابرهيم، وكان ينتظره، ليرى كيف سينفذ عماد ما اخبره أياه البارحة.

كان ابرهيم واقفاً على العتبة في انتظار عماد. اغلق الباب، واتجها نحو المدرسة.

– أتدري يا ابرهيم أنني لم انم البارحة!

– هه، أنا منذ شاهدته لم أنم.

عماد يرسم خطته وابرهيم يتخيل كيفية القيام بذلك العمل. طلاب الصف الخامس الذي ينتميان اليه، فقراء، وعماد أفقرهم. يلبس ثياباً بالية، وحذاء قد يكون من مخلفات الحلفاء وزميلهم حسن، اهدى والده اليه معطفاً، في الاسبوع الاخير، لمناسبة خاصة.

كان التلاميذ، وحتى الاساتذة، يتشوقون ويتحسرون لبس مثل ذلك المعطف.

السماء كفت عن البكاء، انقطع تساقط الدموع.

وراحا يتمشيان، معاً، في ملعب المدرسة. قال عماد: "اتعلم يا ابرهيم أنني لبست الليلة البارحة، معطف حسن". صمت قليلاً. تسارعت دقات قلب ابرهيم عند سماع ذلك. سيطر على دهشته قائلاً:

– اخشى ان تكون لبسته كما لبسته انا.

– بشرفك يا ابرهيم، ألم تلبسه في الحلم؟

– بلى والله.

ضرب عماد يده على يد زميله وابتسما معاً. هز عماد رأسه هبوطاً وصعوداً قائلاً في سره: "يا للصدفة العجيبة، كل منا يلبسه في الحلم وفي الليلة ذاتها".

أدخل عماد يده في جيبه، اخرج علبة شفرات حمراء، هزها بيده: "سأدع هذه الشفرة تأكل من معطفه. يكفي انه اذكى من الجميع، ويلبس ايضاً احسن من الجميع؟ لن ادعه يفرح به".

لم يعلق أبرهيم، كأنه يعلن تأييده. حادث نفسه: "لقد زاد حبي لك يا عماد، انك تنفذ ما فكرت انا فيه".

صلى في قرارته سائلاً الله ان لا يكتشف أمر عماد، خوفاً من أن يعاقب معه. لكنه شغل تفكيره بكيفية التنفيذ. في الصف وفي حضور الأستاذ والتلاميذ.

الساعة الآن الثامنة الا عشر دقائق. قرع الجرس، زادت دقات قلب أبرهيم. تغير لون وجهه، بدا عليه الارتباك، خاف ان يسأله الأستاذ: "ما بك يا ابرهيم". اما عماد، فرغبة التنفيذ عطلت حواسه، وشلت شعوره وتفكيره عن كل شيء.

دخل التلاميذ الصف، جلسوا. دخل أستاذ الحساب. وقف التلاميذ احتراماً. ألقى التحية الصباحية، ردوا التحية وهم ينظرون بحركة اليه في اتجاهه. الا عماد لم يرد ولم يكن ينظر الى الاستاذ بل كل ما كان يراه ويفكر فيه، معطف حسن.

من حسن حظ عماد أو سوئه، كان لمادة الحساب الساعتان الأوليان ذلك اليوم.

يجلس عماد وابرهيم في المقعد الاخير. ويجلس حسن فرحاً مغتبطاً بمعطفه الجديد، امام عماد. والدور في حل المسائل الحسابية لاحدى المجموعات الثلاث، التي يتألف منها الصف، ولا ينتمي اليها عماد.

التلاميذ يصغون الى شرح الاستاذ وتعليقاته على بعض النقاط. وعماد ينتظر ولا يسمع ولا يعي شيئاً. يهز رأسه بالايجاب، موهماً الاستاذ بأنه فهم. وابرهيم يومىء برأسه، ايضاً، وكأنه يقول للاستاذ: "لا دخل لي في ما يفعله عماد".

الأستاذ والتلاميذ منهمكان في حل المسائل. عماد ينزل بين الفينة والفينة تحت المقعد، مغتنماً انهماك الاستاذ، لينفذ خطته. ويحضر جواباً، لو سأله الاستاذ، بأنه كان ينتشل قلماً او ممحاة وقعت على الارض.

نفذ عماد خطته بالطريقة التي ترضيه، بحيث يأتي حسن، في اليوم الثاني، بدون معطف. تنهد عماد من الاعماق. راح ينتبه ويكتب، لم يقتل القتيل ولم يمش في جنازته.

قام أربعة تلاميذ بحل اربع مسائل، والخامس لم يتوصل الى حل الخامسة. قال الاستاذ: "من يستطيع حلها؟"

حسن التلميذ الوحيد الذي رفع اصبعه مصحوباً بـ "نعم... نعم أستاذ".

التفت الاستاذ نحو الصف، اومأ الى حسن بالتقدم الى اللوح.

اتجه حسن نحو اللوح، انفجر التلاميذ بالضحك! صرخ الاستاذ: "اسكتوا أخرسوا.. ما بكم؟!".

حسن يتلفت حوله وخلفه ظناً أنهم وضعوا له ذنباً من ورق.

وضع الاستاذ يده على كتف حسن، برمه بحركة عصبية، كاد يوقعه. اغتاظ لرؤية المعطف وله "شراشب"، خاصة وذلك حصل في حصته.

غرق حسن في البكاء، والطلاب في الضحك، والاستاذ في غيظه وعصبيته. وخرجت من بين الغضب والعصبية صرخة ارتجت لها الغرفة:

– الجميع الى اللوح، ارغب في معرفة من قام بهذا العمل!

– ...

– (صرخ مجدداً). قولوا، من فعل ذلك؟

– ...

– افتحوا ايديكم.

ضربهم جميعاً بقضيب الرمان الذي لا يفارقه. "اجلسوا". راح يفكر: "أيكفي هذا العقاب... طبعاً لا".

أشعل سيكارة، نفث دخانها من الاعماق. صرخ مجدداً: "الجميع الى اللوح، لن تخبروا عن الفاعل؟! سأعرفه بنفسي، وعندها سأغرقه في بحر غضبي".

وجم التلاميذ. الخوف يجتاحهم، بعد ان قال الاستاذ: "الآن سأوزع عليكم هذه العيدان – عيدان ثقاب – والعود سيطول في يد الفاعل".

وزع العيدان. كل يتفحص عوده خوفاً من ان يطول.

عماد من شدة خوفه وقلقه وارتباكه، يحدث نفسه: "صحيح ان طوله زاد! سأقطع رأسه قبل ان يكتشف امري".

ولما تفحص عود كل منهم. وجد الأستاذ أن العيدان لم تطل الا في يدي عماد وابرهيم.

انتهت حصة ونصف من وقت الحساب. وبدأ الحساب والعقاب.

محمود الداود

حلاوي الغريبة والقطط قصة
وتتخدّر على دفوف خفيّة"

ما كان الليل ليسليها، ولا استسلامها لجنوح اسرارها التي تنشق خَبْبها، عن فيض ماضيها، ولا السكينة الساحرة، المتهادية، مع الظلال وسراب المرئيات لتهدىء اضطرابها لولا القطط الجالسة قريبا منها، تنظر اليها. عيونها اللامعة البراقة، فراؤها المعتم، قفزاتها، وقرفصاتها اعجوبة ايمائية لأطياف تجوس اعماق عرائها. فتتحورها مكنونات لغزية، تنز خيالاتها. في نفسها، لتبهرها... رويداً حتى تسكن النقوش القططية، وتهجع. وتتخدر الغريبة على ايقاع دفوف خفية، دون يقين في جدوى النوم، على هدهدة نقطة ذهبية لمصباح ضوء كهربائي، يهفو نوره الى سطحها، من سياج سطح الجيران.

لا القطط تغفو، ولا الليل يكفّ عن الغواية، ولا الضوء يعطيها ولو فرصة واحدة للبحث عن ظلامها الخاص.

... الارق جاسوس النوم.

يلمع هاجس في رأسها: سكينة جنب تفاحة، ترتفع يد في العتمة، تقبض على السكينة، تشق التفاحة، يشع باطن التفاحة ضوءاً. انها ساعة... ساعة غريبة ملبدة بالغيوم، عقاربها رجلان.

تغمض عينيها متى يأتي الصباح كي يطلق سراحها؟

مع حلول الصيف، وهي تنام على سطح هذا النزل وحدها، بعد ان اقتنع النزلاء، وجلهم من الطلبة، ان هذه الفتاة المنطوية على نفسها، لا تألف الرجال، حتى لم تشأ ان تصادق اياً منهم. وصاروا يرضخون لنزواتها القاسية، تاركين لها، سطح النزل تتصرف فيه كما تشاء. طالما كانت تغلق بابه، خوف التسلل اليها، الا انهم – كما يبدو – اتفقوا على الابتعاد عن طريقها قدر الامكان، لأسباب عدة اهمها كونها لبنانية من صيدا جاءت الى دمشق للدراسة، وهو امر يبعث على احترام عصاميتها وشجاعتها، هذا اذا اخذنا الجانب الشكلي للأمور. الا ان المراقب لهذه الالفة المختلطة باللامبالاة والوحشة سيشكك في قيمة كل هذه التصورات بالذات حين يتبصر، تماماً، في ملاعب اذهان الآخرين، فيطل على رماد الذكر المفجوع ببقايا التفاحة التي التهمتها عصافير النزوة، في جنائن الغواية الانثوية.

الغريبة تصدق كذبها، والنزلاء يكذبون صدقها. نشبت افكارها الطيفية، حول امر الشاب الذي يتشاجر كل ليلة، فلا يدخل النزل، الا وملابسه ملوثة بالوحل، وياقته ممزقة، ويداه مجرحتان... ثم استعادت جواب الجيران عن سؤالها المتلمس دربه بعناية وحذر.

– إنه رسام عراقي عصبي المزاج، مشاكس، غالباً يتعرض الناس له، بسبب تصرفاته.

ورغم اهتمامها به، هذه المدة الطويلة، ومع ذاتها فحسب، لم تبد اي تعاطف واضح معه، وهو ايضا كان ينظر اليها شزراً، مثلما يفكر في اولئك الذين يظنهم دونه مرتبة وعقلا وشرفاً. ترنو الى القطط التي تلجأ اليها، تحس بلهاثها الحار على وجهها، والسنتها تلحس خديها، وشعرها. فاحتضنتها ثم نامت. ليل دمشق هادىء، الا من ضجيج مفاجىء لشاحنات تجرف السكون، بزهات.

السكون يلملم الصدى، ثم يهزأ من ترنح اقدام سابلة، نادرين، يسرعون التو الى بيوتهم، على امل الخلود الى النوم، في غفلة من زوجاتهم وابنائهم.

❦

بعد اسبوع على الاقل:

كمن حط جسده على خطواته الضائعة: يبين امامه عالم يتفرقط وينوب خلفه رجاء ميت.

كمن احرق صُوَره، جاثياً على رمادها يفكر في فقدان ما تبقى...

هكذا من اجل عودة قد لا تدوم، ولكن الى اين؟

كانت جالسة تضم ساقيها الى صدرها، ويداها تطوقان ركبتيها. اتلملم اعضاءها مفردة مفردة، في صرة وحدتها، كأنها تلف درراً اتسخت بسخام الليل، رهبة من حريق النهار؟.

القطط تجثم يبهرها صمت الفتاة، تتمطى احياناً تلحس فراءها، ثم تعاود القعود، تبحلق في هدوء وخفة دون مواء.

سمعت الغريبة طرقات على باب سلم السطح، اوجست ريبة وشكاً، فلم تشأ ان تفتح او تجيب. الا ان الطارق الح، حتى ان ضرباته باتت تعنف وتهزها بخوف مفاجىء... صاحت من مكانها:

– من انت؟ ماذا تريد؟..

فززها صوت مشروخ متعب: انا عباس الشيخ جارك العراقي. ابتلعت ريقها حين عرفت الشاب الرسام. رفعت صوتها فلاح مبحوحاً بأنفاسها المرعوبة.

– ماذا تريد؟

صرخ بلكنة مذبوحة: انا انزف. افتحي ساعديني.

رفرف جسدها، تفرقت القطط هرعت الى الباب، فتحته فأندلق تحتها الشاب، على وجهه، وهو يئن.

حاولت مساعدته، دفعها مجرجراً كتلته المدماة الى حيث فراشها. انقلب على ظهره وقال:

– أوغل الاوغاد في ضربي.

تملت وجهه. كان شعره ملبداً بالدم.

همست: – ومن ضربك؟

خزرها عباس ثم ابتسم بوحشية:

– الاوغاد، هذا ما جئت أخبرك... الأوغاد دوماً هم الاقوى.

❦

بعد ليال:

الليل كعادته يوحي بالمفاجآت، بالمشاهد والاحلام، باللذة او الفراغ والآهات. الليل احتفال الناس بأنفسهم، ذوبان دائم في عالم الموت. لكل امرىء ليلة، ولكل ليلة رؤاها، تنكسف كل لحظة هالتها: لتتفرق النفوس على قرع صنوج خارق، ينكر بالفناء والرحيل خارج العادة، والمألوف. اهو ميراث للخطايا؟

تلمّس عباس الظلمة، تحسست قدماه السلم، كان نظيفاً، ملمع الشعر، معطراً، حاملا احلى لوحاته تحت ابطه: محب صغير، ادرك، اللحظة، معنى الحب.

كان باب السلم مفتوحاً، والفراغ ليناً. توقعها تنتظره دون سابق موعد. صعد الى السطح. والفراش مرتب، خال. والقطط تقبع حدّه مثل آباء هول عبيدات، في صحراء. "أين ذهبت؟ أتكون سافرت؟".

وضع اللوحة على الارض، جلس على الفراش، ثم راح يتأمل الضوء والناموسية، على سطح الجيران.

انها لوحة جميلة، مثيرة، ولكنها محتاجة الى ظلال، او ظلين: رجل وامرأة متعانقين. سيكون ذلك اشبه بالسحر.

ولما كان معتاداً الا يحفل مما لم يألفه الناس، نزع حذاءه، والتف بالشرشف ثم دعك سيكارته الاخيرة، واغفى في فراشها. وما بين يقظته وحلمه، شعر بأنفاس تلهث عند وجهه ورقبته، واعضاء رخوة تندس تحت الغطاء تلتصق به.

اغفاءته العميقة تلون له الاحلام التي اقصته بعيداً جداً عن تصوّر اللهاث الحار هل هو لقطة او لإمرأة.

جنان جاسم حلاوي

"كونشرتو" لوليد حوراني



وليد حوراني.

انهى العازف المنفرد على البيانو وليد حوراني وضع مؤلفه الموسيقي الثاني وعنوانه "كونشرتو" (لالتو ساكسوفون والالات الوترية والايقاع) واهداه الى "مؤسسة الحريري" للتسهيلات التي قدمتها ووفرت تحقيقه.

وكان حوراني وضع مؤلفه الاول عام ١٩٨٨ وعنوانه "راغات الحيوان" (Animal Rags) ليعزف على البيانو واهداه الى استاذه في جامعة ميتشيغن في الولايات المتحدة وليم البرايت الذي اتصل بحوراني قائلا "اطلعت على موسيقاك ولا اذكر متى سررت بهذا القدر".

وعزف حوراني في حفلات سابقة بعضا من هذه "الراغات" وهي في المؤلف عشر كتبها بعدما راقب الحيوانات مدة.

ويذكر ان آخر حفلة احياها وليد حوراني كانت الشهر الماضي في لندن بدعوة من زملائه القدامى في "الانترناشونال كولدج" في مرور مئة سنة على تأسيسها. وقدم ريع الحفلة الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

جوليانا ساروفيم في "بلاد الشام"

في رعاية محافظ حلب، تفتتح الفنانة اللبنانية جوليانا ساروفيم معرضها الفني، في ١٤ كانون الاول، في صالة "بلاد الشام"، في فندق "شهباء الشام". وتشرف مديرة الصالة امية الزعيم على تنظيمه متعاونة مع الزميل كلود سابا. ويتضمن اعمالا مائية جديدة، الى اعمال زيتية ومحفورات سينتقل بها الى مدينتي دمشق وحماة ويستمر حتى ٢٤ كانون الاول.

ومن المعروف عن الفنانة جوليانا ساروفيم، انها بدأت مسيرتها عام ١٩٥٨، ومنذ ذلك الوقت عملت بين العواصم الاوروبية ولبنان. واختارتها الحكومة اللبنانية ثلاث مرات لتمثيل لبنان في بينال باريس والاسكندرية وسان باولو. ودخلت لوحاتها في متاحف.

اتمت دراستها في اكاديميات الفنون الجميلة في فرنسا وايطاليا واسبانيا. وحازت جوائز محلية وخارجية. ونشرت اعمالها المصورة في موسوعة "فانتاستيك" لمجلة "بلانيت".

وفي سنة ١٩٧١ انجزت لحساب منشورات شروود – نيويورك ٢٧ عملا محفورا على النحاس تسع جوائز نوبل للآداب.

وطبعت هذه المجموعة باعداد محدودة ووقعها حملة الجوائز والفنانة.

وساهمت الاديبة السورية كوليت الخوري استقطابا واحتضانا لهذا المعرض للفنانة جوليانا ساروفيم.

الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان
شهادة حق!

"نحن ما جئنا للطلب... نحن جئنا للعطاء"
(المحامية لور مغيزل)

بعد المؤتمر الصحافي للجنة المساواة المنبثقة من الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان توجهنا الى المقر الرئاسي المؤقت. ماذا لهن ان يأملن وفي مَ يفكرن؟ ماذا يتوقعن من الزيارة (ربما) الرقم عشرين للرؤساء، وهن معظمهن ممن حملن الرسالة سنين طويلة، جاهرن بموقفهن، اعلن ارادتهن المساواة، وما زالت الزيارة تعيد نفسها والمطالبة تستعيد انفاسها والخطى تتثاقل... خطر لي انهن لا بد سئمن المراجعة او تعبن من السعي والمطالبة. واكبرت عنادا فيهن بدا لي – وانا في بداية الطريق – انه الممكن الوحيد، وانه – ربما – يطلب لذاته حتى لو لم تثمر الجهود.

"لا نحن ما جئنا للطلب... نحن جئنا للعطاء... جئنا لنعلن اننا لن نيأس... واننا نوقن ان هذا البلد قائم". هل علمت السيدة ما كان يجول في خاطري فاختصرت المسألة الطويلة ببضع كلمات – هي من الدقة بحيث لا يمكن ابدالها بمرادف، اذ لم تقل "نؤمن" بل اختارت كعادتها الكلمة التي لا بديل منها في موقعها -وقالت "نوقن" – كلمات تعني ما تشير اليه. وقد فهمت السيدة كصحبها ان الموضوع يؤتى من غير جانب.

حق المشاركة في البناء لا يطلب، العطاء فينا فيض. جئنا لاننا لم نعد نستطيع معه حصرا. كيف يمكننا ان "نغيب" او نغيّب عن ورشة العمل ونسغ الحياة يلهب عروقنا؟ قلنا كلمتنا في المؤتمر الصحافي ومشينا اليكم يا فخامة الرئيس!

❦ ❦ ❦

"اهلا... اهلا بكنّ... انا ارجو ان نستقبلكن قريبا في مناصب رسمية ومراكز المسؤولية".

لم يتطلب الموضوع مدخلا ولعلها كبرى ميزات الرجل انه متى التزم لا يحتاج الى مقدمات ولا يحوجك اليها. وقد وصل الى القضية من قبل ان نصل بها اليه. واستقبلنا بمطلب كنا حملناه سنين طويلة، فغدا الحمل بتلك القولة حملا مشتركا، لا بل انه ما عاد حملا ولا اردناه مطلبا. منذ اللحظة الاولى للقاء "لجنة المشاركة" مع الرئيس الياس الهراوي صار الحوار مسعى مشتركا وكنا في بعض منعطفات الحديث نجده سباقا. بمزيج من العفوية والصدق وتوازن بين القناعة العقلية والمعرفة الذوقية كان يجري في حديثه بطلاقة المؤمن لا تنقصه حجة ولا يعتري قوله وهن او تتفلت منه فكرة فيشرد ليستجمع الشتات. ما رأيناه ونشهد له شهادة حق ان مشاركة المرأة والرجل في صنع لبنان وطنا للانسان قضية تربعت في ذهنه سيدة سائدة هو حريص على الا يغمز من حقها ولا يهمل امرها ولا يهمس من حولها فتهمش او يترسخ امر تهميشها بالابتسامات الباردة او بالضحكات المستخفة والتحديات التي تنتظر برهانا.

كان وجهه مضاء بابتسامة جريئة هي بمثابة توقيع كتاب اعلن فيه فرحه بلقائنا وبجديته. وراح يؤكد ان دخول المرأة الى كل ميادين العمل المسؤول يجب ان يكون من باب الكفاية لا بالوراثة ولا بسبب من الصداقات. "مني" – وكأن يشير الى السيدة الاولى – "لها دور معكن لا لكونها زوجتي انما بفعل التزامها قضية الوطن وقبولها مشاركتي" واعتذر لغيابها عن تلك الجلسة بسبب وجودها خارج البلاد. "مي، لم تربطني بها لا علاقة عائلية ولا علاقة صداقة". واكد ببساطة صارمة هي اقرب ما تكون من الفخر الخفر "اعجبني موقفها الاعلامي في تلك الحلقة التلفزيونية – ايها اللبنانيون – " وفيما علا، ثناء الحضور على وجود الآنسة مي كحاله في منصب المستشارة الاعلامية لفخامة الرئيس، بسبب من ميزاتها المهنية والانسانية، بدا لي ان الثناء الحقيقي يعود الى من تجرأ حيث لم تكن سابقة وقطف تلك الباقة من الصفات اين وجدها بتجرد وموضوعية فكانت هذه المرة وفي ذلك الموقع "مي".

فهي الرئيس ممازحا ان يعود الفضل في ذلك كله الى مي!

لا يا فخامة الرئيس! كيف للفضل ان يكون كله لمي. اعترف لها بالجدارة والشفافية، بالمقدرة والجدية، بالاخلاص والمثابرة، وبعد فاسمح لي ان اؤكد ان السر في هذه المشاركة هو شفافيتكم انتم وغياب عقدة السلطة والتسلط الذكوري عن اختياراتكم.

ايقنت ان طرحا كنت اتقدم به نظريا هو ممكن بالفعل. ذلك ان الصفات الانسانية لا تقسم قسمين منها ذكورية ومنها انثوية. فتكون الانثوية العفوية، طول البال، والرأفة، والعمل الصامت الصبور يتوجها الاعتراف بسلطة الرجل وتكون الذكورية، الموضوعية والجرأة والاقدام والمهنية الجدية، على حزم وقوة تفهم غالبا بطشا وعنفا. طرحي ان الرحمة – وان تكن الكلمة من الرحم – ليست حكرا على المرأة. فما لم تسد صفات الرحمة والتضحية والعفوية الواعية والايمان الراسخ اسوة بالجدارة والجدية والعزم والمقدرة الفنية والتقنية على الرجال والنساء سواء لن يكتمل عالمنا ولا نقرب مقدار ذرة من العدالة والسلام.

لمست في امتزاج الصفات عندكم املا كبيرا. من حصر المحبة والعطاء والتضحية في النساء؟ ايقنت من رحابة استقبالكم وحرية قولكم في ذلك اللقاء ضالتنا هي حاكم محب. ذلك ان واقع بلدي اليوم شعب مقسوم قسمين وما احوجنا الى ما يعلوهما. قسم لا يتذكر حاكما يحبه فنسي أن يحب. وقسم مكسور الخاطر، يصل شكه الى السخط والغضب كأنه مصاب بخيبة عاطفية، احب حاكما واضاعه! وفي كلتا الحالين هو شعب غير محب، اقله انه لا يحب الانسان ولا رجاء عنده، نهشته يومياته وغابت عنه الرؤية فما عاد يعرف ان يرى الا ماضيه وقتل الم البارحة فيه امل الغد.

من اجل ذلك استوقفني اعلانك اننا "نوقن" ان لبنان قائم وفهمت يقيننا هذا عهدا للابداع ووعدا بالمحبة الخلاقة. متى يبايع شعبنا حاكما محبا محبة خلاقة هي الوعد الاكيد بلبنان الانسان؟ في القصص قديما حاكم يحب شعبه به يحلم الاطفال. هلا نعود الى الطفولة البكر، نحلم كالكبار نجسد الاسطورة، نكتب قصة للتاريخ الحاكم فيها تكي قدير، لانه قريب من الناس يحكي لغتهم، منفتح العين والقلب يعرف هواجسهم، ينحني الى يومياتهم ليرفعها الى مستوى التطلعات الكبرى.

لعل الجمهورية الثانية، جمهورية الوفاق، تكون فعلا جمهورية المشاركة يتشارك في بنائها الجديد ليس النساء والرجال فحسب بل تمتزج فيها صفات الانثوية والرجولة في كل انسان وفي كل حاكم. بهذا فقط نتساوى في الحقوق ونرتفع بواجباتنا من محدودية قوانينها الى حرية اهل الكرامة والقلق والابداع. عندها نصنع من لبنان الرميم وطنا للانسان.

خرجنا من اللقاء ولم يخرج اللقاء منا. يتردد وقعه فينا حماسة للعمل. الحقل واسع... الفعلة جاهزون...

ارجو الا نحاكم على ضياع الفرص.

امل ديبو



إعلانات مبوبة
السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

متفرقات

للبيع

نشتري سجاداً عجمياً
ت ٣٢٩٨١٦/٨١٥

سيارات

للبيع

Motorcycle Kawasaki 250 KLR modèle 1989 6000 km. perfect condition 865224 — 366938 (8-10) (1-2) Samer.

سيتروان GTI ٨٦ في حال جيدة جدا ٣٢٣٦١٠ ق.ظ – ٨١٠٩٢٣ ب.ظ.

جيب نيسان باترول (شاسي طويل) مكيّف خلفي امامي بسعر ٨٥٠٠ دولار. للمراجعة الهاتف ٨٦٦٥٩٦ – ٣٧٠٣١٨ الدوام ٨ – ٣.

وظائف

Sté Akl Frères, Ave. Sami el-Solh imm. Eaux de Beyrouth 4ème étage, tél: 386390 — 386472 rech. secr. de direction souriante et aimable Fr. Angl. dactylo fr. ar. Les candidates sont priées de se présenter pers. au siège de la sté. Débutantes s'abstenir.

مطعم وسناك "لامب هاوس" بحاجة الى فتيات لكل الاقسام. الحضور شخصيا ت ٨٠٧٠١٤/١٥ – ٨٦٧١٧٤

سكرتيرة تجيد استعمال الآلة الكاتبة والتلكس لغة انكليزية. الدوام من ٨ – ٣ بعد الظهر ٨٠٥٣٨١

A commercial establishment located in Dora requires:
a) an internal auditor with experience.
b) 2 electro mechanical sales engineer capable of travelling all over Lebanon.
For appointment please call: Miss Siham tel: 01/582842 — 582161

Bureau de comptabilité Georges Accad demande des comptables expérimentés plein temps. Tél 900160 — 914378 de 9h à 14h (Mlle Thérèse).

شابات وشبان للعمل في مطعم المعاملتين. الدوام ٩ – ٦.٣٠. ت ٩١٥٦٨٩

Required female ticketting & reservation officer for an IATA travel agency located at Hamra Str. Applicant should have 4 (four) years of work experience at a travel agency and good knowledge in ticket issuance and fare construction. Please contact tel: 350017/18 — 863232 Mr. Fares between 11.00 & 16.00 p.m.

مؤسسة الامل للاولاد المعاقين في برمانا بحاجة الى مساعدات ممرضات للعمل دواما كاملا. الرجاء ممن تجد في نفسها الكفاية الاتصال بادارة المؤسسة يوميا بين ٩ صباحا والاولى ظهرا من الاثنين حتى الجمعة. الهاتف ٠٤/٩٦٠٣٧٩

محلات مطر ملبوسات للرجال فرع الحمراء بحاجة الى بائع ذي خبرة في بيع الالبسة الرجالية. الحضور شخصيا مطر ملبوسات للرجال محلات كابري الحمراء.

محطة رولز رويس تطلب شبانا وشابات لبيع البنزين. آخر الحمراء.

مطلوب آنسة لمحل هدايا. ادونيس. ت ٨٣١٤٤٣

Dem. prof. de Math. pour classes secondaires diplômes et expérience. École de La Paix. Manara 804573 — 804541

Required for West Beirut:
1 — Diesel injection technician (BT2 + 5 years experience).
2 — Salesman for diesel spare parts (3 years experience). Good English is a must. Phone 01/314185 — 312943

مطلوب لمشروع سياحي كبير في منطقة الكسليك:
– مدير مشروع ويفضل من له خبرة مع شهادة جامعية في الهندسة او ما اليها.
– مدير صيانة هندسة ميكانيك او الكتروميكانيك مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
– محاسب متمرن مع خبرة.
– شيف مطبخ.
يرجى الاتصال بالسيد جوزف خيرالله من الساعة ٨ صباحا حتى الساعة ٣ بعد الظهر للاتفاق على موعد. ت ٩١١٨٩٠ – ٩١١٨٩١ – ٩٣٨٧٨٤

مطلوب مندوبو مبيعات واختصاصيات بالتجميل مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. ت ٤٠٦٨١٣ – ٤٠٧١٠٤ – ٤٠٧١٠٥

شركة تجارية كبرى بحاجة الى سكرتيرة تنفيذية لديها شهادة جامعية في ادارة الاعمال او ما يعادلها من الجامعة الاميركية او كلية بيروت الجامعية وآنسة للعمل على الهاتف والاستقبال. الروشة ت ٨٠٨٩٣٠/٣١

مطلوب للمنطقة الغربية فني كهرباء عامة، BT2 مع خبرة ٣ سنوات على الاقل. الاتصال ٣١٤١٨٥ – ٠١/٣١٢٩٤٣

شركة بحاجة الى مندوب مبيعات الافضلية لذوي الخبرة في التسويق. المراجعة شخصيا في الغبيري شارع الزهراء شركة حمدون للتجارة قبالة الحسينية.

REQUESTING FOR TRIPOLI
B.B.A GRADUATE FOR INDOOR SALE & MARKETING
ATTRACTIVE RENUMERATIONS
CALL 06/431546

مضيفات انيقات
للعمل ليلاً
كازينو الامبرس كلوب
الكسليك
العمر بين ٢٠ – ٣٠ سنة
المقابلات على موعد يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ ك١ ١٩٩٠
لمزيد من المعلومات
ت ٩١٢٨١٠ – ٠٩/٩١٢٨١١

حلويات سعد الدين الروشة
بحاجة الى:
– معلم حلويات عربية (عدد ٤)
– معلم بسطة حلويات (عدد ٤)
– مساعد معلم (عدد ٤)
– آنسات للصندوق وبيع الشوكولا والفضيات (عدد ٦)
– شبان للجلي والتنظيف (عدد ٦)
الحضور شخصيا من الساعة ١٠ الى الساعة ٣ بناية الدولفن قبالة الكارلتون – الروشة.

وظائف شاغرة
شركة تجارية كبرى في لبنان
تطلب موظفين للعمل لديها في مكتبها في الحمراء – بيروت:
١– سكرتيرة مؤهلة ذات ثقافة جامعية تتقن اللغتين العربية والانكليزية وتجيد طباعتهما والاختزال والعمل على التلكس لا يزيد عمرها عن ٣٠ سنة – لبنانية.
٢– محاسب ذو ثقافة جامعية وذو خبرة لا تقل عن سنتين يتقن اللغتين العربية والانكليزية لا يزيد عمره عن ٣٠ سنة – لبناني.
٣– مساعد ميكانيكي وذو المام بالكهرباء واللغة الانكليزية ان امكن، للعمل تحت التجربة في صيانة المولدات الكهربائية لا يزيد عمره عن ٢٥ سنة – لبناني.
على الراغبين الاتصال بمدير المكتب على الرقم: ٣٥٢٩٣٣ – الحمراء

عقارات

للبيع

للبيع ميني ماركت مجهّز. منطقة اليسار. التلفون ٩٢٧٥٠٢

للبيع قطعة ارض مساحة ١٠٠٠ ذراع عليها بناء قديم. منطقة المصيطبة قرب قصر صائب سلام. الاتصال ٨٠٦٣٩٦ بعد الساعة السابعة والنصف مساء.

للايجار

Chalet meublé Samaya 40 m² 911890 ext 4116 (après 4h).

للبيع أو للايجار

للبيع او للاستثمار مؤسسة المكحول كلوب مطعم ونايت كلوب بكامل تجهيزاته شارع المكحول. الاتصال ٨١٧٤١١ – ٣٠٨٢١٦/١٧ من ٩ – ٣ ب.ظ.

شقق فخمة للبيع في تلة جعيتا على الطريق العام
ضمن مشروع متكامل ومجهز بحوض للسباحة. المساحات ٨٢ م.م – ١٠٢ م.م – ٢٦٠ م.م – ٢٨٥ م.م بأسعار مغرية جدا.
للاستعلام الاتصال
٠٩/٩٣٨٥٦٧ – ٠١/٣٣٨٧٢٤ – ٠١/٣٣٠٣١٤

اعلانات رسمية

اعلان

تجري المديرية العامة للانشاء وتجهيز المواصلات السلكية واللاسلكية استقصاء اسعار لشراء اجهزة اتصالات لاسلكية نبضية وتوابعها وتركيبها بموجب دفتر الشروط الرقم ST/63/90 والمواصفات الفنية التابعة له.

حدد تاريخ ١٩٩١/١/٣٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لاجراء هذا الاستقصاء.

على الراغبين في الاشتراك في هذا الاستقصاء الحضور اثناء الدوام الرسمي الى مقر الوزارة الكائن في مبنى هاتف النهر – قلم مديرية انشاء وتجهيز الشبكات والاتصالات للحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية.

بيروت في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٠

المدير العام للانشاء والتجهيز بالتكليف
المهندس ايلي عيد

التكليف ٦٠٣

انذار

تدعو وزارة المال – مصلحة الخزينة – دائرة تحصيل بيروت – جميع المكلفين في بيروت ضريبة الدخل وضريبة الاملاك المبنية، ورسم الانتقال وغيرها من الضرائب والرسوم، المكلفة تحصيلها، الى تسديد ما يتوجب عليهم من تكاليف بموجب جداول اساسية واوامر قبض او تكاليف اضافية صادرة سنة ١٩٩٠ وما قبلها خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار.

ونلفت الى ان المتخلفين عن الدفع سيتعرضون لغرامة قانونية مقدارها ٢٪ عن كل شهر تأخير ولمختلف الاجراءات القانونية.

يعتبر هذا الانذار العام بمثابة تبليغ شخصي وقانوني للانذار وقاطعاً لعامل مرور الزمن وبمثابة تبليغ شخصي للتكاليف واوامر القبض المذكورة عن اعمال ١٩٩٠ وما قبلها.

رئيس دائرة تحصيل بيروت
توفيق حيدر

التكليف ٦١٠

اعلان مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تعلن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم الات سحب ستانسل لمصلحة قوى الامن الداخلي.

على الراغبين في تقديم عروض في هذا الشأن، الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة، ثكنة اميل الحلو، شارع مار الياس، للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان حتى ١٩٩١/١/٣ الساعة ١١،٠٠ الحادية عشرة.

ان جلسة فض العروض تجري في تاريخ ١٩٩١/١/٣ الساعة العاشرة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الكائنة في ثكنة اميل الحلو، مكتب التلزيم.

رئيس الشعبة الادارية بالوكالة
الرائد علي الشاعر

التكليف ٦١٩

اعلان مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، ترغب في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم زيوت وشحوم مختلفة للآليات.

فعلى الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة، ثكنة الحلو، للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة وتقديم طلباتهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان حتى ١٩٩٠/١٢/٣١ الساعة ١٠.

ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة الحلو الساعة العاشرة من تاريخ ١٩٩١/١/٣.

رئيس الشعبة الادارية بالوكالة
الرائد علي الشاعر

التكليف ٦١٨

الاميركية تحتفل بعيدها الـ ١٢٥ رئيسها: انها مجندة في خدمة الاعمار

الوفد مع الرئيس الهراوي.

مع الرئيس الحص. (دالاتي ونهرا)

احتفالا بعيدها الـ١٢٥ تنظم الجامعة الاميركية في بيروت سلسلة نشاطات تبدأ اليوم بعقد مؤتمر تحضره وفود من خريجيها المنتشرين في الاقطار العربية واوروبا.

وعشية المؤتمر قابل الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور ابرهيم سلطي مع وفد من جمعية الخريجين رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وضم الوفد رئيس جمعية المتخرجين السيد فوزي معلوف والسادة:

محمد المشنوق، سليم ابو جودة، نزيه زيدان، مروان وهبه، سمير كريدية، غسان الحسامي، جورج صقر، جوزف عبدالله، عبد الحميد البيبي، ناصر صفي الدين.

وتحدث الدكتور السلطي بعد اللقاء، قال: "تشرفنا بمقابلة فخامة الرئيس ضمن وفد يمثل جمعية الخريجين في الجامعة الاميركية برئاسة الاستاذ فوزي معلوف، وكان هدف الزيارة اطلاع فخامة الرئيس على مشاريع الجمعية للاحتفال بعيد الجامعة الـ١٢٥ طوال سنة ١٩٩١ وسيكون اول هذه النشاطات مؤتمر سيعقد غدا في بيروت يمثل وفودا من خريجي الجامعة المنتشرين في كل الاقطار العربية والاوروبية والبرنامج يتضمن نشاطات كثيرة ثقافية وعلمية تتعلق بالجامعة والتي ستتوج باحتفال كبير ومؤتمر عام للخريجين في اواسط تموز ١٩٩١. وقد شملنا فخامة الرئيس بتلطفه برعاية هذه النشاطات ودعمه وتقديره لمسيرة الجامعة، وكان جواب الخريجين والجامعة ان الجامعة مجندة في خدمة اعادة اعمار لبنان في عهده الميمون".

ثم زار الوفد رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص. وصرح الدكتور سلطي بعد الزيارة: "تشرفنا بمقابلة دولة الرئيس الحص على رأس وفد من خريجي الجامعة لابلاغ دولته تمني مشاركته ودعمه للمؤتمر الذي سيعقد غداً في نادي خريجي الجامعة تحضيرا لسلسلة من الاحتفالات والنشاطات طوال سنة ١٩٩١ الذي يصادف عيد الجامعة الـ١٢٥، وهي مناسبة مهمة وجليلة جدا شئنا ان نشرك فيها دولة الرئيس الحص ليس بصفته رئيسا للحكومة بل ايضا كونه من ابرز والمع خريجي الجامعة ومن ابرز من دعمها في اصعب الايام التي مرت عليها. والمؤتمر الذي سينعقد غدا سيحضر لمجموعة مهمة من النشاطات تتوج باحتفال ومؤتمر عام كبير سيعقد في اواسط تموز المقبل في عيد الجامعة الـ١٢٥. والنشاطات ستكون كثيرة منها ثقافية وعلمية وسيتم البحث في دور الجامعة المستقبلي بعد بلوغها العام ١٢٥".

"جنون المطالعة" في مدرسة الآداب تظاهرة ثقافية في بيروت واحدة

السفير لا امام معروضات.

يتفقد المبنى عبر اسلاك شائكة.

(ميشال صايغ)

"جنون المطالعة" عنوان اختاره وزير الثقافة الفرنسي السيد جاك لانغ للتظاهرة الثقافية التي ينظمها في فرنسا هذه السنة واقتبسته البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان عنوانا لتظاهرة ثقافية للكتاب الفرنسي بدأت امس في بيروت بصالون للكتاب وتستمر حتى ٢٢ من الجاري.

والمكان الذي انتقته البعثة لإقامة الصالون لو اعلن قبل اسابيع لقيل ان جنونا من نوع آخر غير جنون المطالعة هو المقصود. والمكان هو المركز الثقافي الفرنسي - معهد الاداب العليا سابقا على طريق الشام والذي كان لايام موقعا عسكريا على خط تماس يستحيل الوصول اليه لغير عسكريين.

والمقر من الخارج على حاله، اثار قنائف ورصاص واعشاب كبرت والقاعة رممت على عجل، قليل من الدهان الابيض ونايلون لاغلاق النوافذ الكثيرة.

ومن الساعة الرابعة تزاحم الوافدون من كل اتجاه: طريق المحكمة العسكرية، شوارع رأس النبع الداخلية، طريق الشام، طريق ستاد دو شايلا. والطرق ردم وركام واعشاب واشارات لمعرفة الاتجاه الى المقر.

ترحيب لرئيس البعثة في لبنان السيد جاك فيرجيه، ثم تكلم مدير المركز الثقافي الفرنسي في بيروت السيد جان ريفييه الذي رأى ان معرض اليوم ليس كالمعارض السابقة، انه "تظاهرة ثقافية في بيروت واحدة". وعبر عن فرحة البعثة غير العادية باستقبال هذا العدد من الاصدقاء "عندنا، وهذا لا يعني اننا لم نكن مسرورين عندما كنا عند الآخرين ونشكرهم على حسن ضيافتهم لنا". وعدد المعارض السابقة التي اقامها المركز في "الكارلتون" ومركز "سيب".

وتلاه السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه الا الذي اعتبر افتتاح معرض الكتب والمنشورات الفرنسية في وسط بيروت الموحدة، علامة على العلاقة الحميمة بين لبنان وفرنسا. وقال "ان الدعوة الى القراءة هي تنفس للتنفس (...) والكتاب افضل مضاد للعنف والخوف". وتحدث عن دور لبنان الثقافي والرائد في مجال الكتاب، خصوصا انه اول من احضر مطبعة الى الشرق. ودعا اللبنانيين بعدما ازيلت الحواجز الاولى الى ازالة الحواجز الثانية التي تمنعهم من ايجاد هويتهم الثقافية. واعتبر ان افضل نهاية لمعركة هو انتصار السلام وانتصار الفكر. وتمنى ان يستقبل المقر رواده المرة المقبلة وتكون المنطقة قد رممت وعادت الى سابق عهدها من الازدهار.

وجال والحاضرين على اجنحة المكتبات المشاركة وهي سبع في صالون الكتاب و٣٠ ستشارك في التظاهرة الثقافية للكتب التي ستشمل لبنان. ومن المعروضات موسوعات وكتب ادب وتاريخ وفن ومأكولات وفلسفة ودوريات فرنسية منها اصدارات فرنسية والبعض الآخر اصدارات لبنانية بالفرنسية. والحسومات تصل الى ٢٠ في المئة والصالون سيظل مفتوحا حتى ١١ من الجاري في هذا المركز.

جامعة سيدة اللويزة والسفارة البريطانية

زار وفد من جامعة سيدة اللويزة برئاسة مدير التخطيط والانماء الدكتور سليم ضاهر السفير البريطاني في لبنان السيد ديفيد تيتم وبحث معه في امكانات التعاون على الصعيدين الثقافي والتربوي في المجال الجامعي.

مندوبو معلمين وافقوا على الاضراب

اجتمع امس مندوبو المدارس الابتدائية والمتوسطة الرسمية في بيروت في حضور اعضاء الرابطة وناقشوا توصية مكتب المعلمين باعلان الاضراب التحذيري الاربعاء، وتفويض اعلان الاضراب العام اليه في الوقت الذي يراه مناسبا. ووافق المجتمعون على التوصية.

وفي البقاع عقد مندوبو القضية المحافظة جمعية عمومية في مدرسة قب الياس الرسمية ايدت المطالب التي طرحها مكتب المعلمين، داعية الى الوقوف صفا واحدا لتنفيذ الاضراب التحذيري الاربعاء المقبل. وطلبت عقد جمعيات عمومية في كل مدرسة لمناقشة توصية المكتب بالاضراب المفتوح.

١٤٠٤٥ عنوانا في معرض الكتاب

من النادي الثقافي العربي ان مجموع عناوين الكتب المعروضة في اجنحة دور النشر اللبنانية المشاركة في "معرض الكتاب العربي الرابع والثلاثين" بلغ ١٤٠٤٥ عنوانا ولا يشمل هذا الرقم كتب الدول والجامعات المشاركة.

ومن هذه العناوين ٢٩٩٣ اعمال عامة و٧٩٦ فلسفة و٢٧٠٥ ديانات و٧٩٠ علوم اجتماعية و٤٥٠ لغويات و٢٧٩ علوم و٢٨٧ علوم تطبيقية و٣٠٧ فنون و١٤٩١ ادب و٢٩٥٩ كتب الاطفال والاحداث و٤٠٤ تاريخ وتراجم. وهناك ايضا برامج لتعليم اللغات بالوسائل السمعية والبصرية ومصورات فنية عربية لا تشملها الاحصاءات.

وقدر عدد زوار المعرض في الايام الثلاثة الاولى من ٥ كانون الاول الى ٧ منه بـ١٥ الف زائر، منهم القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني الذي زار المعرض مساء امس.

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

في الذكرى الـ٣٦ لتأسيسه يعقد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ١١ من الجاري في دار نقابة الصحافة يذيع فيه برنامج احتفالاته بالذكرى.

ويقيم حفلة استقبال بين الرابعة والسادسة مساء الجمعة ١٤ منه في مطعم ميريلاند - الروشة.

ويفتتح معرضه التشكيلي الجماعي الـ١٦ "للسلام والابداع"، الرابعة بعد ظهر الاثنين ١٧ منه في المركز الثقافي السوفياتي في بيروت ويستمر الى ٢٩ منه.

"البازار الميلادي" للسيدة الارثوذكسية

يفتتح متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة الثالثة بعد ظهر اليوم "البازار الميلادي" الذي تقيمه لجنة التخططات في كنيسة دياح السيدة الارثوذكسية في مركز الرعية في شارع المكحول - رأس بيروت. ويستمر الى مساء غد الاحد ويفتتح مجددا طوال يوم الاحد ١٦ من الجاري.

ويهدف الى "تنمية الروح الاجتماعية ودعم روح الشركة بين الشبيبة وأبناء الرعية كافة وتقديم اشغال يدوية وفنية للمجتمع يعود ريعها الى اعمال الخير".

ويحوي لوحات زيتية، ايقونات بيزنطية، تسجيلات كنسية، مطرزات فنية، رسوما على الزجاج والبورسلين، معروضات ميلادية متنوعة وغيرها.

بنك الدم للصليب الاحمر

من الصليب الاحمر اللبناني ان بنك الدم في فرعه في طرابلس تمكن من جمع ٤٦٧ وحدة دم في تشرين الاول، فيما تمكن فرعه في التباريس من جمع ١٤٥ وحدة في الفترة نفسها "مما سهل على المؤسسة تأمين الطلبات الطارئة التي تردها من المستشفيات في بيروت وطرابلس والشمال".

ولفت الى ان كل الوحدات التي يوزعها بنك الدم على المرضى في المستشفيات تخضع لاختبار التأكد من خلوها من جرثومة "الايدز".

ويشار الى ان الصليب الاحمر متكفل بعلاج اكثر من ٥٠٠ طفل مصاب بالتلاسيميا.

"النجدة الشعبية"

من "النجدة الشعبية اللبنانية" ان مركزها الطبي في وطى المصيطبة عاين في تشرين الثاني ١١١٩ حالة، ولقح ٧٠ طفلا، وقدم الدواء الى ١١٦٥ مواطنا. ويستمر بحملة تلقيح الاطفال كل خميس من الثامنة حتى الثانية عشرة ظهرا.

الندوة التقويمية لاوضاع المرأة

تفتتح جمعية تنظيم الاسرة في لبنان الندوة التقويمية لاوضاع المرأة التاسعة والنصف صباح الاثنين ١٠ كانون الاول في المكتبة الطبية في الجامعة الاميركية في بيروت. ويلقي كلمة الافتتاح رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

رئيس المجلس النيابي واعضاؤه
نقابة المحامين
زوجة الفقيد لور شارل باز
شقيقاه اميل وزوجته يسرى الدحداح واولادهما
الدكتور جورج
وريتا زوجة الدكتور سعيد باباس
ومنى زوجة المهندس فياض فؤاد افرام البستاني
ورلى
وجمانة
المهندس فريد
وعموم عائلات طحيني وباز والبستاني والدحداح وباباس وانسباؤهم وابناء دير القمر والشوف
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

المحامي فؤاد جورج طحيني
نائب الشوف

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ كانون الاول في منزل الفقيد في مار تقلا الحازمية ويومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في دير القمر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد سلفها المرحوم جرجي بخعازي:
ميشال وعائلته
والياس وعائلته
ونهاد ارملة المرحوم جورج هرموش واولادها
ونقولا بخعازي زوج المرحومة ناديا واولاده
وجاكلين زوجة اميل معلم وعائلتها في المهجر
ولدا سلفها المرحوم داود بخعازي:
ميشال وعائلته
وداود وعائلته
وعموم عائلات بخعازي وحاموش وخطار ويزبك وربيز وهرموش وعرمان وشويري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

صوفيا خطار الحاموش

ارملة المرحوم سليمان الياس بخعازي المنتقلة الى رحمته تعالى الاربعاء ٥ كانون الاول.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ كانون الاول في منزل ميشال بخعازي في عين سعادة
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولادها الدكتور فرنسيس الياس الخوري وعائلته
المحامي فريد الياس الخوري وعائلته
المهندس فؤاد الياس الخوري وعائلته
بناتها ندى زوجة ماكس اوبرتوفر
نائلة الياس الخوري
شقيقها الدكتور انطوان الياس بعقليني وعائلته
شقيقتاها مرسيل زوجة الدكتور مرسيل برنس وعائلتها
والمرحومة ماري زوجة المهندس جورج زغبي وعائلتها
وعموم عائلات خوري وبعقليني وشاهاتي واسطا وعائلات وادي شحرور في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

رينه الياس بعقليني

ارملة المرحوم معالي الدكتور الياس الخوري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٩ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في وادي شحرور.
تقبل التعازي في منزلها في وادي شحرور بعد الدفن ويومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في الكويت المأسوف على شبابها

سميحة القسيس ابو حمد

زوجها نعيم ابو حمد
ولداها نبيل ونهاد وعائلاتهما
بنتاها نوال زوجة جوزف صباغ ونانسي
اشقاؤها نقولا وسمير والياس وجوزف القسيس وعائلاتهم
شقيقاتها سميرة زوجة انطوان سمراني وساميه القسيس وعائلتها وانصاف زوجة ميشال الشامي
يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٩ كانون الاول في كنيسة القديسين مار بطرس وبولس في الحازمية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية المأسوف عليها

سميحة علم الدين

ارملة المرحوم شفيق علم الدين
والدة امل زوجة المحامي رضا ابو حمزة واسحى زوجة القاضي رياض طليع ونجوى زوجة وليد ابو حمزة ورندة زوجة المهندس نزيه شعيب ولميا وني
وصلي على جثمانها ثم ووريت في مدافن العائلة في عيتات
تقبل التعازي اليوم السبت ٨ كانون الاول في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الثالثة بعد الظهر
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري امين نصرالله

زوجة جميل ابرهيم درنيق
اولادها نجيب وفريد ووليد ونبيل وليلى وعائشة ومي.
تقبل التعازي في منزل زوجها في جونيه - حارة صخر ملك توفيق يونس السبت والاحد ٨ و٩ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابناء كفرقطرة
وآل يونس والمعلوف وابو خالد وحنا وعطر ونوير ونجم وناصيف وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

شكرالله اسكندر يونس

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الثلثاء ٤ كانون الاول.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزل ولده يوسف في الحازمية - مار تقلا بناية فالوي نزلة الراهبات الانطونيات
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

اميل فايق طرابلسي

المتوفى في الاسكندرية في ٣ تشرين الثاني
شقيقته ليوليت
اولاده اولغا واندريه وكلود زوجة جورج نصير وفايق زوج اسيمي طبال يدعون الى مشاركتهم في الصلاة الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٩ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة وبعد الظهر في منزل الفقيد في الصفرا، كسروان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

غابي انطوان الوف

والدته المرحومة هند وديع سكاف
شقيق ميشال وايرين زوجة المحامي جورج ادمون جحا وارليت زوجة خليل الصقر وميشلين.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٩ كانون الاول في كاتدرائية سيدة النجاة - زحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة

منى الياس كرم

زوجة سليم كرم
شقيقة المهندس اسكندر كرم والمهندس نعمان كرم
يقام قداس وجناز الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٩ كانون الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم السبت ٨ كانون الاول ذكرى الثالث للمرحومة

بدرية سعيد فيومي بيبي

والدة محمد وزكريا بيبي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها قبل الظهر للنساء في منزل ولدها محمد عبد القادر بيبي في شارع مدحت باشا ملك شفيق عيتاني بجانب محطة الجمال، وبعد الظهر للرجال في خلية جامع عائشة بكار ما بين الثالثة والخامسة والنصف.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٩ كانون الاول ١٩٩٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة

الطفلة الينا الموسوي

والدها الدكتور عاطف الموسوي
جدها السيد علي رضا الموسوي
اعمامها السيد محمد وحسين والمقدم منير والرائد رضا والمهندس يوسف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل جدها في بلدة النبي شيت حيث تقبل التعازي اعتبارا من الساعة العاشرة قبل الظهر

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة شهيدتنا الغالية المأسوف على شبابها

رانية امين علي امين قبيسي

شقيقة علي امين
اعمامها نجيب وحسيب وحبيب علي امين
خالها علي حدرج
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدتها زبدين
الآسفون آل قبيسي وحدرج وعز الدين

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عزت مصطفى بك الاسعد دندشي

اولاده صبحي ومي وجمانة وآلاء ووفاء وندى
اشقاؤه المرحومون عبدالكريم ورفعت وسميح
اصهاره عبيد دبسي ومحمد دندشي وجورج قشعمي
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في رمل الظريف شارع الجزائر قبالة قصر كتانة بناية الدكتورة ناجيا عدوي
الآسفون آل دندشي وانسباؤهم.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج عقيل اسماعيل شلهوب

والد مسلم ومحمد وحسين واحمد واسماعيل وجعفر وعلي
شقيق شفيق اسماعيل شلهوب
صهراه محمد عاصي ومحمد ماجد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في بلدته قانا، قضاء صور.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في زقاق البلاط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل شلهوب وانسباؤهم.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٩ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

توفيق احمد صبراوي
(ابو علي)

والد علي وابرهيم وسليم وزهير
اشقاؤه محمود والمرحوم يوسف وحسن ومصطفى ومحمد وحسين
عمه الزميل اسماعيل صبراوي
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم للرجال طوال النهار في منزل شقيقه محمود (ابو خليل)، في حي الرمل في صور، وللنساء في حسينية الخراب الساعة الثانية بعد الظهر.
الآسفون آل صبراوي وبلباني وانسباؤهم.

في مرور اسبوع على وفاة عميد آل مرتضى وعموم عائلات السياد الفقيد الغالي

السيد المحامي شفيق محسن مرتضى

نائب بعلبك - الهرمل سابقا
ارملته السيدة رهيفة محمد حسن مرتضى
عم القاضي محسن والمهندس حسين مرتضى
خال المحامي خليل مرتضى
خال القاضي نهاد والدكتور مصطفى والمهندس اسامة والسفير جهاد والدكتور محمد مرتضى والدكتور برهان مرتضى
يقام احتفال تأبيني في منزله في رأس العين - بعلبك غدا الاحد ٩ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل مرتضى وعموم عائلات السياد.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج علي حسن رملاوي

والد سمير والمهندس حسان والمرحومين المهندس محمد ونبيل
شقيقه الحاج ابرهيم رملاوي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية روضة الشهيدين الساعة العاشرة قبل الظهر للرجال والنساء.
الآسفون آل رملاوي وصامر

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٩ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة مكي

ارملة المرحوم السيد محمود مكي
والدة حسن ومحسن وكاظم وعبدالامير والدكتور صادق ونبول والعقيد المهندس علي والدكتور عباس والدكتورة رجاء
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية بلدة حبوش الساعة التاسعة صباحا
الآسفون آل مكي واهالي حبوش

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماري دانيال حاصباني

والدة جوزف وموريس وريمون وروبير وسيمون.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٩ كانون الاول في كنيسة القديس انطونيوس في شارع عبدالوهاب الانكليزي
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٩ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

عبدالامير محمد عزالدين

والد محمد وعلي وغسان وعصام
اشقاؤه الحاج محمود واحمد وعلي وموسى
فيقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته كفرا قضاء بنت جبيل الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر.
الآسفون آل عزالدين وحمود وعموم اهالي كفرا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٩ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

احمد علي جابر

والد الدكتور علي
اشقاؤه المرحوم محمد علي والحاج حيدر والحاج حسن واسعد وحبيب
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا للرجال في النادي الحسيني في النبطية وللنساء في منزل الفقيد.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٩ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا وعزيزنا المرحوم

محمد علي الحاج
(ابو جميل)

والد جميل وعادل وفايز وعكيف
شقيق عباس وحسون واحمد وسليمان وعبدالله والمرحومين امين والقاضي محمود
اصهاره احمد الشميساني وحسن ادريس والمرحوم كامل حلال
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في الشياح للرجال والنساء.
الآسفون آل الحاج والخليل.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ميشال نعوم سعادة

رئيس ضابطة بيروت الجمركية سابقا
زوجته هيلدا مخله متى
اولاده غسان وسام ومروان وهشام وليليان زوجة المهندس عادل سماحة وعائلتهما وكريستيان ارملة الرائد المرحوم سمعان سمعان وعائلتها
شقيقاه اميل وسعاده وعائلتاهما، اولاد المرحوم توفيق وعائلاتهم
يدعون الى قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٩ كانون الاول في مسقط رأسه بسوس، كنيسة السيدة والاحد ١٦ منه الساعة العاشرة والنصف في كنيسة مار شربل في ادونيس - كسروان

قداس وجناز

في مرور سنة على وفاة المرحوم

جورج يوسف هرمز

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة غدا الاحد ٩ كانون الاول الساعة التاسعة صباحا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

السفير رشيد رائف فاخوري

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه غدا الاحد ٩ كانون الاول قبل الظهر وبعده في منزله في وطى المصيطبة ملك نجا الشابغ الاول.
تغمده الله برحمته ورضوانه.
الآسفون آل فاخوري.

في الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

الدكتور بيار الترك

يطلب من كل الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

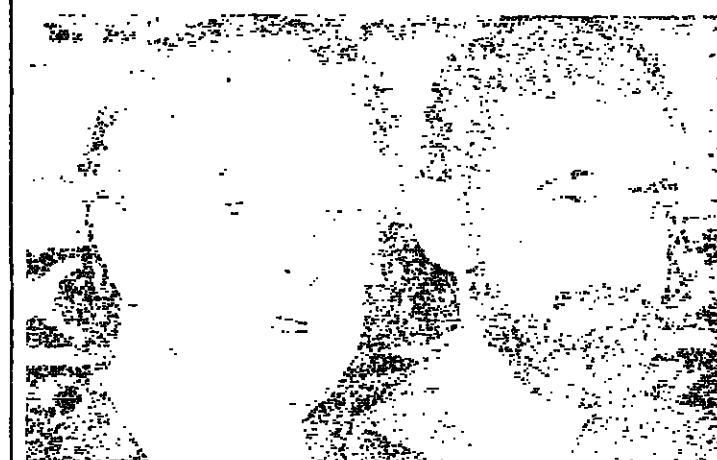
في مرور سنة على وفاة المرحوم

ساسين نقولا شهوان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف الحكمة غدا الاحد ٩ كانون الاول الساعة العاشرة قبل الظهر.

مرحلة جديدة نحو علاقات أفضل

ولايتي أنهى زيارته بلقاء دوما والمحادثات أظهرت تقاربًا وإرادة مشتركة



وزيرا الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي والفرنسي السيد رولان دوما يتحدثان الى الصحافيين في "الكي دورسيه" امس (رويتر تيليفوتو)

باريس - من بشارة غانم البون:

انهى امس وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي زيارته الرسمية لباريس التي استمرت ثلاثة ايام بلقاء ثالث ونظيره الفرنسي السيد رولان دوما في "الكي دورسيه".

واشاد الوزيران بعد انتهاء محادثاتهما بنتائج الزيارة ورأى دوما انها "تفتح مرحلة جديدة نحو علاقات افضل بين البلدين"، فيما وصفها ولايتي بأنها "ايجابية وتشكل نقلة نوعية مهمة" في مسيرة العلاقات بين فرنسا وايران.

واظهرت المحادثات، كما افاد الجانبان، تقاربا في وجهات النظر في المواضيع الاقليمية والدولية وارادة مشتركة لازالة العقبات التي تعترض تحسين العلاقات الثنائية على الصعد المختلفة.

وعلم انه تقرر ان يبقى عدد من اعضاء الوفد الايراني المرافق لولايتي في باريس لمتابعة المفاوضات مع الفريق الديبلوماسي الفرنسي الذي يرأسه الامين العام لوزارة الخارجية السيد فرنسوا شير سعيا الى "نتائج عملية" وحلول نهائية للمشاكل المالية العالقة. وغادر وزير الخارجية الايراني مساء العاصمة الفرنسية عائدا الى طهران.

واوضح دوما ان المحادثات تناولت عددا من القضايا الاقليمية وفي مقدمها ازمة الخليج والقضية الفلسطينية والقضية الافغانية، الى الوضع في لبنان "حيث سجل تطابق في الاراء وفي وجهات النظر".

وسئل وزير الخارجية الفرنسي هل يوازي حجم تحسين علاقات فرنسا مع ايران حجم تردي علاقاتها مع العراق، فأجاب: "ان تحسين العلاقات بين فرنسا وايران ليس مرتبطا الا بمصالح البلدين. فالعلاقات كانت مزدهرة في الماضي ثم تعرضت لانتكاسة، لكننا نأمل في ان تستعيد المستوى المطلوب".

وعن مشاورات مجلس الامن لاصدار قرار جديد يشير الى ضرورة الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لحل النزاع العربي - الاسرائيلي قال "ان فرنسا تشجع دائما اي مشروع يؤدي الى السلام. وهي، مع دعوتها الى انعقاد مؤتمر دولي، لا تضع على المستوى نفسه كل النزاعات لان لا ترابط بينها، وان اي حل لهذا النزاع غير مشروط بحل نزاع آخر".

ورأى القرار العراقي الاخير اطلاق جميع الرعايا الاجانب "في الاتجاه الصحيح"، مضيفا انه يجب ان تليه خطوات اخرى تنفيذا لقرارات مجلس الامن لجهة الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت.

ولايتي

اما وزير الخارجية الايراني فاشاد من جهته بـ"الجو الحار" الذي تميزت به الزيارة وخاطب اكثر من مرة نظيره الفرنسي بكلمة "عزيزي" واشار الى انهما تلقيا تعليمات واضحة من الرئيسين الايراني والفرنسي بضرورة التغلب على كل الصعوبات من اجل اعطاء دفع جديد للعلاقات الثنائية.

وبالنسبة الى ازمة الخليج، اكد ولايتي اتفاق الجانبين على استمرار التشاور والتعاون في هذا المجال واعتبر قرار العراق اطلاق الرعايا الاجانب "ذا طابع انساني". مشيرا الى ان حجز حرية مدنيين واشخاص ابرياء لا مبرر له.

وشدد على تفضيل بلاده لتسوية سلمية لازمة الخليج وعلى انها لن تدخل في حرب لا ضد العراق ولا ضد اي بلد آخر.

وعن وجود قوات اجنبية في المنطقة قال ان ايران ترى ان امن المنطقة يجب ان تؤمنه دول المنطقة نفسها وانها تحاول اقامة تعاون مع جيرانها في هذا الموضوع "وقد تلقت اشارات وبداية اجوبة ايجابية".

وسئل عن الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان، فأجاب ان بلاده تبذل ما في وسعها لاطلاقها.

وعن موقف ايران من اتفاق الطائف في لبنان قال: "اننا نعتقد انه ينبغي وضع حد نهائي للنزاع القائم في لبنان لان الشعب هناك يحتاج الى السلام. واننا نعتقد ان الديموقراطية هي وحدها الوسيلة الكفيلة بايجاد حل حقيقي لهذه الازمة الطويلة والصعبة".

مع وصول شامير الى واشنطن

مجلس الامن فشل في الاجماع على الدعوة الى المؤتمر الدولي

اعلن مساء امس رئيس مجلس الامن سفير اليمن لدى الامم المتحدة السيد عبدالله الاشطل ان الولايات المتحدة ومجموعة دول عدم الانحياز في المجلس لم تتوصلا الى اجماع على مشروع قرار لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة يشير الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وابلغ الى الصحافيين: "اشعر بخيبة امل كبيرة. بعد ستة اسابيع من العمل الشاق اعتقدنا ان في امكاننا الخروج باجماع الا ان ذلك يبدو مستحيلا".

وكان مجلس الامن ينتظر منذ الصباح رد واشنطن على مشروع القرار الذي يتضمن للمرة الاولى امكان عقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي، في الوقت الذي بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، الذي يعارض عقد مثل هذا المؤتمر معارضة شديدة، زيارة للولايات المتحدة تستغرق اسبوعا.

وقد اجل مجلس الامن جلسة مشاورات مقررة صباحا الى المساء في انتظار رد الادارة الاميركية على مشروع قرار اقترحته كولومبيا وكوبا وماليزيا واليمن في تشرين الثاني الماضي وادخلت عليه تعديلات كثيرة مذ ذاك..

وعقد السفير الاميركي لدى الامم المتحدة السيد توماس بيكيرينغ اجتماعا مساء مع رئيس مجموعة الدول السبع الاعضاء في حركة عدم الانحياز في مجلس الامن سفير ماليزيا لدى الامم المتحدة السيد اسماعيل رازالي في محاولة للتوصل الى صيغة للقرار يقبلها الطرفان.

وسبق لبيكيرينغ ان نقل اول من امس نص المشروع الى الادارة الاميركية معتبرا "ان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في الوقت المناسب، يكون مجهزا ببنية ملائمة، ويشارك فيه كل الاطراف المعنيين، من شأنه تسهيل تحقيق تسوية شاملة وسلام دائم في الشرق الاوسط".

ويلتقي السفير الاميركي اليوم رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي وصل امس الى الولايات المتحدة حيث سيلتقي بوش الثلثاء المقبل.

وكان كل من الرئيس الاميركي ووزير خارجيته السيد جيمس بايكر اكدا بعد ذلك بقليل ان الموقف الاميركي الرافض لعقد مثل هذا المؤتمر لم يتغير. واوضح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر انه في الوقت الذي تجرى مشاورات في شأن مشروعي قرار أو ثلاثة، يحاول السفير الاميركي لدى الامم المتحدة التوصل الى نص يكتفي بالاشارة الى "هيئة ملائمة في الوقت المناسب" وليس الى "مؤتمر دولي".

● في باريس صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد دانيال برنار ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لم تتوصل بعد الى اي اتفاق على نص قرار يدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام. وقال: "لا اتفاق على نص في هذه المرحلة".

ورأى ديبلوماسيون غربيون في باريس ان من بين المشاكل التي تواجهها الدول الخمس في التوصل الى اتفاق، وجود خلاف داخل الحكومة الاميركية في شأن هذه المسألة.

وكانت مصادر ديبلوماسية في العاصمة الفرنسية افادت اول من امس ان سفراء الدول الخمس توصلوا في مجلس الامن الى اتفاق "اد ريفر ندوم" (يتطلب موافقة حكوماتهم) على نص في شأن الوضع في الاراضي المحتلة يشير الى عقد "مؤتمر دولي للسلام في الوقت المناسب".

● في الفاتيكان حض رئيس اللجنة اليهودية الدولية للتشاور بين الاديان سيمور رايتش، البابا يوحنا بولس الثاني على اقامة علاقات ديبلوماسية كاملة مع اسرائيل، في ختام اجتماعات استمرت ثلاثة ايام على اعلى المستويات بين الكاثوليك واليهود في الفاتيكان.

ويشار الى ان الفاتيكان يؤيد حق اسرائيل في الوجود وحاجتها الى حدود آمنة، الا انه يريد قبل اقامة العلاقات الديبلوماسية تسوية المشكلة الفلسطينية وحماية دولية لمدينة القدس بصفتها مدينة مقدسة للمسيحيين واليهود والمسلمين.

وابلغ رايتش لاحقا الى الصحافيين انه شعر بخيبة امل من كلمة البابا امام مجموعة من زعماء اليهود المشاركين في الاجتماعات اذ لم يشر الى مسألة العلاقات الديبلوماسية او ما يدعيه اليهود من انبعاث المشاعر المعادية للسامية في اوروبا الشرقية.

(رويتر، و ص ف، اب)

استمرار الخلاف على الدعم الزراعي

مؤتمر "غات" علّق اعماله ليعاودها مطلع السنة في جنيف

اعلن مدير "الاتفاق العام للتعرفة والتجارة الدولية" (غات) السيد ارثر دنكل امس وقف المفاوضات التجارية الشاقة التي بدأت الاثنين الماضي في بروكسيل، بسبب الخلاف بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية على دعم الانتاج الزراعي.

واوضح رئيس الدورة الحالية للمفاوضات المعروفة باسم "دورة الاوروغواي"، لانها بدأت في هذا البلد عام ١٩٨٦، وزير خارجية الاوروغواي السيد هكتور غروس ايزابيل ان وفود نحو مئة دولة مشاركة ستعاود اعمال الدورة في جنيف مطلع السنة المقبلة، من غير ان يحدد موعدا دقيقا لذلك.

ويعد تعليق اعمال المؤتمر من دون اعلان اتفاق، نكسة كبيرة لجهود استمرت اربع سنوات لفرض حرية التجارة في مجالات جديدة ولاخضاع التجارة الدولية التي يبلغ حجمها السنوي نحو الف مليار دولار لقواعد "غات".

وكانت جولة الاوروغواي قد احرزت تقدما في المفاوضات في ١٥ مجالا تراوح بين براءات الاختراع والعلامات المسجلة وحماية الاستثمارات وتجارة المنسوجات، وذلك بعد جهود مضنية. وكان من المفترض ان يتوج اجتماع بروكسيل هذه الجهود، الا انه تأزم في اليوم الاول لافتتاحه بسبب خلاف على دعم المحاصيل الزراعية بين المجموعة الاوروبية من جهة ومعظم الدول الـ١٠٧ الاخرى المشاركة في المحادثات، وعلى رأسها الولايات المتحدة من جهة اخرى.

وتريد الولايات المتحدة وما يسمى "مجموعة كيرنز" التي تضم ١٥ دولة زراعية من المجموعة الاوروبية خفض دعم محاصيلها الزراعية بنسبة ٧٥ في المئة وخفض دعم الصادرات الزراعية بنسبة ٩٠ في المئة، لتحرير تجارة المواد الغذائية في كل انحاء العالم.

الا ان المجموعة الاوروبية التي تضم دولها الـ١٢ نحو ١٠ ملايين مزارع والتي تحتل موقعا رئيسيا في السوق العالمية للغذاء، عرضت خفض دعم المحاصيل بنسبة ٣٠ في المئة فقط ورفضت اي خفض في دعم الصادرات.

وابدى بعض اعضاء الوفود قلقه من ان يؤدي انهيار المفاوضات الى زيادة التوترات التجارية، فيما يحتاج الاقتصاد العالمي الذي يعاني الركود الى حوافز جديدة لاعادة النشاط اليه.

(رويتر، و ص ف، أ ب، ي ب)

بنغلادش: المعارضة لمحاكمة ارشاد على "الجرائم" التي ارتكبها

طالبت احزاب المعارضة في بنغلادش بمحاكمة الرئيس السابق حسين محمد ارشاد، الذي تنحى اول من امس، على "الجرائم التي ارتكبها" منذ استيلائه على السلطة عام ١٩٨٢.

وقالت البيغوم خالدة ضيا، رئيسة حزب بنغلادش الوطني وارملة الرئيس الراحل ضياء الرحمن الذي قتل في محاولة انقلابية فاشلة عام ١٩٨١، انه "لا بد من محاكمة ارشاد واعوانه ومعاقبتهم بموجب القوانين المعمول بها في هذا البلد".

اما الشيخة حسينة واجد، زعيمة "رابطة عوامي" وابنة الشيخ مجيب الرحمن قائد حركة انفصال بنغلادش عن باكستان واول رئيس للبلاد، فرأت انه "ينبغي التعامل بالطريقة المناسبة مع الذين دمروا الديموقراطية وبددوا الاموال العامة".

وطالب كذلك حزب الجماعة الاسلامية، ثالث اكبر الاحزاب نفوذا في البلاد، بمحاكمة ارشاد "لسماحه باعمال ارهاب في فترة حكمه الاستبدادي وغير الشرعي".

ويذكر ان ارشاد، وهو جنرال سابق استولى على السلطة في انقلاب غير دموي بعد اطاحته حكومة منتخبة ديموقراطيا، وافق الثلثاء الماضي على الاستقالة بعد حملة احتجاج شعبية واسعة ضد نظامه شملت البلاد برمتها وقادتها الشيخة حسينة والبيغوم خالدة وقتل فيها نحو مئة شخص. وسلم ارشاد السلطة اول من امس الى رئيس المحكمة العليا السيد شهاب الدين احمد الذي سمته المعارضة رئيسا للبلاد بالنيابة الى حين اجراء انتخابات عامة حرة في مهلة ٩٠ يوما.

ولمح شهاب الدين الى انه يفضل "عدم بت هذا الموضوع الحساس خلال ولايته الانتقالية القصيرة. وصرح في مقابلة مع اذاعة "صوت اميركا" ان مهمته "استعادة النظام واجراء انتخابات حرة في مهلة ثلاثة اشهر (...) اما الامور الاخرى فستترك للحكومة المنبثقة من الانتخابات لتنظر فيها".

وبعد ساعات من توليه السلطة، اقال شهاب الدين الجنرال اشرف حسين المدير العام لجهاز الامن القومي (الاستخبارات) وأحد اقرب معاوني ارشاد، من منصبه. وتوقع مسؤولون ان يحل الرئيس بالنيابة قوة امن رئاسة الجمهورية التي الفها ارشاد لحمايته بعدما اعاد ١٨ ضابطا من اعضائها الى مناصبهم الاصلية في الجيش.

في غضون ذلك، قال قائد الجيش الجنرال نور الدين خان ان القوات المسلحة هي التي اقنعت الرئيس السابق بالتنحي. وصرح للتلفزيون الحكومي ان الجيش "اضطلع بدور مهم في ضمان التحول الديموقراطي في مرحلة دقيقة (...) لذلك فان التحول كان سلميا وسهلا".

(رويتر)

بكين: اكتشاف ٣٤٢ "شبكة مجرمين"

بكين - وصف - نشرت امس صحيفة "المساء" ان رجال الشرطة اكتشفوا الشهر الماضي ٣٤٢ "شبكة مجرمين" واعتقلوا ٣٥٨ شخصا في العاصمة الصينية. واوضحت ان ٥٧ الف دولار صودرت في هذه العمليات.

وكانت الصحف الرسمية اشارت اواخر تشرين الثاني الماضي الى اكتشاف ٢٢٨ "مجموعة من المجرمين" في غضون ايام في بكين.

واعتقل عشرات الالاف من الصينيين واعدم المئات منهم منذ بداية الحملة الوطنية لمكافحة الجريمة قبل سبعة اشهر.

مالم تتكرر مفاجأة تيمنسكي

البولونيون ينتخبون فاليسا غدًا أول رئيس غير شيوعي للجمهورية

بولونية ترفع ملصقا انتخابيا مؤيدا لزعيم نقابة "التضامن" السيد ليش فاليسا فوق نصب يعود الى الحقبة الستالينية. (ا ف ب تيليفوتو)

منافس فاليسا المرشح ستانيسلاف تيمنسكي حاملا العدد الاخير من مجلة "نيوزويك" الاميركية الذي تضمن حديثا لزعيم نقابة "التضامن" فيه انتقادات قاسية لرجل الاعمال الذي يحمل ايضا جنسيتي كندا والبيرو. (رويتر تيليفوتو)

يبدو زعيم نقابة "التضامن" البولونية السيد ليش فاليسا متأكدا من انه سيتقدم منافسه المرشح المستقل السيد ستانيسلاف تيمنسكي بفارق كبير جدا من الاصوات، في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية ليصبح تاليا اول رئيس بولوني للجمهورية ينتخب ديموقراطيا وبالاقتراع العام المباشر.

ويتوجه غدا الاحد ٢٧ مليون ناخب بولوني الى صناديق الاقتراع للاختيار بين فاليسا وتيمنسكي، الذي حقق نتيجة مفاجئة اذ حل في المرتبة الثانية في الدورة الاولى من الانتخابات في ٢٥ تشرين الثاني الماضي، واخرج رئيس الوزراء السيد تاديوش مازوفييتسكي من المنافسة.

وتشير كل استطلاعات الرأي الى ان فاليسا (٤٧ عاما) المناضل العنيد ضد النظام الشيوعي يتقدم تيمنسكي (٤٢ عاما) رجل الاعمال الذي يحمل الجنسيات البولونية والكندية والبيروفية بما بين ٤٠ و٦٠ نقطة، في السباق على خلافة الجنرال فويتشيتش ياروزلسكي، الذي لم ينس البولونيون انه الرجل الذي ضرب "التضامن" عام ١٩٨١. ويتوقع ان تبلغ نسبة المقترعين ٦٠ في المئة من الناخبين.

ويذكر ان مازوفييتسكي، الذي قدم استقالة حكومته غداة هزيمته، دعا مؤيديه الى التصويت لمصلحة فاليسا "اهون الشرين". كذلك فعلت الكنيسة الكاثوليكية الواسعة النفوذ مستخدمة كلمات مبطنة لكنها خالية من اللبس.

ووسط اجواء حادة ومشدودة، انتهت امس الحملة الانتخابية الحرة الاولى في بولونيا منذ اكثر من ٥٠ سنة.

واتهم مسؤولون عن حملة فاليسا تيمنسكي بانه يحظى بدعم "القوى الشيوعية الخفية وبقايا الاجهزة القديمة وكبار الملاكين قبل قيام النظام الاشتراكي". ورد رجل الاعمال مهددا بكشف "وثائق شخصية تدين" زعيم "التضامن" وقال انه يحتفظ بها في حقيبة سوداء لا تفارقه قط.

وتعهد فاليسا، في حال انتخابه، "عدم السماح لتيمنسكي بمغادرة البلاد (...) لمحاسبته على الضرر الذي الحقه ببولونيا وبسمعتها في العالم".

وبعد مؤتمرات صحافية صاخبة ومناظرات تلفزيونية لغير مصلحته، انتهت حملة تيمنسكي وسط الفوضى والتخبط بينما هبطت شعبيته وفقا للاستطلاعات الاخيرة من ٣٠ في المئة الاسبوع الماضي الى اقل من ٢٠ في المئة.

وكان المرشح "الآتي من لا مكان" حاول استغلال نجاحه الشخصي في الاغتراب لجذب نحو ربع الناخبين في الدورة الاولى، خصوصا في اوساط الشباب والعمال. ولم يعد عدد كبير من هؤلاء يتطلع الى نقابة "التضامن" مثلا اعلى بعدما طاوله التدهور الاقتصادي وهبوط مستوى المعيشة بنسبة ٤٠ في المئة في اقل من سنة.

(وص‌ف، ي‌ب)

انتخابات نيابية قبل نهاية أيار

بلغاريا: تكليف قاضٍ مستقل تأليف حكومة انتقالية

رئيس الوزراء البلغاري المكلف السيد ديميتار بوبوف - الى اليمين - وسلفه الاشتراكي السيد اندريه لوكانوف. (رويتر تيليفوتو)

اعلن الرئيس البلغاري جيليو جيليف انه كلف امس السيد ديميتار بوبوف، وهو رجل قانون مستقل لا ينتمي الى اي تنظيم سياسي، تأليف حكومة انتقالية تشرف على انتخابات عامة في النصف الاول من السنة المقبلة.

واوضح ان الانتخابات النيابية ستجرى قبل نهاية ايار ١٩٩١، وستسبقها انتخابات بلدية قبل نهاية آذار.

وبوبوف (٦٣ عاما) هو رئيس محكمة صوفيا، وهو يخلف رئيس الوزراء الاشتراكي (شيوعي سابقا) السيد اندريه لوكانوف، الذي استقال تحت ضغط المعارضة واضراب عام نظمته نقابة "بودكريبا" المناهضة للشيوعية.

وقد فاجأ تكليف بوبوف المراقبين الذين كانوا يتوقعون اختيار السيد غينيو غينيف (٦٢ عاما)، احد ابرز قادة المعارضة، لهذا المنصب.

ومنحت الجمعية الوطنية المؤلفة من ٤٠٠ عضو بوبوف ثقتها "بغالبية واسعة" على حد تعبير رئيسها السيد نيكولاي تودوروف وحددت له مهلة اسبوع لتأليف الحكومة. وقال تودوروف ان ١٥ نائبا صوتوا ضد رئيس الوزراء المكلف وان ٤٩ آخرين امتنعوا عن التصويت، لكنه لم يوضح عدد النواب الذين منحوه الثقة. ويذكر ان الجمعية تضم ٢١١ نائبا عن الحزب الاشتراكي بزعامة لوكانوف.

وفي خطاب امام الجمعية الوطنية، شدد بوبوف على انه وافق على تأليف الحكومة "للمساهمة في وقف تدهور الاقتصاد ومستوى المعيشة". وطلب من القادة السياسيين والرأي العام مساعدته في هذه المهمة.

(أ ب، ي ب، و ص ف)

بوش في كراكاس

كراكاس - و ص ف - وصل الرئيس جورج بوش بعد ظهر امس الى كراكاس آتيا من سانتياغو. وكان الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز في استقباله.

وكراكاس هي المحطة الاخيرة في جولة الرئيس الاميركي في اميركا اللاتينية. وسبق له ان زار البرازيل والاوروغواي والارجنتين وتشيلي.

غورباتشيوف اقترح تعيينات قضائية

موسكو - و ص ف - افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الرئيس ميخائيل غورباتشيوف اقترح امس تعيين النائب العام لجمهورية روسيا الاتحادية السيد نيكولاي تروبين نائبا عاما للاتحاد السوفياتي.

وسيحل تروبين محل السيد الكسندر سوخاريف الذي استقال اخيرا وتعرض لانتقاد عنيف من الاوساط الاصلاحية.

واقترح غورباتشيوف، الذي كان يتحدث امام مسؤولي مؤسسات الدولة، ترشيح وزير العدل الحالي السيد بنيامين ياكوفليف لمركز قاضي التحكيم للاتحاد السوفياتي. وينص الدستور السوفياتي على ان تتولى هيئات التحكيم التابعة للدولة حل "الخلافات الاقتصادية بين المؤسسات والادارات والمنظمات".

واقترح ايضا تعيين نائب رئيس لجنة مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي للمسائل الاشتراعية السيد سيرغي لوشتشيكوف وزيرا للعدل.

